يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء،
١٥ تموز ١٩٩٨
٢١ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٥٠ شيكل

15.7.1998
המחיר:3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 51/55

اليوم، الاربعاء

لجنة الأمم المتحدة تبحث في حقوق المواطنة والحقوق السياسية في اسرائيل

* اسرائيل تقدم تقريرها، بتاخير خمس سنوات، وتعمد فيه الى تغييب حقائق حول انتهاكاتها لحقوق الانسان * «عدالة» والمؤسسة العربية لحقوق الانسان وجمعية حقوق المواطن تقدم تقارير تكشف عن الانتهاكات الاسرائيلية بهذا الخصوص * منظمات غير حكومية تطالب لجنة حقوق الانسان بادانة اسرائيل* (ص ٢ و١١)

«لا تنسوا أسرانا في إسرائيل»!

● جانب من الاعتصام الذي جرى أمس الثلاثاء في بيروت تضامنا مع الأسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وذلك بمناسبة «يوم الأسير». (ص ٢)

اليوم، في مركزية تل أبيب:

مطالبة القاضي سطرشنوف بعزل نفسه من إصدار حكم في «قضية منبر»!

(ص ٥)

مجلس الأمن يدعو اسرائيل الى عدم تنفيذ مشروع القدس الكبرى

(ص٣)

الكنيست صادقت، نهائياً، على قانون عقوبات الحد الأدنى ضد مرتكبي الاعتداءات الجنسية

(ص ٩)

كل ما أردت معرفته عن قروض الإسكان وفوائدها

(ص ١٠)

احتجاجاً على عدم اسقاط الجنسية الاسرائيلية عن أزواجهن

نساء من بقعاثا يعتصمن في جولس ويضربن عن الطعام

(ص ٤)

المصادقة على تسويق «الفياجرا» في البلاد!

كمال الطويل: نجاة لم تعد تصلح للغناء!!

العثور على «طفل متوحش» ربته الكلاب في روسيا!

مدرس اوكراني في الـ ٣٥ يتزوج تلميذته في الـ ١٣!

(ص١٢و١٣)





إعتصام في بيروت للتضامن مع المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية

■ بيروت - «و.ص.ف» - نفّذت لجنة الدفاع عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، اعتصاماً رمزياً أمام مقر الأمم المتحدة في بيروت، شاركت فيه المحامية الفرنسية مونيك بيكار - فيل وكيلة الدفاع عن بعض المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

ورفع المعتصمون لمناسبة «يوم الأسير اللبناني في سجون إسرائيل»، الذي صادف أمس، يافطات كتب عليها «أقفلوا معتقل الخيام»، السجن الذي تديره الميليشيات العميلة في الجنوب المحتل.

ورفعت اللجنة رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، تدعو فيها «المجتمع الدولي إلى إغلاق معتقل الخيام» حيث ما زال ١٣٠ لبنانياً، معظمهم منذ أكثر من ١٠ سنوات، معتقلين من دون محاكمة ومن دون أن توجه إليهم تهم محددة.

وأكدت اللجنة أن معظم هؤلاء «يعانون من سوء التغذية وسوء المعاملة ونقص الشمس»، مشيرة إلى أن سليمان رمضان وعلي حجازي قد بُترت رجل لكل منهما وهما بحاجة للمعالجة وللتأهيل.

يُذكر أن منظمات إنسانية عالمية، منها «منظمة العفو الدولية»، دانت ظروف الاعتقال في سجن الخيام وممارسة وسائل التعذيب فيه.

ولفتت اللجنة إلى أن هناك ٤٢ لبنانياً في السجون داخل إسرائيل، وأن بعضهم أنهى مدة عقوبته وما زال قيد الاعتقال الإداري الذي يجري تمديده كل ستة أشهر، مشيرة إلى أنهم يُستخدمون «كرهائن بانتظار عملية تبادل محتملة».

يُشار إلى أن عملية تبادل للجثث والأسرى تمّت في حزيران الماضي بين بيروت وتل أبيب، بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر وفرنسا.

وأكد مندوب اللجنة الدولية في لبنان، جان جاك فريزار، إثرها أن إجراء عملية تبادل أخرى يتطلب حصول إسرائيل على معلومات عن مصير الطيار رون أراد، الذي فُقد في لبنان عام ١٩٨٦.

من ناحية أخرى، أعلنت مونيك بيكار - فيل أنها قدّمت إلى السلطات الإسرائيلية طلباً لإطلاق سراح الأسيرة اللبنانية سهى بشارة في شباط المقبل.

وأوضحت مونيك في تصريح صحفي، إثر زيارتها مع أعضاء اللجنة وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، أن المحكمة الإسرائيلية حدّدت يوم ٢ آب المقبل للنظر في طلبها.

وأكدت المحامية الفرنسية أنها «ستثير ضجة كبيرة في إسرائيل» إذا تأخر البت في الطلب حتى أيلول المقبل.

من ناحيته، جدّد بويز التزام لبنان بقضية رعاياه المعتقلين في السجون الإسرائيلية، مؤكداً أن بلاده ثابرت على طرح هذه القضية في كل المحافل والمؤتمرات الدولية.

منظمات غير حكومية تطالب لجنة حقوق الإنسان بإدانة إسرائيل

■ جنيف - «و.ص.ف» - طلبت منظمات غير حكومية، أمس الثلاثاء، من لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إدانة ممارسات إسرائيل التي تنتهك، برأيها، القانون الدولي مثل التعذيب واعتقال أشخاص لمقايضتهم بجنود إسرائيل.

وتتألف لجنة حقوق الإنسان من ١٨ خبيراً، وتجتمع حتى ٣١ تموز الجاري في جنيف في إطار دورتها الثالثة والستين. وتبحث اللجنة، اليوم الأربعاء وغداً الخميس، الوضع في إسرائيل. وهي المرة الأولى التي ترفع فيها إسرائيل، التي صادقت العام ١٩٩١ على الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية، تقريراً أمام هذه اللجنة المكلفة السهر على تطبيقه.

وطالبت منظمات غير حكومية عدّة، بينها: «هيومان رايتس ووتش» و«الإتحاد الدولي لحقوق الإنسان» ومنظمات إسرائيلية، اللجنة بإدانة إسرائيل.

ودانت هذه المنظمات خصوصاً اللجوء إلى التعذيب للحصول على معلومات من المعتقلين الفلسطينيين الذين يُشتبه في تخطيطهم لعمليات. وسبق للجنة مكافحة التعذيب في الأمم المتحدة أن دانت إسرائيل مرتين بسبب إصدار المحكمة العليا الإسرائيلية إذناً يسمح باستخدام الضغوط الجسدية للكشف عن الهجمات.

ودانت المنظمات غير الحكومية، أيضاً، السماح بالاعتقال الإداري لفترة ستة أشهر كحد أقصى قابلة للتجديد.

وانتقدت خصوصاً ما وصفته بـ«عملية احتجاز رهائن» تشمل نحو عشرين لبنانياً تعتقلهم إسرائيل لمقايضتهم بجنود إسرائيليين اختفوا خلال مهمات عسكرية، وهو إجراء سمحت به المحكمة الإسرائيلية العليا.

ويتهم المدافعون عن حقوق الإنسان إسرائيل أيضاً بإرسال عملاء لها لاغتيال مسؤولين أصوليين فلسطينيين في الخارج.

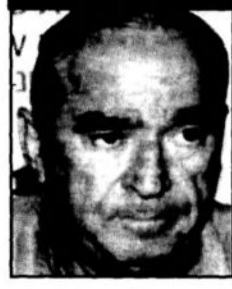
وفضلاً عن وضع إسرائيل، سيحظى الوضع في الجزائر باهتمام كبير خلال مناقشته، مطلع الأسبوع المقبل.

إيتان: واشنطن لا تقرر في ما يتعلق بوجودنا وحاجاتنا!

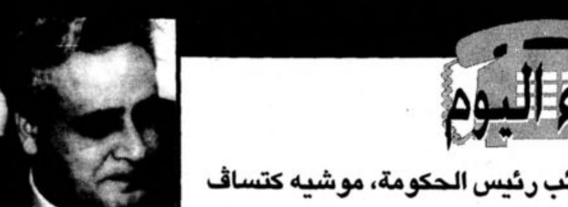
■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفض وزير الزراعة، رفائيل إيتان، في تصريح لإذاعة «صوت إسرائيل» باللغة العبرية، أمس الثلاثاء، اتهامات الولايات المتحدة لإسرائيل بأنها المسؤولة عن فشل الجهود الأمريكية الهادفة إلى إخراج عملية السلام من جمودها.

وقال إيتان «أمامنا خياران كلاهما سيئ: إما أن توجه الولايات المتحدة الاتهامات إلينا أو أن نرضخ للضغوط».

وأضاف انه «من الأفضل عدم التنازل، لأن البديل هو أن ينتهي وجودنا». وتساءل إيتان: «هل يجب أن تقرر الولايات المتحدة في ما يتعلق بوجودنا وحاجاتنا؟».

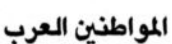


* رفائيل إيتان *



مع: نائب رئيس الحكومة، موشيه كتساف

حول: اللجنة الوزارية الخاصة بشأن المواطنين العرب



اجتماعات اللجنة تهدف إلى «خدمة الجمهور العربي»!

■ أثارت المعلومات بشأن اجتماعات سرية للجنة وزارية خاصة، تتناول الجماهير العربية في إسرائيل و«تطرفها»، غضباً واسعاً وردود فعل قاسية. ولكن ممثلي الحكومة إما أنهم التزموا الصمت أو ادعوا بأن هدف اللجنة هو «مساعدة العرب». ولاستيضاح عدد من جوانب هذه القضية أجرت «الإتحاد» هذا اللقاء مع نائب رئيس الحكومة والوزير المكلف بما يسمى «شؤون العرب»، موشيه كتساف.

● **«الإتحاد»: بالطبع، سمعت ردود الفعل الحادة والغاضبة من الشخصيات العربية عن هذه اللجنة الوزارية.**

- كتساف: هذا يذكرني بالقصة عن شخصين قررا صفع أحد. فقال الأول: نطلب منه سيجارة، إذا قال إنه لا يملك، نضربه لهذا السبب، وإذا كانت لديه سيجارة، نضربه أيضاً.

● **«الإتحاد»: أي:...؟**

- كتساف: هذا ما يحدث في حالة الردود. الوسط العربي يدّعي بأن هناك مشاكل، وبحق. ونحن نريد حلها.. ولكن حين نجتمع للبحث في الحلول يسألوننا لماذا تبحثونها.. فالمشاكل المميزة للعرب معروفة، ولذلك فقد جمع رئيس الحكومة عدداً من الوزراء، حسب توصيتي، للبحث في كل المشاكل. وأشير إلى أننا اجتمعنا مع وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي، في مطلع الأسبوع، بحضور السيد نمر حسين وعدد من رؤساء السلطات المحلية. وبحثنا مشاكل الصناعة في الوسط العربي، فلماذا يكون هذا الاجتماع جيداً، بينما اجتماع عدد من الوزراء لبحث مجمل المشاكل يكون سيئاً؟ مع أنه جاء ليخدم الجمهور العربي، ويساعد على اندماجه في المجتمع الإسرائيلي، اقتصادياً وصناعياً وتعليمياً.

● **«الإتحاد»: ربما يعود الغضب على هذا الطاقم الوزاري إلى حقيقة أنه محاط بالسرية والغموض.**

- كتساف: لا توجد أية سرية. فقد أدليت بتصريحات صحفية عن الموضوع وأصدرت بياناً إعلامياً. والمعروف أن الاجتماعات الوزارية مغلقة وليست مثل الكنيست. ونحن لا نبحث قضايا أمنية أو غيرها، بل مجمل المشاكل.

● **«الإتحاد»: القضايا الأمنية لا تُبحث بالمرة؟**

- كتساف: أنا أعتمد على الأجهزة الأمنية بأن تهتم بالقضايا الأمنية التي من شأنها المس بالدولة، وأوكد أن هذه الأجهزة تعمل بشكل منفرد بدون أي تعليمات من الوزراء.

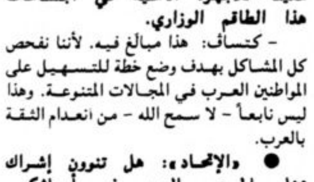
● **«الإتحاد»: ولكنك تذكر بالطبع أن النبأ الأول حول الموضوع، والذي سرّبه أحد الوزراء على ما يبدو، جاء فيه على لسان الوزير نفسه، من دون أن يكشف هويته، أنه «قلق جداً». ألا ترى أن هذا يشير مخاوف حقيقية؟**

- كتساف: أنت محقّ تماماً..

● **«الإتحاد»: إذن، كيف تصف سلوك ذلك الوزير؟**

- كتساف: أنت محق. لأن هذه المعلومات الجزئية والمشوهة هي التي خلقت المشاكل والردود الغاضبة. وأؤكد أن فرضيتك في محلها.. نحن بالطبع نفحص علاقة بعض الأوساط بالأعمال في «اسطبلات سليمان» (المصلى المرواني في القدس الشرقية المحتلة - المحرر). ولكن هذا ليس الجزء المهم ولا الأساسي، بل مجمل المشاكل، كما قلت.

● **«الإتحاد»: أي أن هناك وزناً معيناً للأجهزة الأمنية في اجتماعات هذا الطاقم الوزاري.**



- كتساف: هذا مبالغ فيه. لأننا نفحص كل المشاكل بهدف وضع خطة للتسهيل على المواطنين العرب في المجالات المتنوعة. وهذا ليس نابعاً - لا سمح الله - من انعدام الثقة بالعرب.

● **«الإتحاد»: هل تنوون إشراك ممثلي الجمهور العربي في أبحاثكم.. ليس في الاجتماعات نفسها، ولكن الاستماع إلى وجهات نظرهم على الأقل.**

- كتساف: في مسألة الصناعة، مثلاً، كل وزير يطرح ما يمكن أن يقوم به.

● **«الإتحاد»: أريد أن أطرح عليك هذه الفرضية: ربما تكون نواياكم حسنة ولكن الطريقة سيئة، بمعنى: هذه السرية والترتيبات المشوهة لوسائل الإعلام. ماذا تقول؟**

- كتساف: الويل لأي وزير لا يعرف المشاكل المتعلقة بوزارته، والتي تخص كافة الأوساط بما فيها العرب. والويل للوزير الذي يتوجب عليه إحضار من يشرح المشاكل. تخيل لو أن كل وزير أحضر خمسة ممثلين.. هذه القصة ستكون بدون نهاية. إن ما نقوم به هو إعداد الخطة نحو الميزانية القادمة.

● **«الإتحاد»: أي أنكم تتحدثون أيضاً عن مجمل الحلول؟**

- كتساف: نعم.

● **«الإتحاد»: هل سيلاقي هذا ترجمة فعلية في الميزانية. فأنت تعلم أن هناك دعوى في المحكمة العليا ضدكم (الحكومة)، على خلفية التمييز ضد العرب في تقسيم مناطق الأفضلية.**

- كتساف: المشاكل تُلزم إيجاد الحلول. وأنا أقوم بالضغط على وزير المالية حتى يخصص الميزانيات المطلوبة. ولكني لا أوافق معك على أن ميزانية (٩٨) كانت أقل من عام (٩٧). إضافة إلى ميزانيات السلطات المحلية وميزانيات التطوير.. ولكن هذا ليس كافياً بالطبع.

● **«الإتحاد»: ولكن، ماذا تقول في حقيقة أن من بين (٤٢٩) بلدة في مناطق الأفضلية هناك (٤) بلدات عربية فقط.. أي أقل من (١٪).**

- كتساف: بإمكاني أن أذكر عشر مسائل أخرى بحاجة إلى زيادة ميزانية، مثل المخططات الهيكلية ودمج الأكاديميين العرب في خدمات الدولة.

(هشام نفاع)

مجلس الامن يدعو اسرائيل الى عدم تنفيذ مشروع القدس الكبرى

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دعا مجلس الامن الدولي في اعلان رئاسي تبناه بالاجماع ليلة الاثنين/الثلاثاء اسرائيل الى عدم تنفيذ مشروع القدس الكبرى.

ووصف الاعضاء الخمسة عشر في المجلس بمن فيهم الولايات المتحدة قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع القدس بأنه «تطور خطير ومؤذ».

ودعا المجلس اسرائيل الى «عدم تطبيق هذا القرار». كما طلب من اسرائيل «عدم اتخاذ اي قرار جديد من شأنه ان يستبق نتيجة مفاوضات الوضع النهائي» للاراضي الفلسطينية. واعلن المجلس انه «سيتابع عن كثب التحركات الاسرائيلية».

وقد اعد هذا الاعلان بعد مفاوضات شاقة استمرت اسابيع بين الولايات المتحدة والمجموعة العربية والفلسطينيين.

وقال مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان هذا الاعلان الرئاسي «يشكل الرد المناسب على الوضع الحالي».

واكد ان الولايات المتحدة «كانت ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد قرار يدين اسرائيل»، مضيفا ان «الاكثر اهمية هو ان يقدم المجلس دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط».



واكدت البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة في بيان ان هذا الاعلان «مخالف لاتفاقات اوسلو التي وضعت القدس تحت السلطة القانونية الحصرية لاسرائيل، مع جعلها في الوقت نفسه مسألة للمفاوضات حول الوضع الدائم» للاراضي الفلسطينية.

واضافت البعثة في بيانها ان «اسرائيل ستفعل كل ما هو لازم للابقاء على القدس عاصمتها غير القابلة للتقسيم وحمايتها».

وكانت المجموعة العربية قدمت اولا مشروع قرار يدين اسرائيل لقرارها توسيع القدس.

وشجع الاوروبيون العرب على قبول حل وسط يسمح بتبني نص مشترك مع الولايات المتحدة.

وصرح المندوب الفلسطيني الدائم في الامم المتحدة، ناصر القدوة، للصحفيين ان هذا الاعلان يشكل «خطوة الى الامام» من شأنها «ان تبعث برسالة ملائمة» الى اسرائيل.

واشار الى ان النص «يعكس اجماع» مجلس الامن. وقال «بدلا من حق النقض، اننا نختار طريقا يدفع باسرائيل الى احترام التزاماتها»، مؤكدا انه «اذا لم يحصل ذلك، فاننا سنعود» الى مناقشة هذه المسألة.

وتحاول واشنطن منذ بضعة اشهر اعادة اطلاق عملية السلام المتوقفة منذ اذار ١٩٩٧.

ودعت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الاسرائيليين والفلسطينيين الى استئناف مفاوضات مباشرة، وهذا ما وافق عليه الطرفان من حيث المبدأ، امس الاثنين.

مبارك: مجلس الامن يقف الى جانب الحق بشأن قضية القدس

●الاسكندرية (مصر) «و.ص.ف» - اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك، امس الثلاثاء، ان مجلس الامن الدولي وقف للمرة الاولى الى جانب الحق بعد ان دعا اسرائيل الى التخلي عن خطة «القدس الكبرى».

واعلن مبارك في تصريح للصحفيين عقب تخريج الدفعة ٤٩ في الكلية البحرية في الاسكندرية (البحر المتوسط) ان «مجلس الامن يقف لاول مرة الى جانب الحق ويصدر بيانا شديدا» ازاء اسرائيل. واضاف ان «اسرائيل تتحدى العالم ولا ينطق احد» مشيراً الى رفض الحكومة الاسرائيلية الاقتراح الامريكي الذي يطالب بانسحاب عسكري من ١٣.١٪ من الضفة الغربية لتحريك عملية السلام المعطلة منذ ١٦ شهرا.

واشاد الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، بقرار مجلس الامن الذي يعكس- على حد قوله- الخطر الحقيقي الذي تطرحه خطة الحكومة الاسرائيلية الرامية الى توسيع الحدود البلدية للقدس.

اسرائيل تقلل من أهمية اعلان مجلس الامن

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قللت الحكوم، امس الثلاثاء، من اهمية الإعلان الرئاسي الذي اصدره مجلس الامن وندد بمشروع اسرائيل اقامة «القدس الكبرى».

وقال المتحدث باسم الحكومة، موشي فوجيل، ان اعلان مجلس الامن «له دلالة محدودة» مضيفا انه «يجب وضعه في اطاره لانه اعلان وليس قرارا صادرا عن مجلس الامن».

واكد فوجيل ان اسرائيل «تحترم مختلف وجهات النظر» بشأن القدس لكن «تطوير المدينة لا يمكن ان يجمد الى نهاية عملية السلام». واضاف «اننا لن نسمح بأي انتقاص لسيادتنا على المدينة».

مصادر فلسطينية رسمية: اللقاءات مع الاسرائيليين، في حال حصولها، ستكون لأسبوع واحد فقط

●استمرار مثل هذه اللقاءات الى ما لا نهاية، يجعلها مضيعة للوقت●

●القدس - «و.ص.ف» - افادت مصادر فلسطينية رسمية، امس الثلاثاء، ان اللقاءات بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين رفيعي المستوى، في حال تم التوصل الى الاتفاق على عقدها، سوف تستمر لمدة اسبوع واحد فقط تتخذ بعدها الادارة الامريكية قراراً بخصوص اعلان مبادرتها بشكل علني ومكتوب.

وقالت هذه المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية: «عندما عرض المسؤولون الامريكيون على الوفد الفلسطيني الذي زار واشنطن يوم الخميس الماضي مسألة عقد لقاءات مع الاسرائيليين، قيل لهم انه عقد في السابق الكثير من هذه الاجتماعات ولم تثمر شيئاً».

واضافت المصادر «وتساءل الوفد الفلسطيني ايضا عن الضمانات التي تكفل عدم استمرار هذه اللقاءات الى ما لا نهاية وتحولها الى مضيعة للوقت، فكان الرد الامريكي ان هذه الاجتماعات سوف تستمر لمدة اسبوع على الاكثر».

وكان وفد فلسطيني من كبير المفاوضين، د. صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي، د. نبيل شعث، زار واشنطن يوم الخميس الماضي والتقى مع وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، وعدد من المسؤولين الامريكيين.

وصرح عريقات ان «السلطة الفلسطينية لا تعارض من حيث المبدأ عقد لقاءات مع الاسرائيليين شريطة ان لا تكون مضيعة للوقت وينتج عنها قرارات».

وذكرت المصادر انه «في حال عقد هذه اللقاءات فأن البحث سيتركز بشكل خاص على مسألتين هما نسبة اعادة الانتشار والميثاق الفلسطيني باعتبارهما ابرز النقاط التي يتذرع الجانب الاسرائيلي بهما لعدم قبول الافكار الامريكية».

واكدت المصادر ان «الموقف الفلسطيني هو انه لا اعادة تفاوض على نسبة ١٣٪ للانسحاب من الاراضي الفلسطينية، ورفض مطلب نتنياهو بعقد جلسة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق».

عرفات يطلع المسؤولين الصينيين على الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية

●توقيع اتفاقية ثنائية بين فلسطين والصين، في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الفلسطيني في بكين●

●بكين - الوكالات - واصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس زيارته الرسمية لبكين باجتماع مع وزير العلاقات الخارجية لـ «الحزب الشيوعي الصيني».

ووضع عرفات المسؤول الصيني في صورة الاوضاع في فلسطين وآخر تطورات عملية السلام، التي تشهد مأزقاً حقيقياً، بسبب سياسة التعنت التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية، واصرارها على عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وبحث اللقاء، كذلك، العلاقات الثنائية بين فلسطين والصين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين.

كما شهد حفل توقيع اتفاقية ثنائية بين فلسطين والصين، وقعها كل من الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، ومسؤول العلاقات الخارجية الصيني.

وفي وقت لاحق اجتمع عرفات، في «قاعة الشعب الكبرى»، مع لي روي هوان، رئيس «المجلس الاستشاري الصيني».

وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل توطيدها بما يحقق آمال وطموحات الشعبين الصديقين.

واطلع عرفات هوان على الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، المتمثلة في استمرارها بالتنصل من الاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية، عبر مواصلة سياسة الاستيطان، وهدم المنازل، وتهويد مدينة القدس، وتفريغها من اهلها الشرعيين.

ثم اجتمع مع رئيس مجلس الدولة الصيني، وبحث معه العلاقات الثنائية، اضافة الى التعاون الثنائي والاقتصادي بين البلدين، وسبل تطويره وتنميته.

ووضع رئيس مجلس الدولة في صورة الاوضاع الاقتصادية الصعبة في فلسطين، في ظل سياسة سياسة الحصار والاغلاق والتضييق التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية.

وبعد ذلك، عقد عرفات، لقاء مع ابناء الجالية الفلسطينية في الصين، تبعه حفل عشاء اقاموه على شرفه.

واطلع ابناء الجالية على الاوضاع في فلسطين، في ظل استمرار سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي ومحاولات تهويد القدس. ودعاهم الى المشاركة في اعمار الوطن، وبناء ما هدمه الاحتلال.

عرفات يطلع عبد المجيد على المخالفات الإسرائيلية في القدس

● القاهرة - «وفا» - وضع ياسر عرفات، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، الدكتور عصمت عبد المجيد، أمين عام جامعة الدول العربية، في صورة آخر تطورات العملية السلمية والمخالفات الاسرائيلية في منطقة القدس، وأعمال التطهير العرقي والتنكيل الجارية منذ اسبوعين في مخيم شعفاط، ودور الجامعة العربية في الضغط على اسرائيل لوقف هذه الأعمال.

وقد سلم الرسالة للدكتور عبد المجيد الدكتور اسعد عبد الرحمن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس وفد فلسطين الى اجتماعات الدورة الستين لـ «مؤتمر المشرفين على الشؤون الفلسطينية في الدول العربية».

وقال الدكتور عبد الرحمن، إن وفود مصر ولبنان والاردن وسوريا بدأت، أمس الثلاثاء، في تقديم التقارير المتعلقة بتنفيذ التوصيات الواردة في ختام اعمال الدورة ٥٩. وتابعت مناقشة الأعمال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة في مدينة القدس، وجرى التطرق الى اعمال وكالة الغوث.

في كلمة حول مشروع توسيع القدس:

سعد: نتنياهو ينفذ المهمة التي انتخبته من أجلها قوى اليمين المتطرف!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ألقى النائب الجبهوي، احمد سعد، في اطار بحث برلماني، كلمة حول مشروع توسيع القدس قال خلالها ان من يتمعن بهذا المشروع والنوايا الحقيقية التي تقف من ورائه يعرف ان نتنياهو قد نجح في المهمة التي انتخبته من أجلها قوى اليمين، وهي وقف العملية السلمية وكسر علاقات الثقة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال سعد ان حكومة نتنياهو تتبنى سياسة إثارة الاستفزازات في القدس والتي يطبقها رئيس البلدية ايهود اولمرت وقوى الأمن معه، وان هذه الحكومة تريد فرض وقائع تكرس الإحتلال. وأشار الى أن خطة توسيع القدس تسعى عملياً لضم ٢٠٪ من أراضي الضفة الغربية المحتلة بشكل يتناقض مع اتفاقيات اوسلو.

جبهة يافة الناصرة تدعو لأوسع وحدة وطنية للحفاظ على وجه القرية الوطني

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - دعت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية جميع القوى الخيرة والوطنية، التي تهمها مصلحة القرية وسكانها ومصيرها ووحدتها، الى اوسع وحدة صف لمحاربة الآفات الاجتماعية والعائلية والطائفية وسياسة التمييز العنصري ضد جماهيرنا حتى تبقى يافة الناصرة شعلة ومضرب المثل على مر السنين، وحتى تتربى اجيالنا القادمة على حب الانتماء لهذا الوطن وهذا البلد وهذا الشعب.

وجاءت هذه الدعوة في اطار بيان اصدرته «الجبهة» لأهالي يافة الناصرة الذين يسجل لهم بفخر اختيارهم قيادة وطنية لمجلسهم المحلي منذ العام ١٩٦٥ وبشكل متواصل وبدون انقطاع. ولا شك ان أهالي هذه البلدة سيبقون على العهد الذي اختاروه. ويذكر أنه في ذلك العام انتخبت يافة الناصرة القائد الشيوعي العريق اسعد يوسف كنانة الذي حاز على ثقة أهالي القرية طوال ٢٥ عاماً حتى استقال من منصبه ليقود هذا المنصب القائد الجبهوي المهندس شوقي خطيب الذي واصل مسيرة التطور والنهج الوطني.

واعلنت «الجبهة»، في بيانها، تجديد ثقة مجلس «الجبهة» بالمهندس خطيب لترشيحه لولاية أخرى في رئاسة المجلس المحلي. وقال البيان ان مواصلة هذا الطريق، طريق «الجبهة»، هو الضمان الاكيد للحفاظ على يافة الناصرة قلعة وطنية شامخة تسير في طليعة الركب الحضاري والدخول الى القرن القادم من أوسع أبوابه ومن اجل مستقبل الاجيال الصاعدة.

تجريف في أراضي كفر قليل بحجة «البحث عن آثار يهودية»!

* تجريف في كفر اللبد واقتلاع أشجار *

●محافظات - «وفا» - دعا، أمس، مواطنو قرية كفر قليل (قضاء نابلس) الى وقف أعمال التجريف التي تتم في أراضيهم الواقعة قرب مستوطنة «بركة»، بحجة البحث عن آثار يهودية.

ويذكر ان جماعات من المستوطنين تعمل في المنطقة اعتقاداً منها بأن هناك معبداً يهودياً وآثاراً اسرائيلية، وذلك منذ حوالي الشهر، دون العثور على شيء.

وذكر أصحاب الأراضي، من عائلة عامر، بأنهم يملكون الأوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم لهذه الأراضي التي وضع حولها سياج، ولا زالت أعمال البحث والتجريف جارية فيها.

وفي محافظة طولكرم، قامت جرافات الاحتلال، ظهر أمس، بأعمال تجريف في أراضي المواطن طاهر حمدان من قرية كفر اللبد في الموقع المعروف بأراضي دير بان، واقتلعت عدداً من الأشجار.

وكانت سلطات الاحتلال أعلنت عن توسيع المخطط الهيكلي لمستوطنة «أفني حيفتس»، ليشمل مساحات واسعة من أراضي المواطنين في قرى شوفة وكفر اللبد، وأمهلت اصحاب الأراضي مدة اسبوعين للإعتراض وتقديم الاحتجاجات.

وتبلغ مساحة الأراضي المستهدفة حوالي ٢٠٠٠ دونم طبقاً للإعلان الصادر عن رئيس «اللجنة الفرعية للإستيطان»، موشي زاغا.

وتم ابلاغ مكتب الارتباط والتنسيق المدني في طولكرم، لتقديم احتجاج لدى السلطات الاسرائيلية.

وبالرغم من تقديم الأوراق الثبوتية من قبل المواطنين، والتي تؤكد ملكيتهم لهذه الأراضي، الا أن سلطات الاحتلال واصلت تنفيذ مخططاتها، وبدأت بالفعل بعمليات التجريف فور انتهاء المهلة المحددة.

على الصعيد ذاته، أكدت «اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي»، في المحافظة، على ضرورة تفعيل وتنظيم عمل اللجنة في مواجهة الهجمة الاستيطانية الشرسة والمستمرة على أراضي المواطنين في المحافظة وتوسيع المستوطنات.

احتجاجا على عدم اسقاط الجنسية الاسرائيلية عن ازواجهن

نساء من بقعاثا يعتصمن في جولس ويضربن عن الطعام

● عكا - مكتب «الإتحاد» - من المتوقع ان تعتصم مجموعة من النساء من قرية بقعاثا، في الجولان السوري المحتل، اليوم الاربعاء، أمام بيت الطائفة الدرزية في قرية جولس وامام بيت الشيخ موفق طريف، وإعلان الإضراب عن الطعام، احتجاجاً على عدم إسقاط الجنسية الاسرائيلية عن أزواجهن.

وأصدرت «نساء بقعاثا»، بياناً جاء فيه: «نحن نساء من الجولان العربي من قرية بقعاثا نعلن الإعتصام والاضراب عن الطعام امام بيت الطائفة الدرزية في قرية جولس وامام بيت الشيخ موفق طريف، الرئيس الديني والمجلس الديني للطائفة الدرزية. ونحن نطالب الحكومة والجهات المعنية بإسقاط الجنسية الاسرائيلية عن أزواجنا وأولادنا لأننا نعاني من الحرم الاجتماعي والديني الذي فرض علينا من قبل أهالي هضبة الجولان سنة (١٩٨٢). ونعلن ان ابنائنا لا يريدون حمل هذه الجنسية في سن السادسة عشرة عند استلام الهوية الشخصية».

وأضاف البيان: «إن النساء في الجولان يرفضن قرار رئيس الوزراء نتنياهو الذي أصدره لوزير الداخلية، بعدم إسقاط الجنسية الاسرائيلية عن سكان الجولان عامة، علماً بأن وزير الداخلية قد وعد بحل هذه القضية جذرياً عندما زار المنطقة مؤخراً. ونحن نناشد سكان الجولان عامة وكل من يستطيع مساعدتنا في هذه القضية ان يقف الى جانبنا وان لا يتوانى ولا يتأخر عن المساعدة، ونحن نعتبر أنفسنا جزءاً من هذا الشعب في هضبة الجولان».

وفد برلماني يتضامن مع أصحاب البيوت المهدومة ويستنكر العدوان على «بيت الشرق»

● القدس - لمراسل خاص - زار أمس الثلاثاء، وفد برلماني مؤلف من أعضاء الكنيست أوفير بينس (العمل) ووليد صادق وعنات مئور وابراهام بوراز (ميرتس) وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) ود. أحمد سعد (الجبهة والتجمع)، «بيت الشرق»، للتضامن مع أصحاب البيوت التي هدمها الاحتلال الاسرائيلي. وتظاهروا في ساحة «بيت الشرق»، وعبر الوفد عن استنكاره للتفجير الاجرامي الذي نفذه مهاويس الاحتلال أمس الأول أمام مبنى «بيت الشرق».



* جرافات الاحتلال تهدم البيوت في منطقة القدس *

والتقى الوفد مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، وممثلي لجان الدفاع عن البيوت. وتحدث فيصل الحسيني عن أبعاد سياسة هدم البيوت التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وعبر أعضاء الوفد عن تضامنهم مع أهالي القدس الشرقية اصحاب البيت الشرعي في القدس الشرقية وعن استنكارهم لممارسات الإحتلال. وجرى تداول حول الوسائل التي يمكن اتباعها من قبل أعضاء الكنيست لدعم الكفاح العادل لأهالي القدس الشرقية ومن أجل السلام العادل وكبح السياسة العربيدة لحكومة نتنياهو.

والتقى الوفد مع أصحاب البيت الذي هدم قبل يومين، ورفع الأطفال شعار: «نريد المسكن الآمن كباقي أطفال العالم».

هذا وتجمع على الشارع المقابل للمبنى عدد من أوباش الاستيطان الذين صرخوا بشكل استفزازي ضد النواب وضد الحق الفلسطيني المشروع.

اليوم، في مركزية تل أبيب

محامي منبر يطلب من القاضي سطرشنوف عزل نفسه!

* المحكمة العليا رفضت، أمس، التماساً بهذا الشأن * شكوك قوية حول وجود علاقات وثيقة بين محامية من «فريق الدفاع» وبين شاب موظف في «الشاباك» وشاي بزاك * القاضي سطرشنوف يلتزم الصمت واستمرار ردود الفعل الغاضبة على رئيس الحكومة *

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - سيطلب المحامي أمنون زخروني، الذي يرافع عن ناحوم منبر، من القاضي أمنون سطرشنوف، إلغاء نفسه، قبل بدء النظر اليوم الاربعاء، في المحكمة المركزية في تل أبيب، في قرار الحكم على ناحوم منبر، الذي أدين سابقاً بالتجسس لصالح ايران.

هذا، وردت «المحكمة العليا» أمس الثلاثاء، الإلتماس الذي قدمه المحامي زخروني، طالباً من المحكمة أن تقرر إلغاء القاضي سطرشنوف من النظر في القضية.

وسوغت «العليا» رفض الإلتماس، بأنها ليست المكان الملائم لإتخاذ إجراء الغاء قاضٍ ما أو لإلغاء المحكمة بالذات في هذه المرحلة.

* معطيات الإلتماس *

وتبين من الإلتماس وجود علاقات وطيدة وخاصة بين المحامية پنينات يناي، التي عملت في التخصص في مكتب القاضي سطرشنوف، وبعد ذلك كانت جزءاً من فريق الدفاع عن منبر. والى جانب العلاقات الخاصة مع القاضي، كانت للمحامية علاقات وطيدة وخاصة مع شاب موظف كبير في جهاز «الشاباك»، يدعى مير، كان شاهداً من قبل النيابة في قضية منبر. وكذلك لها علاقات مع شاي بزاك، مستشار رئيس الحكومة للشؤون السياسية. واستناداً الى الإلتماس، نقلت يناي معلومات تتعلق بالمحاكمة الجارية ضد منبر الى كل الأوساط من القاضي الى النيابة والى المقربين من رئيس الحكومة. وبذلك مست بالدفاع.

وجاء في الإلتماس أيضاً ان يناي، سمعت من شاي بزاك، ستة أشهر، قبل إدانة منبر، بأن منبر سيُدان وأن القاضي سطرشنوف يجري محادثات مع رئيس الحكومة نتنياهو حول الموضوع.

وأرفق المحامي زخروني مع الإلتماس شهادات وتصريحات مشفوعة بالقسم وتسجيلات حية لأشخاص، منهم شاب اسمه زيڤ حن، كان صديق المحامية يناي، يدعي بأنه سمع أحياناً وأحياناً رأى بأم عينه، عدة أمور بحكم علاقته مع يناي، حول قضية منبر.

* رد المحامية يناي *

وقالت المحامية پنينات يناي، تعقيباً على ما جاء في الإلتماس وما نسب اليها: «إن المحامي أمنون زخروني اختلق ولفق عدة أمور تتسم بالكذب الواضح. لقد عرف زخروني، ان «العليا» سترد إلتماسه كلياً، ورغم ذلك قرر تقديمه بهدف إهانة وتشويه سمعة القاضي سطرشنوف، محاولاً بشكل مستهجن إستغلالي مطية لتحقيق مبتغياته(!) وبهدف تشويش سير الاجراءات القضائية بشكل فظ، لأنه يخشى جداً من قرار الحكم المتوقع إصداره بعد إدانة منبر بتهمة خطيرة».

وأكدت يناي أنها على استعداد للإدلاء بشهادة مشفوعة بالقسم، تؤكد فيها: «بالذات لأنني تخصصت في مكتب سطرشنوف، مارسوا علي الضغوط من أجل الحديث مع القاضي سطرشنوف».

وأشارت الى أن المحامي زخروني وممثليه هم الذين ضغطوا عليها، وأكدت أنها لم تقم أي علاقة ولم تجر أي محادثة مع سطرشنوف حول قضية منبر. واتهمت زخروني بدفع مبلغ من المال إلى زيڤ حن، لكي يقول ما يريده المحامي!! وقالت إن حن مضطرب نفسياً ويعاني من مشاكل عقلية!

* موقف ورد المحامي زخروني *

وقالت مصادر في النيابة ان المحامي زخروني يحاول بموقفه إهانة القاضي وجهاز القضاء، قبل إصدار الحكم على منبر!



* منبر (الاول من اليمين) والمحامية پنينات يناي (الاولى من اليسار) *



* سطرشنوف *





* زخروني *

ورد المحامي زخروني على إنتقاد النيابة وقال: «يؤسفني ما جاء على لسان محامين رفيعي المستوى في مكتب النيابة العامة. وأنا لا أعرف من هم. وأقترح عليهم ان كان هذا موقفهم ان يجاهروا بآرائهم ومواقفهم علناً. وأعتقد أنهم لا يدركون معنى الإجراءات القضائية. ويفهم من أقوالهم عملياً، الدعوة الى منع الناس من ممارسة حق التوجه الى المحاكم. وذلك بمثابة مس بالدمقراطية والحقوق. ولقد عرفت النيابة أنني سأقدم الإلتماس، بعد أن رُفض إقتراحي لإجراء تحقيق سري قبل تقديم الإلتماس بأيام».

وتساءل زخروني: لماذا لم يجر التحقيق السري في القضية؟ و«لو أجري التحقيق السري في القضية، لم تنشأ كل هذه القضية وملابساتها. وبعد رفض طلب التحقيق السري، لم يكن مفر من التوجه الى «العليا» لكي يأخذ العدل مجراه وتظهر الحقيقة».

* موقف رئيس قسم الإلتماسات *

وسوغ رئيس قسم الإلتماسات في المحكمة «العليا»، عوزي فوچلمان، رد الإلتماس الذي قدمه المحامي زخروني، أن المحكمة ليست المكان للبت في إلغاء قاض. وقال: «أردنا أن تكون القضية مفتوحة ومكشوفة للجمهور كما يجري الآن».

* موقف شاي بزاك *

ونفى شاي بزاك نفياً قاطعاً أن يكون نتنياهو أجرى أي محادثة مع القاضي سطرشنوف حول قضية منبر. ودعا بزاك المحامي زخروني وناحوم منبر الى الإعتذار له، ونشر بيان عام، يُكذبان فيه ما جاء في الإلتماس، ان بزاك قال للمحامية يناي، ولغيرها، إن نتنياهو إتصل مع القاضي سطرشنوف في فترة محاكمة منبر وادانته.

* ردود الفعل *

ورفض القاضي سطرشنوف، أمس الثلاثاء، التعقيب على الموضوع واكتفى بالقول: «ان رد الإلتماس في «العليا» يقول الكثير».

وتفاوتت ردود الفعل بين أعضاء الكنيست. هناك من دعا الى استمرار التحقيق والفحص القضائي، وحتى البوليسي، واستخلاص العبر. وهناك من إتهم الآخر باستغلال القضية سياسياً ولأغراض حزبية.

واتهمت النائبة نعومي بلومنطال حزب «العمل» بإثارة الضجة لأغراض حزبية وقالت: «إنها فضيحة لحزب «العمل» تتجسد بمحاولته الدفاع عن خائن في دولة مهددة. وما نقله منبر من معلومات يشكل خطراً على كل طفل في الدولة».

ورفض النائب أمنون روبنشطاين، (ميرتس)، إتهامات بلومنطال ووصف موقفها بالفضيحة. وقال: «لا يوجد أي شخص في الدولة يدافع عن خائن. النقاش هنا حول تدخل رئيس حكومة في كيفية فرض الحكم».

ونفى النائب عوزي برعام، (العمل)، ان يكون حزبه يدافع عن منبر وقال: «لا يمكن ان ندافع عن أي شخص حوله شبهات والأمر متروك للقضاء».

واكتفى النائب ايهود براك، بالقول ان القضية على جدول أعمال القضاء، ولا يمكن الرد طالما لم تنكشف الحقيقة نهائياً.

ودعا وزير البيئة، رفائيل ايتان، الى التحقيق الجدي والمعمق اذا برزت أي خروقات في القضية.

وتبين أن المحامية يناي كانت الناطقة بلسان حزب «موليدت» عدة أشهر. وقال النائب رحبعام زئيڤي: «لقد عملت يناي عدة أشهر وفشلت في عملها لذلك فصلت. لقد ذهبت تجربتها عندنا كما ذهبت هي. ولم أتعرف عليها جيداً لأنها عملت فترة قصيرة».

وقالت شلوميت حن، والدة زيڤ، إنها لم تستلطف المحامية يناي واقترحت على ابنها قطع العلاقة معها لأنها «فتاة شيطان متبجحة».

وهاجم وزير القضاء، تساحي هنغبي، المحامي أمنون زخروني والنائب نيسيم زڤيلي («العمل») لتفجير قضية سطرشنوف. وقال هنغبي: لقد شاهدنا أحد الأطراف في اجراء قضائي يتحول بصراعه من البحث في المجال القانوني الى دعوى غير مسبوقة تهدف الى الدوس على الاسم الجيد لقاض. كما شاهدنا عضو كنيست، مشرع ملزم بالحفاظ على تعاليم القانون، يتخطى أمر محكمة يمنع النشر لقضية جرت في جلسة مغلقة.

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى السيد

ركاد طافش

بيت جن

بمناسبة تعيينه قائمقام وزارة الداخلية في لواء الشمال. نتمنى له النجاح في عمله والمساهمة الجدية في تطوير قرانا ومدننا وتقدمها.

رئيس المجلس المحلي

د. جريس خوري

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس جديدة - المكر المحلي

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى السيد

ركاد طافش

بيت جن

بمناسبة تعيينه قائمقام وزارة الداخلية في لوآء الشمال. نتمنى له النجاح في عمله والمساهمة الجدية في تطوير قرانا ومدننا وتقدمها.

رئيس المجلس المحلي

عفيف كيال





فرنسا تحتفل بعيدها الوطني تحت شعار انتصارها في كأس العالم

●منح لاعبي المنتخب الفرنسي أرفع وسام وطني●

● باريس - «و.ص.ف» - حيا الرئيس الفرنسي جاك شيراك، امس الثلاثاء، في اثناء الاحتفال بعيد ١٤ تموز الوطني، منتخب فرنسا «الثلاثي الالوان والمتعدد الالوان» بطل العالم في كرة القدم، واصفاً إياه بأنه «رمز التضامن والتلاحم» بالنسبة للبلاد.

وكان افراد «الفريق الازرق» نجوم احتفال «غاردن پارتي» التقليدي الذي يقيمه شيراك في حدائق قصر الاليزيه الرئاسي ويدعى اليه آلاف الأشخاص.

وأدى فوز الفريق الفرنسي بكأس العالم في كرة القدم الى فرحة شعبية عارمة على مدى يومين لم تشهد البلاد مثيلا لها منذ تحرير باريس من نير النازية عام ١٩٤٤.

وصفق حوالي خمسة الاف شخص بينهم نحو الفي مدعو وثلاثة آلاف شاب متطوع شارك معظمهم في تنظيم المونديال، للاعبي المنتخب الاثنين والعشرين ومدربهم ايمي جاكيه، لدى وصولهم الى حدائق الاليزيه مع كأسهم الثمينة.

وهتف الجمهور: «واحد اثنان ثلاثة صفر» و«نحن الابطال» قبل ان يرددوا نشيد «المارسييز»، النشيد الوطني الفرنسي.

وقال شيراك وهو يلوح بالكأس ذات الكرة الذهبية أمام مدعويه: «هذه أجمل هدية كان الفرنسيون يحلمون بها».

وتوجه الى افراد المنتخب قائلا: «باسم فرنسا اريد ان اعبر لكم عن اعجابنا وعرفاننا وصداقتنا»، ثم اعطى الكلمة لايمي جاكيه الذي أهدى الكاس الى فرنسا بأجمعها.

قبل ذلك كان شيراك قد ترك المدعوين لاجراء حديث مباشر الى التلفزيون الفرنسي في جزء آخر من حدائق الاليزيه.

وقال شيراك في حديثه ان «هذا الفريق الثلاثي الالوان والمتعدد الالوان قدم صورة جيدة لفرنسا ولقيمها». واضاف «انه رمز للتضامن والتلاحم» ويؤكد ايضاً ان الشعب الفرنسي «يملك روحاً او بصورة ادق يبحث عن روح».

وحيا شيراك مدرب المنتخب الفرنسي ايمي جاكيه معتبرا انه «يجسد أفضل ما في الفرنسي من صفات. فهو رجل ودود ومتسامح وحازم».

وأعلن الرئيس الفرنسي للاعبين انهم سيتسلمون جميعا قبل نهاية الشهر الجاري أرفع وسام فرنسي وهو «وسام جوقة الشرف» الذي تقلده جاكيه امس الثلاثاء.

وغداة انتصار «الزرق» اجمع المعلقون الفرنسيون على التشديد على ان فوز هذا الفريق المتعدد الاعراق بثلاثة اهداف مقابل صفر امام البرازيل التي سبق ان فازت ببطولة العالم اربع مرات منح البلاد صورة جديدة عن نفسها وشعوراً بالوحدة كفيل بإبعاد شبح اليمين المتطرف العنصري المتجسد في الجبهة الوطنية التي يترأسها جان ماري لوبن.

وبعد حديث شيراك اتهمه لوبن بـ «الخلط بين انتصار منتخب فرنسا وتأييد سياسته»

وكان شيراك قد تحدث في المقابلة التلفزيونية عن المواضيع الكبرى في السياسة الفرنسية. واعتبر ان الحكومة اليسارية هي «على الطريق السليم» في مجال المحافظة على الأمن لكنه غمز من قناتها في ما يتعلق بسياستها الضريبية عن طريق مطالبتها بتخفيف الضرائب وبتخفيض عدد ساعات العلم الاسبوعية إلى ٣٥ ساعة.

وتحدث شيراك عن عودة النمو الاقتصادي فنسبها جزئيا الى جهود الحكومات السابقة واعتبر انها لا تزال غير كافية لتخفيض نسبة العاطلين عن العمل منذ وقت طويل.

واعلن شيراك عدم تأييده لتخفيض مدة ولاية رئيس الجمهورية من سبع الى خمس سنوات. لان ذلك من شأنه ان يقود الى «جمود كامل في المؤسسات» كما قال.

وكان شيراك قد ترأس، صباح امس، العرض العسكري التقليدي بمناسبة عيد ١٤ تموز الوطني في جادة الشانزيليزيه في باريس حيث احتفل مئات الآلاف من الفرنسيين مساء الاحد والإثنين بفوز منتخبهم بكأس العالم لكرة القدم.

اليمن:

خمسة قتلى في انفجار لم تُعرف أسبابه

■ صنعاء - «و.ص.ف» - أعلن شهود عيان، أمس الثلاثاء، أن خمسة أشخاص قُتلوا مساء الإثنين، في محافظة لحج في جنوب اليمن في انفجار لم تُعرف أسبابه.

وقال المصدر نفسه أن الانفجار قتل خمسة أشخاص ودمّر المسكن الذي كان القتلى فيه لحظة وقوعه.

ووقع الانفجار في قرية خداد في محافظة لحج الواقعة إلى شمال عدن.

ولم تعلن السلطات اليمنية حتى الآن أسباب وقوع الانفجار.

وقد وقعت في نيسان الماضي سلسلة من الانفجارات المتعمدة في صنعاء، قالت الشرطة أنها ناجمة عن وضع عبوات متفجرة في أربعة أماكن مختلفة على الأقل.

وأعلنت السلطات، إثر ذلك، عن توقيف عدد من الأشخاص الذي اتُهموا بالقيام بعمليات التفجير هذه.

ويُشار إلى أن الاعتداءات بالمتفجرات نادرة في صنعاء لكنها أكثر وقوعاً في جنوب البلاد وعاصمتها عدن.

الملك حسين يتعرض لارتفاع في درجات الحرارة منذ ١٢ يوماً

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن الملك الاردني، الملك حسين، امس الثلاثاء، انه يعاني من ارتفاع في درجات الحرارة منذ ١٢ يوماً وذلك قبل ان يستقل الطائرة التي اقلته الى الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية في مستشفى «مايو كلينيك».

وقال الملك حسين، في تصريحات للإعلام الرسمي، انه خضع لفحوصات طبية في الاردن اشارت الى «عدم وجود امر خطير الا انها لم تحدد اسباب المشكلة».

واضاف انه قرر بالتالي التوجه الى «مايو كلينيك» في روتشستر (ولاية مينيسوتا) لاجراء «فحوصات اشمل لمعرفة اسباب ارتفاع درجات الحرارة».

كذلك اكد انه أبقى على زيارته الرسمية الى باريس المقررة بين ٢١ و ٢٣ تموز الجاري.

ويذكر ان الملك حسين، (٦٢ عاماً)، ادخل الى «مايو كلينيك» بصورة مفاجئة في تشرين الثاني ١٩٩٧ عقب تعرضه لارتفاع مماثل في درجات الحرارة. وخضع آنذاك لعملية استئصال غدة لمفاوية، واثبتت التحاليل ان الامر يتعلق بغدة «سليمة».

وبعد ثلاثة اشهر اكد الملك حسين، انه تابع علاجاً من التهاب جرثومي كان السبب في «تضخيم غدده اللمفاوية»، ثم اعلن بنفسه انه شفي تماماً.

وكان الملك حسين خضع في آب ١٩٩٢ في العيادة نفسها الى عملية استئصال كليته اليسرى احترازياً بعد اكتشاف خلايا سرطانية في حالبه الايسر. وقد اعلن اطباؤه انه شفي تماماً بناء على الفحوصات الطبية الدورية التي يجريها.

وفي نيسان ١٩٩٧ خضع الملك حسين لعملية، إثر ظهور تضخم سليم في غدة البروستات.



● الجزائر - الوكالات - اعتصم عشرات من الصحفيين الجزائريين، صباح امس الثلاثاء، قبالة القصر الحكومي، مقر رئيس الحكومة وسط الجزائر، احتجاجاً على قرار السلطات بطردهم من فندق «مازافران» في زيرالدا على الشاطئ الشرقي من العاصمة حيث يسكنون غرفاً تتمتع بالحراسة.

وهتف المعتصمون «١٢ يوماً فترة كافية» في إشارة الى الاضراب عن الطعام الذي ينفذه ستة من زملائهم منذ ١٢ يوماً للأسباب نفسها. ودعا الصحافيون وزير الاتصالات والثقافة، حبيب شوقي حمراوي، وهو صحافي قديم، الى تقديم استقالته لأنه، حسب رأيهم، فشل في حل المشكلة المستمرة منذ اسابيع. ويقيم اكثر من ٢٠٠ صحافي ومستخدم في الصحافة الجزائرية في فندقين تابعين للدولة في ضاحية الجزائر هرباً من تهديدات المجموعات الاسلامية المسلحة التي قتلت حوالي ستين منهم معظمهم بالقرب من مساكنهم او في داخلها.

وقد طلب من الصحافيين القاطنين في فندق «مازافران» اخلاء غرفهم منذ ٢٤ حزيران الماضي من اجل ترميم الفندق لاستقبال اعضاء وفود قمة منظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد في حزيران ١٩٩٩.

واثر احتجاج الصحافيين عرضت عليهم الشركة التي تدير الفندق اسكانهم في قرية سياحية في متاريس في تيبازا، لكنهم رفضوا هذا الاقتراح معتبرين ان الطريق الموصلة من العاصمة الى هذه القرية على بعد ٧٠ كيلومتراً غرباً محفوفة بالكثير من المخاطر. واعتبر رئيس النقابة الوطنية للصحافيين، رباح عبد الله، في كلمة القاها في الاعتصام، ان المشكلة نشأت «لأننا لسنا صحافيين عبيداً».

وفي بيان نشرته في الصحف، امس، دعت النقابة الى مقاطعة تغطية النشاطات الرسمية والى تنفيذ اضراب اليوم، الاربعاء، «تعبيراً عن الاحتجاج والتنديد بسبب عدم مساعدة اشخاص معرضين للخطر».

وكشفت النقابة ان الحالة الصحية للمضربين عن الطعام «تدهورت بشكل خطير» وانهم اصبحوا الآن «معرضين لخطر الموت».

اتفاق سوري - عراقي على استئناف ضخ النفط العراقي

■ دمشق - الوكالات - اتفقت سوريا والعراق على إعادة فتح خط الأنابيب، الذي يربط حقل كركوك النفطي في شمال العراق بميناء بانياس السوري، على البحر المتوسط، الذي أغلق سنة ١٩٨٢.

وقال نائب وزير النفط العراقي، حمود طه موسى، أمس الثلاثاء: «وقّعنا مع السوريين مذكرة تفاهم لاستئناف ضخ النفط العراقي عبر خط كركوك - بانياس».

ويرافق موسى وزير النفط العراقي، عامر رشيد، الذي يزور دمشق منذ يوم الأحد الماضي لإجراء محادثات مع نظيره السوري ماهر جمال بشأن التعاون الثنائي في مجالي النفط والغاز.

وكانت بغداد أعربت عن استعدادها لاستئناف ضخ نفطها عبر خط الأنابيب الذي يصب في مرفأي بانياس وطرابلس (شمال لبنان).

وتبلغ قدرة ضخ الأنبوب ٤.١ مليون برميل يومياً. وقد أغلقته سوريا في نيسان ١٩٨٢إثر توتر العلاقات مع بغداد في أعقاب الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) التي وقفت فيها سوريا إلى جانب طهران.

مصرع شرطي مصري برصاص عناصر متطرفة في الصعيد

■ المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - لقي شرطي مصري مصرعه وأصيب شخصان آخران، عندما أطلقت عناصر إسلامية النار عليهم، أمس الثلاثاء، في الصعيد كما أفاد مصدر في الشرطة.

وأوضح المصدر نفسه أن الهجوم وقع عندما كان ضابط شرطة يحقق في هويات أربعة من المشتبه بهم عند حاجز أمني بالقرب من سوق بلدة سمالوط على بعد ٢٢٨ كم جنوب القاهرة.

وأوضح المصدر أن «الإرهابيين» أطلقوا النار على سيارة الشرطة التي أوقفتهم بالقرب من الحاجز، فقتلوا مجنداً في قوات أمن المنيا وأصابوا آخر ومواطناً مدنياً ثم ولوا هاربين بعد أن استولوا على بندقية المجند القتيل.

وفجر أمس، قُتل اثنان من عناصر تنظيم «الجماعة الإسلامية» المسلح، وأصيب رجل شرطة بجروح خطيرة في تبادل إطلاق نار بين قوات الشرطة وعناصر إسلامية مسلحة في المنطقة نفسها.

وقد لقي ١٣٦١ شخصاً مصرعهم منذ بدء حملة العنف التي شنتها الجماعات الإسلامية المسلحة في آذار ١٩٩٢.

في ختام المؤتمر الـ١٦ في دمشق

البرلمانيون العرب والأوروبيون: خطة توسيع القدس - خرق للقانون الدولي

■ المطالبة باتخاذ موقف حازم يرغم إسرائيل على الالتزام بمرجعية مدريد وقرارات مجلس الأمن ■

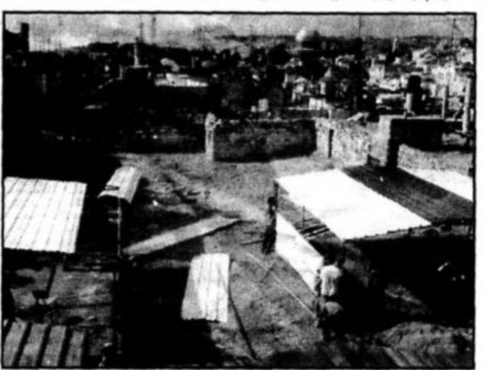
■ دمشق - الوكالات - طالب البرلمانيون العرب والأوروبيون، في ختام اجتماعاتهم في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، الدول العربية والأوروبية باتخاذ موقف حازم يرغم إسرائيل على الالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام، وبمرجعية مدريد.

ورفضت التوصيات، التي صدرت عن المؤتمر السادس عشر للحوار البرلماني العربي - الأوروبي الذي استمر يومين في دمشق، بشدة قرار إسرائيل الأخير بتوسيع حدود بلدية القدس، واعتبرته خرقاً للقانون الدولي ويعرّض عملية السلام للخطر.

وطالب البرلمانيون العرب والأوروبيون من خلال توصياتهم بوقف بناء المستوطنات وانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة، بما فيها القدس والجولان، إلى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وجنوب لبنان دون شروط.

وأكدت التوصيات على وجوب اتخاذ موقف عربي حازم يرغمها على الالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، واستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي وصلت إليها مع الحكومة الإسرائيلية السابقة.

إلى ذلك دعا البيان الحكومات العربية والأوروبية المعنية إلى أن تعلق مشاركة إسرائيل في الشراكة العربية - الأوروبية المتوسطية، وطالبت التوصيات الحكومة الألمانية بعدم بيع إسرائيل الغواصات القادرة على إطلاق رؤوس نووية.



* استيطان في القدس *

وأعلنوا تشجيعهم لمبادرة الرئيسين المصري حسني مبارك، والفرنسي جاك شيراك بخصوص عقد مؤتمر دولي لعملية السلام. وعلى الصعيد الاقتصادي دعا البيان إلى شراكة عربية - أوروبية من أجل التنمية.

[illegible]

■ أنقرة - «و.ص.ف» - أشار رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، أمس الثلاثاء، إلى خلاف كبير حول زيادة الأجور في القطاع العام مع أحد شركائه في الائتلاف الحكومي مضيفاً أن هذا الخلاف قد يؤدي إلى إنهاء هذا التحالف، وفق ما أعلنه مصدر مقرب من يلماظ لوكالة الصحافة الفرنسية.

ونقل المصدر عن يلماظ قوله، خلال اجتماع مغلق للمجموعة البرلمانية التابعة لحزب الوطن الأم الذي يتزعمه رئيس الوزراء، إن «الحزب «من أجل تركيا دمقراطية» يمكن أن يخرج من الائتلاف، والحكومة قد تسقط، ولكننا مصمّمون على الاستمرار في موقفنا».

وكان رئيس حزب «من أجل تركيا دمقراطية»، حسام الدين جوندوروك، أعلن قبل أيام أن الحكومة مهددة بالسقوط ما لم يلتزم يلماظ بطلب حزبه المتعلق بزيادة الأجور في القطاع العام.

ويصر حزب «من أجل تركيا دمقراطية»، الشريك الثالث في الائتلاف الحكومي، على زيادة بقيمة ٤٠٪ وهو الأمر الذي يرفضه الوطن الأم، الشريك الأول في الائتلاف، الذي أبدى استعداده للموافقة على زيادة تبلغ ٢٠٪.

بالقراءتين الثانية والثالثة:

الكنيست صادقت، امس، على قانون عقوبات الحد الادنى ضد مرتكبي الاعتداءات الجنسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، على قانون فرض عقوبات الحد الادنى على المدانين بالاعتداءات الجنسية.

وصوت الى جانب اقرار القانون (٣٧) نائبا. وعارضه النائبان عبد المالك دهامشة، «القائمة العربية الموحدة» وروبي ريفلين «ليكود». وامتنع عن التصويت النائبان بيني الون، «موليدت» وزئيف بويم، «ليكود».

وتجدر الاشارة الى ان الاقتراح الاول لاقرار احكام الحد الادنى على المدانين بالاعتداءات الجنسية، قدم قبل ثماني سنوات!!

واستغرق الامر فترة طويلة من محاولات الاقناع والمفاوضات حتى اقر امس. وكانت الكنيست اقرته قبل زهاء اسبوعين بالقراءة الاولى.

وستكون فترة الحكم بالسجن الفعلي على من يدان باعتداء جنسي، (١٠) سنوات كحد ادنى. ويمكن للقاضي فرض حكم اقسى بموجب القانون بهدف ردع المعتدين جنسياً.

في (٢٤) ساعة قتيل و (١١٠) جرحى في حوادث الطرق!

●الاقامة المنزلية على حيفاوي للاشتباه بدهس شرطي مرور●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الساعات الاربع والعشرين الماضية، من السادسة مساء امس الاول، حتى السادسة من مساء امس الثلاثاء، (٩٣) حادث طرق، لقي فيها شاب مصرعه واصيب (١١٠) آخرون بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة!

ودلت تحقيقات الشرطة الاولية على ان السرعة الزائدة واستعمال الهاتف الخلوي اثناء القيادة، هما السبب الاساسي للحوادث.

واحدثت الحوادث اختناقات مرورية شديدة.

وقررت محكمة الصلح في حيفا، امس، فرض الاقامة المنزلية على يانيف ليفي، من المدينة، للاشتباه بأنه دهس شرطي حركة سير واصابه بجروح خطيرة وهرب من المكان وحاول تصليح السيارة لكي لا يعتقل ولطمس معالم الجريمة!! وتبين ان الشرطي كان يقوم بمهامه واعطى اشارة للسائق كي يتوقف لكنه لم يذعن وزاد السرعة ودهس الشرطي!!

هذا، وارتفع عدد القتلى في حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري، الى (٣٢٥) قتيلا!!

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الرفيق سليم مراد والى جميع آل مراد وخليلية وممراد في يافة الناصرة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

كايد خليلية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الرفيق سليم مراد والى جميع آل مراد وخليلية في يافة الناصرة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

كايد خليلية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
اتحاد الشبيبة الشيوعي الشيوعي الاسرائيلي

الهستدروت تصادق على اعلان نزاع عمل في شركة «تسيم» للملاحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت سكرتارية قسم التنظيم المهني في الهستدروت في حيفا على اعلان نزاع عمل في شركة «تسيم» للملاحة، امس الثلاثاء.

وتقدم عمال الشركة، البالغ عددهم (٨٥٠)، بطلب الى الهستدروت للاعلان عن نزاع عمل قطري يشمل جميع فروع الشركة.

وبموجب القانون يحق للعمال، بعد (١٤) يوما من الاعلان عن نزاع عمل، البدء باتخاذ الاجراءات النضالية وتشويش العمل حتى اعلان الاضراب المفتوح والعام.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في حيفا، يفآل كوهين:

«لقد اتخذت ادارة «تسيم» من جانب واحد وبعد سلسلة لقاءات ومفاوضات مضنية، شاركت فيها الهستدروت، عدة اجراءات وخطوات مست بحقوق العاملين الامر الذي نرفضه بشدة».

واشار كوهين الى ان الشركة «لم تجدد اتفاق العمل والاجور، ولا تحترم الاتفاقات الموقعة. والغت من جانب واحد عدة بنود رفاهية للعمال منها: يوم المرأة العالمي ونقاهات للعمال ورحلات استجمام، وترفض المفاوضات حول تدريج العمال».

تقديم لائحة اتهام ضد حوطر يشاي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الى محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد رئيس نقابة المحامين في البلاد، درور حوطر يشاي، بتهمة اهانة المحكمة.

ووجهت النيابة العامة هذا الاتهام لحوطر يشاي بسبب الاقوال التي وجهها الى قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، زيفا هداسي - هرمان، بعد ان دانتها باخفاء مدخول عن سلطات ضريبة الدخل.

موفاز: سوريا تفضل طريق المفاوضات

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال رئيس هيئة الأركان العامة، شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، ان «سوريا لا تنوي مهاجمة اسرائيل» وانها تفضل طريق المفاوضات.

وجاءت اقوال موفاز هذه أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، التي ظهر أمامها لأول مرة منذ تعيينه رئيساً لهيئة الأركان العامة. وتحفظ موفاز من ان سوريا تواصل زيادة قوتها العسكرية وتتأهب الى امكانية اندلاع حرب.

كما أكد ضابط كبير في الجيش أمام لجنة الخارجية والأمن انه بخلاف النشر في أجهزة الاعلام لا يوجد احتمال لحرب خلال السنة القادمة.

ومن جهة أخرى قال موفاز انه خلال فترة توليه رئاسة الأركان سيمتنع ضابط الجيش عن مناقشة القضايا السياسية وسيقلصون من ظهورهم أمام أجهزة الاعلام.

البطالة في تونس تصل الى ١٧٪

● أكد الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان مكافحة البطالة ستحتل «الاولوية الاولى» لحكومته واعلن اجراءات تهدف الى تحريك الاستثمار وايجاد وظائف خصوصا للشباب.

وتتراوح نسبة البطالة في تونس حسب المصادر بين ٧, ١٥٪-و ١٧٪ من قوة العمل البالغة ٣, ٣ مليون شخص في بلد يبلغ عدد سكانه ٩, ٢ مليون نسمة.

وقد اثارت هذه الظاهرة التي تتسع بين الشباب وحملة الشهادات اكثر فاكثر هذا العام مخاوف الجهات المانحة لتونس، اي البنك الدولي والاتحاد الاوروبي اللذين يريان انه بمعدل نمو اقتصادي سنوي يبلغ ٥٪ يفترض ان تتمكن تونس من ايجاد المزيد من الوظائف.

ويعتزم رئيس الدولة الذي كان يتحدث في اختتام «المؤتمر الوطني» للوظيفة في تونس تعزيز صناديق التدخل لدعم الحرف الصغيرة والصناعات الحرفية واطلاق حملة لتوظيف «اكبر عدد ممكن» من الشباب حملة الشهادات العاطلين عن العمل.

ومن بين الاجراءات التي اعلنها بن علي ادخال عدد كبير من الشبان في الجيش وبرنامج خاص لمكافحة ظاهرة «التخلي عن الدراسة وتشجيع المبادرة الخاصة وتعميم تعليم اللغة الانكليزية والمعلوماتية على نفقة الدولة».

وقد اقترح ممثلون عن ارباب العمل والنقابات والتنظيمات السياسية والمهنية في المؤتمر افكارا لتحريك الوظائف.

واقترح رئيس اتحاد ارباب العمل التونسيين هادي جيلاني «عقدا وطنيا» يلزم الشركاء الاجتماعيين بمكافحة البطالة ودعا الى «ليونة» في التوظيف والعمل الموقت وخصوصا زيادة حجم الصادرات.

وطالب رئيس اتحاد نقابات العمال الوحيد في تونس اسماعيل سهباني من جهته بأن توضع في تونس «آلية تضمن دخلا ادنى لا لآلاف» العمال المسرحين لاسباب اقتصادية او بسبب خصخصة مؤسساتهم.

وعبرت منظمات نسائية عن مخاوفها في ما يتعلق بتكافؤ الفرص للتوظيف. وقالت احدى النائبات ان النساء يمثلن اقل من ٢٤٪ من قوة العمل وهن اول من يواجهن البطالة في حال حدوث ازمة.

وافادت ارقام رسمية في ١٩٩٤ ان ثلثي العاطلين عن العمل من الاميين او انهوا الدراسة الابتدائية. اضيف الى هؤلاء في السنوات الاخيرة بطالة حملة الشهادات الذين يحتاج ٤٠٪ منهم الى عام قبل العثور على عمل، ويقدر عددهم رسميا ب ١١ الف شاب بينما يبلغ عدد الطلاب المسجلين في الجامعات للعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ اكثر من ١٣٠ الف طالب.

وتأمل الحكومة في ان تتراجع نسبة البطالة الى ٦, ٧٪ حتى العام ٢٠١٠ موعد تطبيق التبادل الحر الكامل بموجب اتفاق التعاون الموقع في ١٩٩٥ من الاتحاد الاوروبي.

س وج حـول فـوائد قـروض الإسكان

(مع مدير فرع بنك يروشلايم للإسكان في الناصرة، سليم حويلة)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتزم البنوك الاسكانية في البلاد رفع الفائدة على قروض الاسكان، التي تقدمها لزبائنها، وذلك في الوقت الذي تشهد فيه البلاد ازمة اقتصادية من ابرز سماتها الركود الاقتصادي واتساع البطالة.

وقد خلق هذا الوضع بلبلة لدى الذين ينوون اخذ قروض اسكانية بنكية او لدى الذين اخذوا هذه القروض في الماضي. وقد توجهت «الاتحاد» الى مدير فرع بنك يروشلايم للاسكان في الناصرة، سليم حويلة، لاستيضاح الامور.

● **«الاتحاد»: ما الفرق بين الفوائد العادية وفوائد القروض الاسكانية؟**

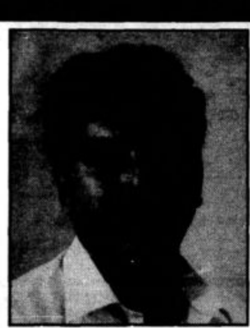
- حويلة: الفائدة العادية هي التي يقرها بنك اسرائيل وتتعامل بها البنوك العادية وهي غير مرتبطة بجدول الغلاء. وهي فائدة عالية ومن اعلى الفوائد في العالم اذا اخذنا بالاعتبار نسبة التضخم المالي الاجمالية. اما الفائدة، التي تتعامل بها البنوك الاسكانية، فهي فائدة مستقلة عن حساب جدول الغلاء، بمعنى ان من يأخذ قرضاً تحسب له الفائدة البنكية التي تقرها بنوك الاسكان بالاضافة الى جدول الغلاء. وهذه الفائدة اليوم تتراوح ما بين ٥, ٧ الى ٨٪ يضاف اليها جدول الغلاء.

● **«الاتحاد»: ما هي العوامل التي تقرر نسبة فائدة القروض الاسكانية؟**

- حويلة: هناك ثلاثة عوامل اساسية وهي:

أ) البنوك الاسكانية تجند الاموال من صناديق التوفير وشركات التأمين والشركات المالية الكبيرة، وهذه المصادر، نتيجة للركود الإقتصادي وقلة الأموال التي بحوزتها، فإن الطلب يزداد أمام العرض القليل وهذا يساهم في ارتفاع الفائدة التي تطلبها.

ب) في اوضاع اقتصادية كهذه ترتفع الفائدة على السندات الحكومية بهدف تجنيد الاموال، وفي هذه الحالة تجد البنوك الإسكانية نفسها أمام فوائد عالية لدى تجنيد الاموال من المصادر المالية.



ج) في ظروف اقتصادية كهذه فان جباية الديون الشهرية من المدينين في تراجع مستمر، وازداد حجم ما يسمى بالديون الصعبة، لذلك أقدمت البنوك على رفع الفوائد كخطوة ضمان أمام هذه الظاهرة الصعبة.

● **«الاتحاد»: وهل هذا يسري على القروض الاسكانية الحكومية؟**

- حويلة: كلا، فهناك الفوائد ثابتة وليست متغيرة وتقررها الحكومة. وهي اليوم ٤٪. وهناك تفكير لدى الاوساط الحكومية لرفعها.

● **«الاتحاد»: ماذا تقصد بفوائد متغيرة وثابتة؟**

- حويلة: هناك نوعان من الفوائد التي تقدمها البنوك الاسكانية، الفوائد الثابتة والفوائد المتغيرة وهذا بحسب اختيار الزبون، فاذا اختار الزبون ان يكون حساب الفائدة على القرض الذي اخذه ثابتاً فان الفائدة تبقى ثابتة على طول فترة القرض حتى اذا ارتفعت او انخفضت الفائدة المعلنة فان الفائدة التي سيضعها الزبون لن تتغير، اما اذا اختار ان تكون متغيرة فعندها من المتوقع ان تتغير بين الحين والاخر.

● **«الاتحاد»: وما هو العامل المقرر لدى الزبون؟**

- حويلة: انصح الزبائن بأن يختاروا الفائدة المتغيره في حالة ان الفائدة كانت عالية، كما هي اليوم، في يوم تسلم القرض، وان تكون ثابتة في حال كانت الفائدة منخفضة.

(برهوم جرايسي)

كلمة الاتحاد

بيرس والخيار النووي

● يشكل تصريح رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، في عمان أمس الأول الاثنين، أول اعتراف في مثل هذا الوضوح لمسؤول اسرائيلي رفيع المستوى بامتلاك اسرائيل للسلاح النووي. لكن المسألة لا تنتهي عند هذا الحدّ، لكون بيرس يفارق بعض الحقائق في دفاعه عن خيار بلاده النووي. وتجسّد ذلك، أكثر شيء، في قوله حرفياً «إننا لم نطوّر هذا الخيار (النووي) للذهاب الى هيروشيما، وإنما للذهاب الى أوسلو». وقال ذلك بعد أن عاد على النغمة المكرورة بشأن وقوع إسرائيل ضحية عدة حروب عليها، من جانب الدول العربية، دون أدنى استفزاز إسرائيلي يمكن اعتباره، في قراءة التاريخ، ذريعة لهذه الحروب.

في الأقوال السالفة يفارق بيرس الحقيقة والواقع في ناحيتين:

الأولى - ناحية تحميل الطرف العربي المسؤولية الكاملة عن تبعة حالة العداء، التي أدت إلى إندلاع عدة حروب إسرائيلية - عربية.

الثانية - ناحية التظاهر بسلامية حكومات إسرائيل المتعاقبة التي قادتها، وفق ما يزعمه بيرس، عن وعي، إلى تطوير الخيار النووي القاتل من أجل التوصل إلى تسوية سلمية.

ولا يحتاج الانسان العادي إلى ذكاء خارق لكي يدرك أن بيرس! في الناحيتين، يستخف بعقله ويحاول أن يشوّه التاريخ الحقيقي للنزاع في الشرق الأوسط خلال الحقبة المنصرمة، منذ ١٩٤٨ وإلى توقيع إتفاقيات أوسلو.

ومن حقنا، نحن بالذات، إبداء أشدّ مشاعر الاستهجان والاستفظاع جراء لجوء بيرس الى مفارقة الواقع لأننا لا نزال ننظر بعين التقدير إلى اختلاف مواقفه الراهنة عن مواقفه السابقة. وما قاله في عمان ينطوي، وإن بصورة غير مباشرة، على حنين إلى الماضي، الذي يبدو أنه لم يمض بعد بالنسبة إليه.

إذا كان بيرس راغباً، فعلاً، بطيّ صفحة الماضي فان ذلك يتطلب منه أولاً وقبل أي شيء تطوير النظرة التاريخية الى النزاع نحو نظرة أخرى مغايرة لا تجتنب التمييز بين الجلاد والضحية ولا ترفع الموقف الاسرائيلي إلى مستوى المقدّس المنزّه عن الخضوع للمحاسبة. وعندها يكون بمقدوره التحرر من الدفاع البائس عن مواقف اسرائيلية رسمية يصعب حصرها في مجرى النزاع، ولم يكن أولها ولا آخرها الموقف من الخيار النووي الرهيب.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوم، الأربعاء

لجنة الأمم المتحدة تبحث في حقوق المواطنة والحقوق السياسية في إسرائيل

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تعقد لجنة الأمم المتحدة لحقوق المواطنة وللحقوق السياسية اجتماعاً لها، اليوم الأربعاء، لبحث التقرير الذي قدمته إليها الحكومة الإسرائيلية حول مدى تطبيقها لبنود المعاهدة الدولية لهذه الحقوق. وقدمت «عدالة -- المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» في الناصرة، أمس الأول الإثنين، تقريراً موازياً إلى اللجنة الدولية، تشرحان فيه انتهاكات دولة إسرائيل لبنود المعاهدة فيما يتعلق بحقوق الأقليات.

والجدير بالذكر أن إسرائيل وقعت في العام ١٩٦٦ على معاهدة الأمم المتحدة بخصوص حقوق المواطنة والحقوق السياسية. وقد قدمت إسرائيل، هذا العام، وبتأخير خمس سنوات، تقريرها بهذا الشأن. وعمدت فيه إلى تغييب العديد من المشاكل والانتهاكات في مجال حقوق الإنسان. وقد جاء تقرير المنظمتين العربيتين من أجل الرد على تقرير الدولة، الذي لا يعترف بالمواطنين العرب كأقلية قومية. ويتطرق إليهم على اعتبار أنهم أقليات دينية: مسلمين ومسيحيين ودروز، بل وتصنفهم بين بدوي وغير بدوي.

وبالمقابل، تشير المنظمتان العربيتان في تقريرهما إلى أن «عدم اعتبار الدولة المواطنين العرب في إسرائيل أقليةً قومية، بحسب تعريف المعاهدة الدولية، ينبع من حقيقة رفض الدولة وجود قومية أخرى فيها، الأمر الذي ترى فيه مساً بتعريفها لنفسها كدولة يهودية.

ورأت «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» أن الدولة تمتنع عن الاعتراف بالمواطنين العرب كأقلية عربية، لأن ذلك سيلزمها باحترام الحقوق الثقافية والتاريخية واللغوية لهذه الأقلية، حسب ما ينص عليه التعريف القانوني للأقليات.

ويضيف تقرير المنظمتين العربيتين «أن تقرير الدولة يمتنع عن تزويد الأمم المتحدة بمعطيات مقارنة بين الامتيازات التي تتلقاها الأقلية العربية في إسرائيل وتلك التي يتلقاها الوسط اليهودي. لكن طرح معطيات كهذه، عندما تطرق إلى حقوق المرأة أو إلى حقوق المجموعات المنتمية إلى الغالبية في الدولة.

وكدليل على تعمّد الحكومة إغفال الحقائق في تقريرها، أشارت «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» إلى ما جاء في تقرير الدولة حول تقليص ميزانيات معظم السلطات المحلية اليهودية في الوقت الذي لم يتم ذلك في ميزانيات السلطات المحلية العربية! وقالت المنظمتان إن التقرير لم يقارن بين حجم الميزانيات التي تتلقاها السلطات المحلية اليهودية وتلك التي تحصل عليها السلطات المحلية العربية. ففي حين تكون حصة المواطن العربي من هذه الميزانيات ما معدله (١٥٤٠) شيكلاً، تكون حصة المواطن اليهودي (٢٩١٠) شواقل. وكذلك حين يتطرق تقرير الدولة إلى وجود مناطق الأفضلية القومية أ، فإنه يشير إلى وجود بلدات عربية مصنفة في هذا الإطار، لكنه لا يذكر أن عدد هذه البلدات هو أربع فقط، من بين ٤٢٩ بلدة أدخلت في هذا التصنيف.

كذلك الأمر حين يتطرق تقرير الحكومة إلى الدعم الذي تقدمه الدولة إلى المؤسسات الثقافية، إذ يذكر أن الدولة تدعم النشاطات الثقافية للمواطنين العرب في إسرائيل. ويعطي مثالاً على ذلك، الدعم الذي تقدمه لمؤسسة «بيت الكرمة» والمسرح الحيفاوي، لكنه لا يشير إلى كون هذه المؤسسات هي مؤسسات يهودية - عربية، كما أنه لا يفصّل حجم الدعم المادي المقدم لها.

هذا، وغيّب تقرير الدولة المشاكل الخطيرة التي يعاني منها المواطنون البدو في النقب والقرى غير المعترف بها. كما لا يذكر سياسة هدم البيوت التي يتم انتهاجها ضد العرب في البلاد، وأخفى بشكل تام امتناع الحكومة عن تقديم أبسط الخدمات للمواطنين العرب في النقب.

وأكد تقرير «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان»، في أثناء تطرقه إلى الحقوق السياسية لمواطني الدولة العرب، أن «النيابة العامة للدولة تميّز ضد المواطنين العرب في أثناء تقديمهم للمحاكمة في القضايا المتعلقة بحرية التعبير».

ويضيف تقرير المنظمتين، أنه عندما يستخدم كاتب أو صحفي عربي حق حرية التعبير ويعبّر عن موقف مخالف وغير مقبول على الإجماع القومي اليهودي، يتم تحديده بحجة «المس بأمن الدولة» وتتم إدانته بسبب ذلك. ومقابل ذلك، عندما يعبّر كاتب يهودي عن آراء غير مقبولة فإن المحاكم تدافع عن حقه باسم شعار «حرية التعبير».

ومثال على ذلك يكمن في إدانة الكاتب محمد جبارين أم الفحم، بالرغم من التماسه إلى المحكمة العليا، عندما كتب قصصاً قصيرة حول أطفال الانتفاضة في صحف عربية في إسرائيل، لم توزّع في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبالمقابل، برّأت المحكمة العليا ذاتها ساحة بنيامين كهانا الذي وزع مناشير تحريضية ضد أهالي أم الفحم ودعا إلى تفجير هذه المدينة، بادعاء أن أقواله لم تتعدّ مجال حرية التعبير. وهكذا، فإن «هوية المتكلم القومية حاسمة فيما يتعلق بإدانته أو بتقديمه إلى المحاكمة»!

ويشير تقرير المنظمتين العربيتين إلى أن تقرير الدولة يغيّب القوانين التي تميّز ضد المواطنين العرب انطلاقاً من تعريف الدولة لنفسها كدولة يهودية. وقد جاء في تقرير الدولة، بهذا الشأن، أن دولة إسرائيل هي «دولة يهودية دمقراطية، وهو أمر لا يترتب عليه أي إجحاف فيما يتعلق بحقوق الإنسان وبمسألة حقوق العرب في إسرائيل».

ومن ناحية ثانية، قدمت «جمعية حقوق المواطن في إسرائيل» تقريراً آخر ضد تقرير الدولة، تضمّن سرداً لخروقات كثيرة في مجال حقوق الإنسان من قبل دولة إسرائيل. وقالت الجمعية في تقريرها إن معدّي تقرير الدولة تغاضوا عن بعض المشاكل في الواقع المركب لحقوق الإنسان في إسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وأضاف تقرير الجمعية أن تقرير الدولة تغاضى تماماً عن الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة لحقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي الجنوب اللبناني المحتل. ويبيّن تقرير الجمعية، الذي تم تقديمه إلى الأمم المتحدة، بالتفصيل، الانتهاكات الخطيرة الكثيرة لحقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية المحتلة، ويضمن ذلك استعمال أساليب التعذيب في أثناء التحقيق، والاستعمال الواسع للاعتقالات الإدارية ولفترات طويلة، والمس الخطير بحرية التنقل وغيرها.

ويحتل موضوع انتهاك حقوق الإنسان في إسرائيل من قبل وزارة الداخلية مركزاً أساسياً في تقرير الجمعية. وتكمن انتهاكات وزارة الداخلية في سياسة المواطنة والمكوث في البلاد وفي سياسة «الترانسفير الهادئ» التي تمارسها الوزارة بحق مواطني القدس الشرقية، والطرد التعسفي من البلاد خاصة ضد العمال الأجانب. إلا أن هذه السياسة يتم انتهاجها أيضاً ضد القادمين الجدد، بحجة قدومهم إلى البلاد بادعاءات كاذبة. كما تكمن انتهاكات وزارة الداخلية في سياسة التمييز في قضية جمع شمل العائلات العربية.

ويتطرق تقرير الجمعية، أيضاً، إلى عدم المساواة في تمثيل المرأة في المناصب ذات التأثير، مثل الحكومة والكنيست والسلطات المحلية والمحاكم ومجالس الإدارة والجامعات وغيرها. كما أن الحكومة لا تفعل سوى القليل ضد التمييز اللاحق بالمرأة في العمل، وهي بذلك تخرق التزامها باتخاذ خطوات إيجابية لضمان المساواة.

وتحت عنوان «الحق في الحياة»، يفيد تقرير الجمعية أن قوات «الأمن» الإسرائيلية تستخدم القوة المبالغ فيها، عندما يجري اعتقال مشبوهين. والعيارات النارية المسماة «مطاطية» هي في الواقع عيارات معدنية مغطاة بطبقة دقيقة من المطاط. وبموجب تعليمات إطلاق النار يُسمح باستعمال هذه العيارات لتفريق المظاهرات. ولا يتم التحقيق بشكل أساسي في معظم الحالات التي يسقط فيها القتلى جراء هذه التعليمات.

■ إسرائيل تقدم تقريرها، بتأخير خمس سنوات، وتعمد فيه إلى تغييب حقائق حول انتهاكاتها لحقوق الإنسان

■ «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الإنسان» و«جمعية حقوق المواطن» تقدم تقارير تكشف عن الانتهاكات الإسرائيلية بهذا الخصوص ■

خشية المس بالعلاقات المصرية الاسرائيلية

جلسات النظر في طلب راقصة تعويضات من البسيوني، ستكون مغلقة!!



● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قبلت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، إستئناف المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، وقررت أن تكون جلسات النظر في دعوى الراقصة شلوميت شالوم، ضد السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني، للحصول على تعويضات منه، مغلقة وسرية!! وذلك خوفاً من المس بالعلاقات المصرية - الاسرائيلية.

وجاء في قرار هيئة المحكمة بتركيبة ثلاثة قضاة: «يجب تفضيل العلاقات بين الدولتين على إمكانية المس غير الخطير بمبدأ علنية الجلسات والأبحاث»!

تجدر الإشارة الى أن الراقصة كانت قد قدمت شكوى إدعت فيها بأن السفير المصري، محمد بسيوني، اعتدى عليها جنسيا!!

إدانة الشاب عبد هريش بقتل المرحوم جليل عابد بشكل غير متعمد

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - دانت المحكمة المركزية في الناصرة الشاب عبد محمد هريش بقتل الشاب المرحوم جليل طه عابد بشكل غير متعمد.

وكان الحادث قد وقع خلال طوشة عمومية بين أفراد من العائلتين في آب الماضي واصيب المرحوم خلالها بإصابات خطيرة وتوفي بعد ثلاثة أيام متأثراً بجراحه، وكان حينها يبلغ من العمر ١٧ عاماً.

وقال القضاة الثلاثة، رئيس المحكمة يهودا ابراموفيتش وجدعون جينات ونسيم ممان، ان لديهم شكاً في ادعاء النيابة بأن القتل قد تم بشكل متعمد وعلى الرغم من ان كل المعطيات التي قدمتها النيابة ثبتت صحتها، الا ان مقولة القتل المتعمد لم تثبت بشكل قاطع، لذا فلا مجال لإدانة الجاني بها.

وسيصدر الحكم بحق الجاني في التاسع من شهر آب المقبل. ويذكر ان العقوبة القصوى لتهمة القتل غير المتعمد هي عشر سنوات سجن.

ومن الجدير ذكره أن المتهم نفى التهمة طيلة الوقت. وأن عائلة المغدور رفضت الصلح طالما أن المتهم ينفي التهمة. وطلبت انتظار قرار المحكمة. وأعلن محامي المتهم أنه يفكر في الإستئناف على قرار الحكم.

المصادقة على تسويق «القياجرا» في البلاد!



● حيفا - مكتب «الإتحاد» - صادقت اللجنة الإستشارية لتسجيل الأدوية، والتابعة لوزارة الصحة، أمس الثلاثاء، على استعمال حبوب «القياجرا»، في البلاد، والتي تستخدم للتنشيط الجنسي.

وبذلك تكون اسرائيل من الدول الأولى التي توزع فيها «القياجرا» رسمياً، بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

وسيتم تسويق «القياجرا»، بموجب وصفة طبيب ويمنع تسويقها منعاً باتاً بدون فحص طبي جذري والحصول على وصفة رسمية.

ويمنع كل من يتناول أقراص «النيترات» أو مرضى القلب من تناول «القياجرا».

افتتاح مخيم الطفولة والسلام في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - لمراسلنا الخاص - افتتح، أمس الثلاثاء، في يافة الناصرة المخيم السنوي الذي يقيمه مجلس يافة الناصرة تحت عنوان «مخيم الطفولة والسلام»، وسيكون مخيم هذه السنة تحت عنوان «النكبة والصمود» بحيث تقام نشاطات تلائم الموضوع السنوي. ويدير المخيم المربي مارون أشقر ومجموعة من الشبان والشابات من «اتحاد الشبيبة الشيوعية» والجامعات.

ويشارك في المخيم للسنة الثانية على التوالي خمسة عشر طالباً وطالبة يهودَ من كلية اعداد المعلمين في «أورنيم»، حيث يتعلم الطلاب اللغة العربية الفصحى والعامية بهدف تعليم اللغة في المدارس العبرية في البلاد.

ويستضيف المخيم كذلك وفداً طلابياً من السلطة الوطنية الفلسطينية برعاية اللجنة الوطنية للثقافة والعلوم بادارة المرشدة والمربية خيرية محيسن التي صرحت لمراسلنا بأن الطلاب من عدة مناطق في الضفة الغربية من رام الله ونابلس وأريحا وغيرها، وعددهم ٢٥ طالباً.



الفنانة الإماراتية أحلام تفتتح فعاليات «مهرجان فلسطين الدولي»

● بير زيت - انطلقت، أمس الثلاثاء، في مدينة بير زيت فعاليات «مهرجان فلسطين الدولي» للعام ١٩٩٨ بمشاركة المطربة الاماراتية أحلام.

وغنت أحلام، على منصة مسرح حرم جامعة بير زيت القديم، معلنة انطلاق فعاليات المهرجان التي ستستمر حتى الحادي والعشرين من شهر تموز الجاري.

وهي المشاركة الثانية لمطرب عربي في المهرجان بعد مشاركة المطرب التونسي لطفي بشناق في مهرجان العام الماضي.

كمال الطويل: نجاة لم تعد تصلح للغناء!!

* معركة على قصيدة كتبتها سعاد الصباح وفشلت كل محاولات الصلح *

● القاهرة - تطورات متلاحقة بدأت فور عرض التلفزيون المصري، القناة الثانية، قصيدة «أنا أنت» التي كتبتها د. سعاد الصباح ولحنها الموسيقار كمال الطويل وأدتها المطربة نجاة.

أعلن كمال الطويل احتجاجه لدى المسؤولين في التلفزيون المصري، واتصل بكل من مجيدة قطب رئيسة القناة الثانية، ومحمد عبد المنعم غالي نائب رئيس التلفزيون، وحذر من عرض القصيدة على الناس، حيث أنه قد سبق وأن تقدم بطلب قانوني الى عبد الرحمن حافظ، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، يحذره من عرض القصيدة لأنه لم يوافق على عرضها.

إستند الطويل الى قانون حماية المؤلف، الذي يشترط موافقة الملحن قبل عرض المصنف الغنائي، واعتبر محامي كمال الطويل ان ما حدث من التلفزيون يعد خرقاً للقانون، حيث ان تلفزيونات العالم العربي التزمت بعدم العرض حتى لا تضع نفسها تحت طائلة القانون.

وعن أسباب اعتراضه، قال كمال الطويل: «إن هناك تجاوز أدبي وقانوني إرتكبته نجاة، حيث أنها قررت عرض القصيدة قبل أن تحصل على موافقتي». ثم أنه بعد ان شاهد القصيدة في التلفزيون، اكتشف ان نجاة لم تعد تصلح للغناء - على حد قوله - لأن مخارج ألفاظها لم تعد تساعدها على الأداء الصحيح، كما انه اضيف للتسجيل المعروض تصفيق، رغم ان القصيدة لم تغن أمام جمهور، مما يعد تشويهاً للحن، وتزييفاً لمشاعر الناس، وضحك عليهم..

يواصل كمال الطويل قائلاً: انه كان على استعداد الى أن يعلن ان نجاة أدت القصيدة بأسلوب جيد لو كانت بالفعل قد أدتها كما يريد، ولكنها أساءت الى الكلمات والى اللحن.

ويضيف كمال الطويل، أنه حزين على صوت نجاة، ويطلب منها أن تتوقف عن الغناء حتى تحتفظ برصيدها القديم لدى الجمهور.

المعروف ان نجاة هي أقرب الأصوات الى الموسيقار كمال الطويل بعد عبد الحليم حافظ، وغنت له (٢٧) أغنية ناجحة، بدأتها في مطلع الخمسينات بأغنية «اسهر وانشغل أنا».

وكان العديد من محاولات الصلح قد باء بالفشل، وذلك لأن كمال الطويل إشترط الموافقة على التسجيل قبل السماح بتداوله، وهو ما تحاول نجاة تجاوزه.



* نجاة *



* كمال الطويل *

العثور على «طفل متوحش» ربته الكلاب في روسيا!

●موسكو - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ترود» الروسية، أمس الثلاثاء، انه تم العثور على طفل في السادسة من العمر يعيش مع الكلاب الضالة منذ سنتين في منطقة موسكو في حالة من التوحش التام، منكوش الشعر ويقرض العظام.

وقالت الصحيفة ان الطفل ڤانيا تركته أمه وصديقها المدمن على الكحول فهرب والتجأ الى الكلاب الضالة في مدينة روتوفو، فقامت هذه الكلاب «بالاعتناء به وحمايته بحب خلال عامين».

واضطر رجال الشرطة للقيام بأربع محاولات لاستعادة الطفل المتوحش لأن الكلاب لم تكن تسمح لهم بالاقتراب منه.

وأوضحت الصحيفة ان «الطفل له مظهر موغلي (طفل متوحش في الصور المتحركة) ويقرض العظام وينام في أقبية المباني او تحت السلالم».

ويؤكد ڤانيا، الذي وضع منذ ذلك الحين في ملجأ للأيتام، ان الحياة مع الكلاب كانت أكثر لطفاً!

مدرس اوكراني في الـ ٣٥ يتزوج تلميذته في الـ ١٣!

● كييف - و.ص.ف - أعلن مسؤول اوكراني، أمس، ان مدرساً اوكرانياً في الـ ٣٥ يعلم مادة الجغرافيا تزوج إحدى طالباته البالغة الـ ١٣ من العمر بموافقة السلطات المحلية.

وقال الناطق باسم بلدية سيباستوبول (القرم، جنوب اوكرانيا) سيرغيي كوليك «لقد قررنا اعطاء اذن ليتم هذا الزواج لحماية سمعة الفتاة». وأضاف ان «العاشقين كانا يقيمان علاقات جنسية منذ زمن».

وبموجب القوانين الاوكرانية على الزوج ان يكون بلغ الـ ١٨ من العمر والزوجة ١٧ عاماً، مع بعض الاستثناءات.

ووافق والد الفتاة، الذي رفع شكوى بادئ ذي بدء بتهمة التغرير بقاصر، على هذا الزواج. وستظل الفتاة تقيم في المنزل العائلي لثلاث سنوات قبل ان تنتقل للعيش في المنزل الزوجي.

وقام مدير الثانوية، الذي كان أقل تساهلاً من السلطات المحلية، بطرد المدرس.

أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد اسعار قصوى للحاجيات) (تعديل رقم ٧) - ١٩٩٨

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ) (١) و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦(١). وبعد قبول توصية لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ (أ) فاننا نوعز بما يلي:

تعديل الاضافة — ١. في الاضافة من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد اسعار قصوى للحاجيات) - ١٩٩٦(٢) في القسم الثاني بدلاً من اسعار الحاجيات المفصلة فيه تحل الأسعار المذكورة فيما يلي:

اسم المنتوج	سعر الطن الواحد بالشيكل الجديد في المخزن بدون ض.ق.م	سعر بيع الرزمة ذات الكيلو الواحد بالشيكل الجديد				
		لبائع الجملة بدون ض.ق.م	لبائع المفرق		للمستهلك	
			عمود أ تشمل ض.ق.م	عمود ب في منطقة ايلات	عمود أ تشمل ض.ق.م	عمود ب في منطقة ايلات
طحين قمح أسود (موحد)	٨٣٨	١,١٨	١,٤٢	١,٢٧	١,٥٠	١,٣٥
طحين قمح أبيض طحين قمح ناعم	٩٢٩	١,٢٩	١,٦٣	١,٣٩	١,٧٠	١,٥٠
طحين قمح أبيض ناصع او سميد قمح	٩٦٥	١,٣٣	١,٦٦	١,٤٣	١,٨٠	١,٥٠

السريان (١٤ تموز ١٩٩٨) — ٢. يسري هذا الامر اعتباراً من ١٥ تموز ١٩٩٨

يعقوب نئمان
وزير المالية

نتان شيرانسكي
وزير الصناعة والتجارة

(١) القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
(٢) مجلد الانظمة ١٩٩٦، صفحة ١٥٠٧، ١٩٩٧ صفحة ٨٦، ٣٠٩، ٩٢١، ١٠٦٤، ١٢٥٨

الاقتصاد والمجتمع

محرّك، سائقون، وفوارق اجتماعية..!

«تمسكوا جيداً، سأقوم بانعطاف حاد» - اعلن وزير المالية، الذي يعرف انه في اعقاب الانعطاف الحاد هذا، سوف يسقط من القطار مجموعة عاملين آخرين، الذين سيكتشفون بأن مستوى حياتهم قد هبط

* بقلم: تمار غوجانسكي *
(عضو الكنيست الجبهوية)

الاصلاح في الجهاز الضريبي، الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي، لم تصادق عليه الحكومة بعد، ومن هذه الناحية فإن الاعلان عنه لا يعد كونه بالون تجارب من وزير المالية، المعني بخلق جو مريح مسبقاً لقبول اقتراحاته.

حسب ما نشر، فإن وزير المالية قرر اصلاحا، في مركزه - تخفيض نسبة الضريبة الجانبية (اي ان نسبة الضريبة الأعلى التي تجبى من ذوي المداخيل البالغة (٢٠) الف شيكل شهرياً فما فوق) من ٤٨٪ الى ٣٥٪، وبدل ذلك، الغاء اعفاءات وتسهيلات ضريبة عن برامج التوفير، صناديق التقاعد، العمل بالتناوب، مخصصات اطفال وشيخوخة وغيرها.

لكي نفهم مغزى برنامج نئمان، من المناسب ان نعرض بعض المعطيات عن الجهاز الضريبي في اسرائيل.

السائقون

التغيير في التوجه بشكل واضح في الجهاز الضريبي في اسرائيل كان قد بدأ قبل عشر سنوات، عندما خُفّضت، في اجراء محسوب وتدريجياً. الضريبة الهامشية (القصوى) عن المداخيل من ٦٠٪ الى ٤٨٪ لاصحاب المداخيل الأعلى. وبالمقابل خفضت الضريبة عن الشركات من ٤٨٪ الى ٣٦٪.

هذان الاجراءان قد اديا الى ان اصحاب المداخيل الاعلى، سيدفعون اليوم ضريبة دخل اقل بنسبة الربع مما كان يجب ان يدفعوه، لولا تلك الاجراءات. مثلاً: ذلك الذي يخضع دخله للضريبة هو الدخل البالغ (٢٧) الف شيكل في الشهر، دفع في شهر ايار هذه السنة ضريبة دخل بنسبة ٤٨٪، اي حوالي ١١ الف شيكل. ولو انه كانت بقيت نسبة الضريبة السابقة ٦٠٪، فإن هذا الشخص نفسه سيدفع ضريبة دخل حوالي الف شيكل. اي ان اجراء تخفيض نسبة الضريبة الجانبية لضريبة الدخل ابقى لذلك الشخص دخلا بمقدار (٢٠٠٠) شيكل. الذي يساوي تقريبا دخل الحد الادنى الحالي (٢٥٠٨) شيكل.

نستطيع الآن ان نتبين، كما كان سيدفع نفس الشخص صاحب دخل (٢٧) الف شيكل في الشهر، لو كانت في شهر ايار الضريبة الجانبية - حسب اقتراح نئمان - فقط (٣٦٪): وكان سيدفع حوالي (٩) آلاف شيكل فقط ضريبة دخل اي، انه حسب اقتراح نئمان، فإن الشخص نفسه كان سيتقاضى دخلاً صافيا اعلى بألفي شيكل.

المثل اعلاه يوضح، ان اقتراح نئمان، الذي يقفز بالدخل الصافي (بعد الضريبة) لاصحاب الأجور الاعلى، ليس اصلاحا في الواقع، بل هو استمرار مكثف للسياسة نفسها في تخفيض الضريبة التي يدفعها الاغنياء، والمنتهجة منذ عشر سنوات.

الكمين

لكنه اذا كان نئمان يقترح تخفيض جباية الضرائب من اصحاب الدخول العالية، ويقول ايضا، بأن هذا يخفض من مداخيل الدولة بعشرة مليارات شيكل، فإنه يجب ان يقترح خطة مكملة تزيد من مداخيل الدولة.

حسب النشر، يقترح نئمان جباية ستة مليارات شيكل أخرى ضريبة دخل، عن طريق الغاء سلسلة من الاعفاءات والتسهيلات.

مثلاً، ذلك الذي يودع اموالا في برنامج توفير، لا يدفع ضريبة دخل عن الفائدة المدفوعة له في الوقت الذي يسحبها فيه. والحال نفسه بالنسبة لمن يودع مالاً في صندوق التقاعد او صندوق الاستكمال، فهو لا يدفع ضريبة دخل عن المال الذي يتلقاه من هذا الصندوق. ويقترح نئمان، ان يدفع الموفرون ضريبة دخل عندما يسحبون ما يحق لهم من الصندوق او من برنامج التوفير. الا ان هذه البرامج باغلبيتها الساحقة هي برامج يوفر عن طريقها العاملون لشيخوختهم، او من اجل شراء بيت او منتوج ضروري للبيت. ولهذا فإن فرض ضريبة على برامج التوفير وصناديق التقاعد، هو اجراء واضح ضد العاملين.

الا ان هنا بالذات يكمن الفخ والكمين في برنامج نئمان: ففي الوقت الذي يستفيد من تخفيض نسبة الضريبة الجانبية هم فقط اصحاب الأجور العالية، فإن الضريبة على برامج التوفير وصناديق التقاعد والاستكمال يدفعها كل العاملين، الذين باغلبيتهم الساحقة (٨٥٪ على الأقل) لن يستفيدوا اطلاقاً من تخفيض الضريبة

مباشر وغير مباشر

لكي تتوضح الصورة اكثر، يجب التذكير، بأن حوالي نصف العاملين (بمن فيهم ٧٠٪ من النساء العاملات) لا يدفعون ضريبة دخل، لأن اجورهم ادنى من المداخيل التي تخضع للضريبة. وهذا يشمل كل اولئك الذين اجرتهم هي اجرة الحد الادنى او اعلى قليلاً، عمال المقاول، والعمال الذين يشتغلون في اعمال مؤقتة، جزئية، وسانحة. وطبعا كل العاطلين عن العمل. كل هؤلاء الذين لا يدفعون ضريبة دخل، فإن اي اصلاح لا يقدم ولا يؤخر بالنسبة لهم.

ونقطة أخرى هامة هي، ان تخفيض الضريبة الجانبية الكبيرة زاد بشكل اكبر الطابع التراجعي لجهاز الضريبة المنتهج في اسرائيل: فهو يخفض من وزن ضريبة الدخل، التي هي ضريبة مباشرة وتقدمية، والتي تجبى حسب الدخل، ويزيد من وزن الضرائب غير المباشرة (ضريبة القيمة المضافة، ضريبة الشراء، الجمارك). فمثلاً، كل من يشتري خبزاً يدفع ضريبة القيمة المضافة، بدون اية علاقة مع دخله.

في السنوات الاخيرة، وبسبب التخفيض التدريجي في نسبة ضريبة الدخل القصوى، انخفض وزن الضرائب المباشرة في المنتوجات المحلية، وبالمقابل ارتفع وزن الضرائب غير المباشرة. اي انه انخفض وزن الضرائب حسب الدخل، وارتفع وزن الضرائب على الاستهلاك. وفي هذا السياق، من المهم ان نذكر، انه بين الاقطار المتطورة، فإن اسرائيل الآن، تبعا لتطبيق برنامج نئمان، هي الدولة التي فيها النسبة بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة، الاكثر تراجعية وتأخراً.

في هذا السياق، يمكن الاستشهاد بتقدير بنك اسرائيل، الذي نشر قبل سنة: «ارتفاع النسبة بين الضرائب غير المباشرة على الضرائب المباشرة، وتقليل التقدمية في ضريبة الدخل، عملا على زيادة عدم المساواة (في توزيع الضرائب)» (بنك اسرائيل، اذار ١٩٩٧).

مقارنة

برنامج نئمان، ومن المهم التأكيد هنا، بالاضافة الى توسيع التقاطب في المداخيل وفي مستوى المعيشة، هو ايضا خطوة اخرى في طريق تصفية الخدمات الاجتماعية وتصفية دولة الرفاه. الا ان النشر فيما يتعلق ببرنامج الاصلاح في ضريبة الدخل، لم يتطرق بشكل صريح بالنسبة للخدمات الشعبية (التعليم، الصحة، الرفاه، السكن الاجتماعي وغيرها) الا انه من حيث وضوح برنامج نئمان لجباية ضريبة أخرى، تغطي التخفيض الكبير لذوي الاجور العالية، لن تنتهي بعشرة مليارات شيكل، (مثلاً، لا أمل في فرض ضريبة على ارباح البورصة) - فإن نئمان يقترح تقليصات في مصاريف الدولة.ومن حيث ان التقليص المقترح في مصروفات الدولة لا يشمل تقليص المصاريف العسكرية (وخصوصا عندما جاء في تقييمات جهاز المخابرات العسكرية ان احتمالات الحرب قد ازدادت)، فإن الحكومة سوف تعمل لتقليص المصروفات الاجتماعية. وهكذا تطرح اقتراحات الغاء مخصصات الاولاد والخدمات الصحية، ومن اجل زيادة عدد الطلاب في الصفوف الخ.

في محاولة لتبرير تخفيض الضريبة القصوى، وفي المقابل - تقليل المصاريف للاغراض الاجتماعية، يدعي موظفو وزارة المالية وبنك اسرائيل، ان المصروفات الشعبية في البلاد مرتفعة اكثر من اللازم. وبسبب هذه المصاريف العالية، يقولون انه لا توجد استثمارات كافية ولا يوجد نمو.

الا ان مقارنة دولية تبين، ان مصاريف الحكومة في اسرائيل على الاحتياجات المدنية هي الادنى: وبينما المصروفات الشعبية المدنية في بلدان الغرب هي ٤٤،٣٪ من الانتاج القومي، فان هذه المصروفات في اسرائيل هي ٤١٪ فقط، ولهذا، فإنه اذا ما كانت تقليصات المصروفات المدنية هي الحل للنمو صفراً - فإن اسرائيل كان يجب ان تزدهر لا ان تتدهور الى بطالة ترتفع الى (٢٠٠) الف، والى انعدام النمو الاقتصادي.

الفائدة

لا يمكن ان نذكر برنامج نئمان للتقليص في ضريبة الدخل القصوى، وازدياد غير مسبوق في الفوارق في الدخل، بدون الانتباه، ان هذه البرنامج قد حظي بيركة عميد بنك اسرائيل، برفيسور فرنكل. وعندما يقولون فرنكل، يقولون نسبة فائدة عالية.

من المفيد ان نضرب مثلا لسياسة فرنكل فنذكر، ان بنوك قروض الاسكان تنوي الاستمرار في رفع الفائدة على قروض السكن الى نسبة قمة (٨٪). هذا في وقت كانت فيه الفائدة قبل بضعة شهور فقط (٤،٢٪).

ان سياسة نسبة الفوائد العالية، التي يمثلها فرنكل، تعرض وكأنها القاعدة المركزية للنضال ضد التضخم، الا انه عندما تخنق هذه السياسة الاستثمارات والاقتصادي المنتج، وتتسبب في اغلاق مصانع، وتسريح عمال وبطالة، وبهذه الطريقة تخفض نسبة التضخم - فإنها ايضا تؤثر بشكل كلي على توزيعة المداخيل.

اولئك الذين تقوم مداخيلهم على الأعمال المالية، مثل البنوك وشركات التأمين وشركات الاستثمارات على اشكالها، يستفيدون بشكل كبير من ارتفاع نسبة الضريبة. وهذا يشمل ايضا اصحاب رؤوس الاموال الاجانب الذين يدفقون الى اسرائيل مليارات الدولارات والماركات، لكي يحصلوا هنا على فائدة عالية. وبالمقابل، فإن العاملين المضطرين لتسديد قرض الاسكان والى دفع فائدة هائلة على السحب الزائد (اوفر درافت) في حساباتهم - هم الخاسرون الأكبر.

وهكذا يمكن ان نرى بوضوح، ان سياسة تخفيض الضريبة القصوى التي يتبعها الوزير نئمان، وسياسة الفائدة العالية، التي يتبعها العميد فرنكل، هما وجهان للعملة الاقتصادية نفسها: اغناء الطبقة الرقيقة في المجتمع الاسرائيلي بسرعة، وهي لا تزيد عن ١٥٪ من المجتمع، وانزال الاضرار بشكل متزايد في مستوى معيشة الغالبية الساحقة من المجتمع: معظم الأجيرين، كبار السن، الاولاد المرضى.

«المحرك»

هذه السياسة ذات المراحل التي تنتهجها المالية وبنك اسرائيل، هي ذات اهداف اقتصادية - اجتماعية واضحة. وقد اوضح البروفيسور زيلبرفارب مدير وزارة المالية، ان التخفيضات الضريبية لذوي المداخيل العالية جداً، هي قضية عادلة وناجعة، لأن اصحاب هذه المداخيل - «هم المحرك للاقتصاد» («يديعوت احرونوت ٧/١٠).

كل شيء واضح الآن: الذين يتقاضون اجرة الحد الادنى، عمال المقاول، الشبان، النساء والعرب الذين يضطرون للعمل في اعمال جزئية او سانحة. وكذلك العمال المهنيون، المعلمون والممرضات، وعاملو البلديات - لا يعدون او يعتبرون المحرك للاقتصاد، ولهذا فمسموح وحتى مستحسن المس بهم.

ومع ان نظرية «محرك الاقتصاد» قد افلست منذ امد بعيد، فان كل التسهيلات في الضريبة التي منحت لهؤلاء قُيمْوا «محرك» - اصحاب الشركات، المشغلون واصحاب المداخيل العالية، لم يمنعوا الازمة الاقتصادية التي تعم اسرائيل الآن. ولكن مثل هذه الحقائق لن تكبل ايدي الوزير نئمان في عملية تصديق وتنفيذ برنامجه لإغناء الاغنياء والمس بشكل كبير بغالبية الشعب الاسرائيلي.

مع د. سليمان زعرورة حول معالجة الصمم:

معظم حالات الصمم نتيجة زواج الأقارب!

*** نسبة الصمم في الوسط العربي في اسرائيل اعلى بـ ٦ مرات من النسبة العالمية * اجراء عملية زرع اذن يساعد على النطق والكلام ***

*** اجرى اللقاء: آمال شحادة ***

الصمم هو أحد اكثر المشاكل التي يعاني منها العرب، الذي هو في معظم الحالات، نتيجة زواج الاقارب.

ويحاول الاطباء البحث لمعرفة «الجين» الذي يسبب الصمم لدى العرب، وحسب مادلت عليه نتائج اولية لبحث يجري حالياً في المستشفى الفرنسي بالتعاون مع مستشفى العفولة، فإن «الجين» المسؤول عن الصمم في الوسط العربي، وبشكل خاص في منطقة الناصرة، حيث يتركز البحث، هو «كروموزوم ١٣».

والى جانب هذا البحث، يحاول الاطباء مساعدة الذين يعانون من الصمم، وخصوصا الاطفال، لإعادة سمعهم ومساعدتهم على النطق والكلام باجراء عملية زرع اذن داخلية، ثم تقديم العلاج المناسب لهم في النطق والكلام.

وقد جاءت فكرة هذا البحث، كما قال د. سليمان زعرورة، مدير قسم «أنف، اذن، حنجرة» في المستشفى الفرنسي، بعد توجه الكثيرين قبل الزواج للاستفسار عن كيفية الكشف، اذا ماكان يتلاءم دم الشاب والشابة، ويُضمن عدم انجاب اطفال يعانون من مشكلة الصمم، ويضيف: «وصلتنا حالات كثيرة وخصوصاً لأطفال يعانون من مشكلة الصمم. ومع ازدياد الوعي لدى الاهالي والمواطنين، وادراكهم المعاناة التي يعيشها الاصم وعائلته والمجتمع المحيط به، اصبح الاقبال اكثر من الشباب الذين ينوون الزواج، للاستفسار والاستشارة حول اجراء فحوصات لضمان عدم انجاب اطفال يعانون من اعاقة بشكل عام ومن مشكلة الصمم بشكل خاص، وبالذات اذا ما كانت تربطهم علاقة قرابة».

ولا تزال مشكلة زواج الاقارب اكثر المشاكل التي تسبب المعاناة لمئات الاطفال، الذين يولدون معاقين. والدراسات الاخيرة تبين ان ٤٤,٥٪ من الزيجات في الوسط العربي هي بين الاقارب. و ٥٠٪ منها تتم بين اقارب من الدرجة الاولى، بمعنى ابناء عم، وهنا احتمال انجاب اطفال يعانون من الصمم والامراض الوراثية والاعاقة. واذا ما استعرضنا نسبة زواج الاقارب من الدرجة الاولى والثانية في الدول العربية، نجدها اقل منها لدى العرب في اسرائيل، فمثلا، في لبنان وسوريا ومصر، لا تتعدى النسبة ٣٠٪ وفقط في الاردن نجد النسبة أعلى، اذ تصل الى ٥٠٪.

اما احتمال انجاب اطفال يعانون مشكلة الصمم، كما يقول د. زعرورة، في الوسط العربي في اسرائيل، فتصل نسبتها الى ستة اضعاف، اذ تصل الى (٦) في الألف من الولادات، فيما لا تتعدى النسبة العالمية (١) في الألف. واما بالنسبة لنا، فقد كان من المهم ان نعرف نوع «الجين» المسؤول عن الصمم، فهذا الأمر يختلف من منطقة الى أخرى. «فالجين» الذي يسبب الصمم في امريكا اللاتينية، ليس نفسه الذي يسبب الصمم في اسرائيل، وحتى انه يوجد اختلاف بين اليهود والعرب والاشكناز، على سبيل المثال.

والى جانب هذه الدراسات التي يعتبرها الاطباء مهمة من الدرجة الاولى، للتوصل الى لب المشكلة، يسعى الاطباء الى مساعدة الكثيرين ممن يعانون من الصمم، ولا تفيدهم الاجهزة التي يستعملونها لاستعادة السمع، وذلك عن طريق اجراء عملية زرع اذن داخلية. ويقول د. زعرورة: «منذ عشر سنوات أجريت اول عملية في العالم. ومنها بدأنا نشهد تطورا سريعا في هذا المجال، مما يزيد الأمل لدى شريحة الصُم في المجتمع، وخصوصاً الاطفال، وقد اجريت اول عملية في اسرائيل قبل حوالي خمس سنوات، وخلال هذه الفترة اجريت (١٢) عملية لأطفال عرب من مختلف انحاء البلاد.

هذه العمليات تجرى حاليا في مستشفى هداسا عين كارم وتل هشومير، وحاليا، يستعد مستشفى «بني تصيون»، «روتشليد» لاجراء مثل هذه العملية، ويقول د. زعرورة: «لا شك ان هذه العمليات تساعد الاطفال على استعادة السمع، ومن ثم تمكنهم من النطق والكلام. وهناك اليوم ثلاثة اطفال على الاقل، يعيشون مثل الاطفال الآخرين. وقد تجاوزوا مرحلة صعوبة النطق والكلام. ولكن.. يضيف د. زعرورة: «اطفال الوسط العربي يعانون من مشكلة قلة المراكز الخاصة لتأهيلهم للنطق والكلام، فالطفل الذي يحتاج الى عملية زرع اذن داخلية يحتاج الى مرافقة اخصائيين قبل وبعد العملية. وغير ذلك لا نحصل على النتيجة المرجوة، ولا يستفيد الطفل من العملية».

وامام هذا، يستعد المستشفى الفرنسي لاقامة مركز خاص لمرافقة هؤلاء الاطفال من قبل اخصائيين في مختلف المجالات، وأنه يفضل اجراء عملية الاذن الداخلية في سن اصغر، كما يقول د. زعرورة، كون امكانية اكتساب النطق والكلام تكون اسرع في الجيل الاصغر، ويؤكد، الى جانب ذلك: «ان هذه العملية لا تجرى لكل شخص أصم، فهناك فحوصات تجرى لكل حالة على حدة، والطبيب يقرر ما اذا كانت هناك حاجة وفائدة من اجراء عملية زرع اذن داخلية، ولكن هذا لا يعني ان الأهل او الشخص من يقرر اجراء العملية ام لا، والافضل ان يتوجه كل من يعاني الصمم الى الطبيب المختص، الذي يقرر في الأمر.



* د. سليمان زعرورة يعالج مريضا *



العهد التركي لم يهدم مسقوفاً!

*** بقلم: آدم كيلر ***

يوجد في البلاد، على ما يبدو، أناس يتملكهم خوف كبير جدا من البث في التلفزيون الفلسطيني، هذا البث، حسب ادعائهم، «يزيد من الكراهية». واود ان اقترح على هؤلاء الناس، ان يذهبوا الى القرى التي قام جنود الجيش الاسرائيلي بهدم بيوت فيها في الاسابيع الأخيرة. وان ينظروا في عيون الاطفال الذين هدمت بيوتهم.

لا حاجة ابداً في هذه القرى الى اي بث دعائي - فحكومة اسرائيل التي تبعث بجنودها الى هناك وتبعث بالبولدوزرات، ومهمتهم جميعا هي هدم البيوت وتشريد عائلات كاملة ورميها الى الشارع، وهكذا يؤججون بايديهم هم لهيب الكراهية. وفقط في الاسابيع الاخيرة جرى هدم ٣٥ بيتا. ويدعي الناطقون باسم الحكومة: «البيوت بنيت بدون ترخيص» - وينسون ان يضيفوا ان دولة اسرائيل ببساطة ترفض منح رخص البناء للفلسطينيين تحت سلطتها، ولا تترك لهم اي خيار آخر.

كان مقبولا، عندما كانت السلطة التركية في البلاد، ان لا يهدم بيت مسقوف - وبالطبع لا يُهدم بيت تسكنه عائلة منذ سنين. كثيرون من اوائل الطلائعيين الصهيونيين قد استفادوا من هذا القانون التركي، الا ان دولة اسرائيل وعلى ابواب القرن الواحد والعشرين، لم تصل بعد الى مستوى تنوّر الامبراطورية العثمانية.

(حولون)

٩٤٥٣

اللوبي الصهيوني.. والكونغرس

١- الكونغرس الصهيوني خلق دولة اسرائيل، واللوبي الامريكي الصهيوني وظيفته المحافظة على استمرارية دولة اسرائيل. فلهذا تراه يملك أكبر وأوسع وأقوى قوة اعلامية في العالم، فهو يستطيع وببساطة ان يقلع الرئيس كلينتون من البيت الابيض في الوقت الذي يريد. ومن يمثل اللوبي الصهيوني في البيت الابيض هي الأم أولبرايت. التي تصافح بيبي المدلل .

٢- من المعروف ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان كان احد العزيزين على السادات. وبما انه ليس للشعب المصري والفلسطيني اي فضل في اعتلاء حسني مبارك كرسي الرئاسة والفضل الاول يعود للسادات، فمن الطبيعي ان يكون فايتسمان من أعز المقربين للرئيس مبارك فلهذا اصبح مبارك يسامح بيبي الصغير مهما عمل من ألاعيب وأكاذيب، إحتراما للشيخ النبيل عيزر فايتسمان. اما بالنسبة للملك المعظم فمن منا نحن ابناء الشعب الفلسطيني او من العالم العربي كله يعرف آل هاشم اكثر من آل فايتسمان؟ وان العلاقة بين اورشليم و«ربات عامون» أقوى من العلاقة بين تل ابيب ومنهاتن، وهل تجهل هذا الامر يا سيدي الرئيس «ابو عمار»؟

فلم يكن ولن يكون لكَ بديلا عن اولادك سيدي الرئيس ابو عمار، فإن استمررت على هذا المنوال فستبلع السيدة الأم ألغولة الساحرة أولبرايت، اولادك.

رياض بشوتي
(عسفيا)

مع الخصخصة.. البطالة الواسعة قادمة

* محمد جمال إمام *

الخصخصة والعولمة من المصطلحات التي دخلت حياتنا الحديثة واصبحت تكاد تكون جزءاً اصيلا من مفردات خطابنا اليومي بما لها من تأثير مباشر على مجريات امورنا الاقتصادية والسياسية. وتأثير الخصخصة والعولمة على مسائل العمل والعمال ومستقبل الجماهير العمالية العريضة تأثير هائل وجذري وجارح، مما يستدعي ان يكون موضع اهتمام مستمر وترقب متواصل مهما يسببه ذلك من ضجر او ملل او صداع.

وجوهر الخصخصة والعولمة هو التنافس والصراع الضاريان على تحقيق الحد الأقصى من الارباح واستلاب الجانب الاكبر من خيرات الشعوب بأي وسيلة قد تبدو شريفة وقانونية في مظهرها. وسبق ان اشرنا واكد ذلك اساتذتنا الاقتصاديون الذين كتبوا في هذا الموضوع مرارا على صفحات «اليسار»، ان الشركات العملاقة عابرة القومية التي تحرث الكوكب الارضي لاقامة هيكلها العولمي تسعى للتوصل الى انجاز ذلك الهدف عن طريق تحقيق المردود الاقتصادي الأعظم لنشاطها، وان سبيلها الى ذلك بالدرجة الاولى، والى الفوز بقصب السبق في معركة التنافس الشرسة على الاستئثار بالأسواق، هو تخفيض تكلفة نشاطها الى أقصى حد. ولما كان من الصعب تخفيض عنصر التكلفة من المدخلات من مستلزمات الانتاج، وان المنافسة تعني السخاء في الانفاق على انشطة البحث والتطوير فإن اهم مكون في تعظيم الارباح يصبح خفض تكاليف العمالة وتحقيق افضل معدل لانتاجية العامل. وذلك يعني بالطبع انه لا توظيف لعامل الا مقابل نشاط منتج. وان البعد الاجتماعي في هذا الشأن لا مكان له في منظور النشاط الرأسمالي الأصيل، او الخصخصة او المشروع الخاص او المنشأة الفردية او آليات السوق بتعبيرات العصر الحديث المهذبة الخادعة التي يدراد بها الاشارة «الراقية» الى ما كنا نسميه فيما مضى بالرأسمالية ويسميه بعض ذوي النفوس المريضة في الوقت الراهن بالرأسمالية المتوحشة!.

تكايا العمل الحكومي

ولكي ندرك صراحة مردود هذه الاتجاهات «القاسية الفؤاد» على اوضاعنا العمالية، فيكفي ان نكشف الغطاء المستور عن احوالنا التوظيفية الشاذة. اعرف سيدة تعمل في احدى الهيئات الخدمية شبه الحكومية البالغة الأهمية، والغالبية الكبيرة من العاملين في هذه الهيئة، شأنها في ذلك شأن معظم الدوائر الحكومية في الوقت الحاضر، من النساء (مع احترامي الكامل للمرأة العاملة ودورها الاقتصادي المؤثر). والمشكلة في الامر ان معظم العاملين في هذه الهيئة، وفي غيرها من الدوائر الحكومية وشبه الحكومية، لا عمل لهم تقريبا في معظم ايام السنة، بحيث يضطرون، دفعا للملل، الى شغل اوقات الفراغ الطويلة بالتفنن في وجبات الافطار الجماعية و«تصبيرة» الظهيرة وقراءة المجاملات الاجتماعية في وقت العمل، ومن يملك منهم او منهن سبيلا الى «التزويغ»، او سيلة للانتقال تغنيه عن انتظار سيارات العمل التي لا تتحرك الا بعد انتهاء ساعات العمل الرسمية، فإنه يعود الى منزله قبل انتصاف اليوم، خاصة وان «دفاتر الحضور والانصراف» اصبحت شكلية الى حد كبير. ورغم ذلك فانهم يحصلون، فضلا عن اجورهم وعن بدلات كثيرة عن انشطة شبه وهمية، على حوافز شهرية يفترض انها تمنح مقابل التميز في اداء العمل، وتدور المعارك بينهم على من يحصل على حوافز حرف «الف او «باء» او «جيم»، فضلا عن المكافآت الدورية السخية تحت مسميات مختلفة، كمكافآت «الحج» او «العيد» او «دخول المدارس» بالنظر الى ما تجنيه الهيئة من دخل ضخم من الرسوم التي تتقاضاها من الجمهور والعملاء نظير خدمات لا تؤديها على الوجه الأكمل في معظم الاحيان ولكنها تحتكرها.

ولي معارف يعملون في شركات توزيع الكهرباء ويحصلون هم الآخرون على مكافآت سخية لا تتناسب مع ما يؤدونه من عمل، ولكنها الايرادات الضخمة التي تحققت لهذه الشركات لزيادة اسعار الكهرباء بأكثر مما تقتضيه الضرورة الاقتصادية تلبية لأوامر صندوق النقد الدولي.

ومعظم هيئاتنا شبه الحكومية مليئة بالموظفين الذين يتم تشغيلهم دون حاجة تقتضيها ضرورات العمل وانما لأنهم من افراد اسر كبار المسؤولين في تلك الهيئات، او مجاملة لهم، او استجابة لنفوذهم. ومعظمهم يتم تشغيلهم بعقود مؤقتة تهربا من ضوابط الجهاز المركزي للتنظيم والادارة، والى حين الاعلان عن وظائف ثابتة في تلك الهيئات يحصلون عليها بعد الدخول في مسابقات صورية.

ولنتخيل ماذا سيحدث لهذه البطالة المقنعة عندما تطول تلك الهيئات اوامر الخصخصة التي يطلقها صندوق النقد الدولي، وخاصة مع اهتمام منظمة التجارة العالمية واتفاقات الجات الشهيرة بقطاع الخدمات، حيث تقضي تلك الاتفاقات بضرورة فتحه امام المنافسة التي لا تعرف جنسية؟.

ولنأخذ في اعتبارنا ما اعلنه وزير الخصخصة المصري في الثاني من شهر حزيران ١٩٩٨ من ان حكومته ستصدر سندات حكومية ممتازة بمليار جنيه وان اول اهداف هذه العملية هو تمويل «المعاش المبكر» للعاملين الذين سيطولهم زحف الخصخصة، وهي بطالة مستترة لجماهير عمالية تجاوزت سن الخمسين ولكنها تدخل في اي دولة تحترم احصاءاتها في عداد المتعطلين عن العمل طالما ان افرادها دون سن التقاعد القانونية.

لا.. للبعد الاجتماعي

ولننظر حولنا لنرى آثار زحف الخصخصة المستمر في كافة انحاء العالم على العمالة. في إيطاليا اكتشفوا مخزونا هائلا من البترول في احدى مناطق الجنوب الايطالي الشديدة الفقر قد تجعلها تنافس بحر الشمال في وفرة بتروله. غير ان ثمة مشكلة قائمة بين شركة «إيني» الايطالية للبترول والسلطات المحلية في تلك المنطقة. فتلك السلطات تريد من شركة إيني حتى تصدر لها ترخيصا باستخراج البترول ان تنشئ مشروعات تمتص آلافا من الأيدي العاملة المتعطلة في تلك المنطقة، ولكن الشركة، التي لا تزال تعتبر قطاعا عاما ولكن ادارتها تدرك أنها تقع في مهب رياح الخصخصة، ومن ثم تريد ان تدير نشاطها بشكل يتسم بالمردود الاقتصادي الفعال، بدأت تتوقف عن ممارسة الأنشطة التي تتسم بالتوظيف الاجتماعي دون الاقتصادي، وبالتالي فإنها تقاوم الاستجابة لضغوط السلطات المحلية والسياسية ، وتصر على ترك خلق الوظائف للمتعطلين لآليات السوق.

مجلة «بيزنس ويك» الامريكية تتحدث في عددها الصادر في اول حزيران عن خصخصة قطاع انتاج الطاقة في اوروبا، وفي مقدمته هيئات انتاج وتوزيع الكهرباء، فتقول ان المستهلك في المانيا يدفع مقابل الحصول على الكهرباء ٤٠ في المائة اكثر مما يدفعه نظيره في بريطانيا نتيجة لارتفاع تكلفة العمالة في المانيا عنها في بريطانيا، مشيرة ضمنا الى ان الوضع سيتحسن مع خصخصة هذا القطاع والتزامه بالأسس الاقتصادية للتنافس بفعل اسواق الطاقة في جميع البلدان الاوروبية للتنافس فيما بين شركات الانتاج والتوزيع دون النظر الى جنسيتها.

مرحبا بالبطالة

والاشارة كما نرى واضحة وصريحة الى ان التنافس على اكتساب الاسواق والعملاء يعني تخفيض سعر السلعة المطروحة للتنافس الى أقصى حد ممكن. وان اول ما ينصب عليه اهتمام المسؤولين عن هذا التنافس هو مدخل العمالة، بما في ذلك من اجور ومزايا اجتماعية اخرى متنوعة حصل عليها العمال عبر سنوات طويلة من النضال المرير وبمساندة من الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية التي اقامت هياكل الرفاه الاجتماعي الشهيرة في اوروبا الغربية، ولكن، وبعد ان اخذت هذه الاحزاب في التحول الى «احزاب وسط جديدة»، وبعد ان اصبح العنصر الحاسم في اختيار مرشحيها لتولي القيادة في الانتخابات البرلمانية هو رضاء دوائر الاعمال عنهم وان تكون صفتهم الأثيرة هي انه «ودود لنشاط الاعمال»، وبعد توحش الشركات عابرة القومية واشتداد هجمتها على كافة الحواجز الحمائية التي تحول دون دخولها كافة الاسواق التي تجد لنفسها فيها مصلحة اكيدة، اصبحت هذه المكاسب تواجه المخاطر الشديدة، ولم تعد البطالة مما يخيف احدا من القادة السياسيين او يشين نظمهم.

فمعدل البطالة في اوروبا الغربية يدور منذ عدة سنوات حول ١٢ في المائة (١١,٤ في المائة في المانيا و١٢,٢ في المائة في فرنسا، ونحو ٢١ في المائة في اسبانيا). نضيف الى ذلك ان نسبة البطالة في بولندا، وهي لا تزال في منتصف مسيرة الخصخصة، وقد وصلت الى ١٠,٥ في المائة! وبعد ان وجهت دوائر المضاربات المالية العالمية لطمتها القاسية الى نمور آسيا المزعومة فكشفت عن هشاشة بنيانها الاقتصادي، فإن الدوائر المطلعة تتوقع ان تتراوح نسبة البطالة فيها ما بين ٦و١٠ في المائة قبل ان ينتهي العام الحالي بعد ان كانت تدور حول نسبة ٢,٥ في المائة.

البطالة مطلوبة

بل ان البطالة تعد عنصرا هاما في آليات السوق. فأكثر ما يزعج غريسبان، رئيس صندوق الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) في الولايات المتحدة الامريكية، هو انخفاض البطالة الى معدلات غير مسبوقة، حيث وصلت الى ٤,٣ في المائة من حجم القوة العاملة مما اسفر عن قيام سوق عمل ضيقة وارتفاع اجور العمال، وهو ما يمكن ان يؤدي في رأي غريسبان الى عودة التضخم الى الارتفاع بعد ان كاد يبلغ نسبة الصفر، فسوق العمل الضيقة تغري العمال بالتشدد في المحافظة بالمطالبة بما يستحقونه من اجور، وتدفع الشركات الى الاستجابة الى هذه المطالب وتحد من حريتها في التشغيل والفصل بما يتواءم مع سياساتها الانتاجية ويشعل من التنافس بينها على الاستئثار بالعناصر المرتفعة المهارة من بين تلك القوى العاملة بينما يعمل ارتفاع نسبة البطالة على تقويض ذلك كله وخلق سوق عمل مرنة وواسعة وفيض من احتياطي الأيدي العاملة التي لا تمانع في التنازل عن جانب من حقوقها في مقابل كفالة لقمة العيش. ويوفر قوة ضغط هائلة على القوى العاملة بصفة عامة، مما يجعل الكلمة العليا في هذا الشأن لدوائر الاعمال في نهاية الامر، وهي صاحب المصلحة الاولى في اقتصاديات السوق، واجهزة الادارة تعمل في خدمتها انطلاقا من الزعم القائل ان ما يحقق مصالح تلك الدوائر يحقق مصالح المجتمع ككل!.

* استفحال البطالة مرض الدول الرأسمالية *

وتقريبا للصورة، نرجو من القارئ ان يعيد قراءة التحقيق الممتاز الذي نشرته «اليسار» في عددها الماضي عن احوال العمالة في مدينة العاشر من رمضان، وهو في الاغلب نموذج متكرر في معظم المدن الصناعية الجديدة، حيث يجبر العامل على التوقيع مع عقد تشغيله على خطاب استقالة او استمارة ٦ الخاصة بالتأمينات الاجتماعية، ولا يستطيع العامل ان يرفض شروط الاذعان تلك لأن البطالة الواسعة الانتشار، رغما عن الاحصاءات الرسمية المضللة، تغل يده، فلو رفض فإن هناك العشرات غيره المنتظرين لهذه الفرصة للفوز بوظيفة تدر عليهم دخلا ما، في حين انه لن يضمن الحصول على فرصة اخرى عاملة في القريب العاجل، والا ما كان خريجو بعض كليات القمة الجامعية يقبلون الاشتغال بأعمال يدوية او خدمية ليس لها ادنى صلة بسنوات تعليمهم الجامعية الشاقة وبما انفقته عليهم الدولة واسرهم للحصول على مؤهلاتهم الجامعية المرموقة.

وعندما تصبح الكفاءة الاقتصادية هي المقياس الاول لأداء دوائر الاعمال الخاصة، وعندما يصبح الباب مفتوحا على مصراعية للمنافسة الضارية مع شركات عملاقة تتسلح بالتفوق التكنولوجي والتحرر من اي قيود او التزامات اجتماعية، فإن فرص التشغيل تصبح اكثر ضيقا امام قوى عاملة متجددة باستمرار رغما عن اكذوبة المعاش المبكر، وخاصة في مجتمع يتميز منذ عابر العصور بأن سلعته الاساسية هي قواه العاملة المطيعة والمدربة.

النقابة الملاذ الوحيد

التحقيق الذي نشرته «اليسار» عن عمال العاشر من رمضان يشير الى ان «جعفر عبد المنعم»، رئيس النقابة العامة لعمال الكيماويات وعضو المجلس التنفيذي لاتحاد عمال مصر والعنصر النقابي القديم، تعرض للضرب عندما ذهب يدافع عن حقوق عماله، ولم نسمع ان الحركة النقابية المصرية انتفضت للدفاع عن كرامة احد عناصرها القيادية، ولم نسمع ان رئيس اتحاد العمال وزملاءه من قادة الاتحاد الذين لا يكفون عن الدفاع عن سياسة الخصخصة، قد استشاط غضبا لما حل بزميل له من اعتداء مهين لم يكن ليمر مر الكرام في اوائل عهد مصر بالعمل النقابي، ومن هنا فإن الصلة ما بين حلقات القيادة والقواعد العمالية واهنة، وغير مؤثرة في الاغلب الأعم.

والى نقابيي آخر الزمان نهدي صورة مغايرة عن العلاقة الوطيدة ما بين النقابة العمالية المناضلة وجماهيرها العمالية، من خلال ملخص للتحقيق الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوسط» الامريكية عن الاحوال العمالية في كوريا الجنوبية في ظل الازمة الاقتصادية الحادة التي تمسك بخناقها.

تقول الصحيفة الامريكية ان زيارة الى مدينة «أولسان» الكورية التي



انخفاض أسعار المستهلك في الاراضي الفلسطينية الشهر الماضي بنسبة ٠,٠٨٪

● رام الله - «وفا» سجلت اسعار المستهلك، في الاراضي الفلسطينية، انخفاضاً بنسبة ٠.٠٨٪ خلال حزيران الماضي.

وارجع التقرير الشهري الذي اصدرته اليوم «دائرة الاحصاء المركزية» حول «جدول غلاء المعيشة الفلسطيني في الشهر الماضي»، ذلك الانخفاض، الى تدني اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠.٥١٪، اضافة الى انخفاض اسعار مجموعات رئيسية اخرى. اذ انخفضت اسعار النقل والاتصالات بنسبة ٠.٢٦٪، وخدمات التعليم بنسبة ٠.٠٣٪ والسلع الترفيهية بنسبة ٠.١٦٪، وسلع وخدمات متنوعة بنسبة ٠.٣٦٪.

واوضح التقرير، ان المجموعات الاخرى سجلت ارتفاعات طفيفة في اسعارها. فقد ارتفعت اسعار المشروبات والتبغ بنسبة ٠.٤١٪ والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٠.٢٠٪، والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠.٠٥٪ والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠.٠٢٩٪ والرعاية الصحية بنسبة ٢.٥٨٪.

يذكر، ان اسعار المستهلك سجلت ارتفاعاً مقداره ١.١٥٪ منذ بداية العام، في حين شهدت الاسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعاً مقداره ٢.٦٤٪.



* أحد الأسواق الفلسطينية *

● انخفاض الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في القدس بنسبة ٠,١٣٪ ●

واشار الى انخفاض الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك (السنة الاساس ١٩٩٦-١٠٠) الى ١١٢.٠١، خلال الشهر الماضي مقارنة بـ ١١٢.١٦ خلال الشهر السابق، اي بنسبة ٠.١٣٪.

وقد كان السبب الرئيسي لهذا الانخفاض هو انخفاض اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠.١٤٪، اضافة الى انخفاض اسعار الاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ١.٢٤٪، والنقل والاتصالات بنسبة ٠.٣٦٪، والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ٠.٠٤٪، في حين سجلت المجموعات الاخرى ارتفاعات طفيفة في أسعارها. فقد ارتفعت اسعار المسكن ومستلزماته بنسبة ٠.١٨٪، والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠.٠٨٪، والرعاية الصحية بنسبة ١.٦٢٪، وسلع وخدمات متنوعة بنسبة ٠.٠٤٪.

يذكر ان الاسعار في القدس سجلت منذ بداية العام الحالي ارتفاعاً مقداره ١.٤٤٪ فقط، في حين شهدت الأسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعاً مقداره ٢.٦٨٪.

● انخفاض الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك بنسبة ٠,١١٪ ●

وبالنسبة للرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في غزة (السنة الاساس ١٩٩٦-١٠٠) فقد انخفض الشهر الماضي، إلى ١١٣.٣١ مقارنة بـ ١١٣.٤٤ خلال الشهر السابق، اي بانخفاض قدره ٠،١١٪ فقط. ويعزى هذا الانخفاض الى انخفاض اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠.٨٨٪، والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠.٠٣٪، وخدمات التعليم بنسبة ٠.٠٦٪، والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ٠.١٪، وسلع وخدمات متنوعة بنسبة ٠.٢٨٪.

في حين ارتفعت اسعار المجموعات الاخرى. اذ ارتفعت اسعار المشروبات والتبغ بنسبة ٠.٦٣٪، والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٠.٨٩٪ والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠.١٦٪، والنقل والاتصالات بنسبة ٠.٣٥٪ والرعاية الصحية بنسبة ٢.٢٨٪.

يشار الى ان اسعار المستهلك في محافظات غزة سجلت منذ بداية العام ارتفاعاً مقداره ١.٨٧٪، في حين شهدت الاسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعاً مقداره ٣.٤٣٪.

● استقرار الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في باقي الضفة الغربية (الضفة الغربية بدون القدس) ●

اما الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في الضفة الغربية (بدون القدس) فلم يسجل اي تغيير يذكر. واستقر الرقم القياسي على ١١١.٢٢ كما في الشهر السابق. وكان السبب الرئيس لهذا الاستقرار هو ان الانخفاض الذي حصل على اسعار كل من المواد الغذائية بنسبة ٠.٥١٪، والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠.٤٣٪، والنقل والاتصالات بنسبة ٠.٧٢٪، والسلع والخدمات المتنوعة بنسبة ٠.١٠٪، قد اقتضته ارتفاعات الاسعار في كل من مجموعات المشروبات والتبغ بنسبة ٠.٣٪، والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ١.١٣٪، والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠.٦١٪، وخدمات التعليم بنسبة ٠.١٠٪، والرعاية الصحية بنسبة ٢.٥٢٪، والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ٠.٣٤٪.

يذكر ان اسعار المستهلك في محافظات الضفة (عدا القدس) قد سجلت منذ بداية العام ارتفاعاً مقداره ١.٧٠٪، في حين شهدت الاسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعاً مقداره ٢.٦٨٪.

شهدت مولد الحركة النقابية المنظمة في كوريا الجنوبية، والتي لا تزال رمزا زاهرا لهذه الحركة، تساعد على تفهم الشعور باليأس الذي يخامر عمال هذا البلد والمشاكل التي يواجهونها، فهذه المدينة الساحلية التي يقطنها زهاء مليون نسمة تعتبر احد المعاقل الصناعية الكبرى في كوريا الجنوبية تضم تسعة مصانع عملاقة تابعة لمجموعة شركات هايونداي تنتج سيارات وسفنا وتستخدم اكثر من ١٠٠٠٠ عامل يعتمدون عليها تقريبا في كل جوانب حياتهم. بل ويتوقف رزق كل من يعيش في المدينة، من عامل محل البقالة الى النادل في الخمارة الى بائع الكرنب على شركة هايونداي، وحتى سيارة الحريق في المدينة من انتاج هايونداي. وجميع عمال الشركة كانوا يعتقدون بأنهم وفقا لتقاليد العمال الكورية مرتبطون مع هايونداي بعقود عمل ابدية لا تنحل الا بالموت. غير ان الازمة الاقتصادية غيرت كل شيء فهايونداي مطالبة الآن باعادة هيكلة كيانها والاستغناء عن ٢٠ في المائة من قواها العاملة، اي زهاء ٤٦ ألف عامل قبل نهاية شهر حزيران ١٩٩٨.

ويقول عامل لحامات كهربائية في الشركة التقى به محرر الصحيفة الأمريكية في شقته الصغيرة الأنيقة المزودة بكافة أسباب الرفاهية الحديثة (أنظر الصورة وقارن بينها وبين الصورة التي نشرتها اليسار في تحقيقها عن مساكن العمال في العاشر من رمضان) التي وفرتها له الشركة انه اذا ما استغنت عنه الشركة فإنه سيفقد منزله وجيرانه وأصدقاءه.

وعلى الرغم من ان الاحصاءات الرسمية تقول إنه منذ بدء الأزمة الاقتصادية في كوريا فانه تحدث ٢٥ حالة انتحار يومية، وانه يحدث في بعض الأحيان ان ينتحر أفراد الأسرة بأكملهم، حيث ان التعطل عن العمل يعتبر عارا مشينا، فان هذا العامل يقول انه لن ينتحر ولكنه سيحاول البحث عن عمل آخر كسائق تاكسي، الا أنه يضيف ان فكرة فقده لعمله مرعبة لدرجة أنه لا يستبعد احتمال قيامه بالانتحار. ويعلق المحرر الأمريكي بأن العامل الامريكي الذي يفقد عمله في ظروف مماثلة قد يشعر بالحرج والاكتئاب ولكنه لن ينتحر لأنه سيحصل على اعانة بطالة لفترة ما قد يعثر خلالها على عمل آخر، وهو الأمر الذي لا يتوافر للعامل الكوري الجنوبي.

ويقول رئيس مجلس ادارة شركة هايونداي لصناعة السيارات ان شركته حاولت جاهدة ان تحتفظ بعمالها وان تجعل عملية التسريح «وما قد يترتب عليها من آلام، محدودة الى أقصى الحدود بقدر الامكان، غير ان الحقائق الاقتصادية، فضلا عن الضغوط الحكومية من أجل اعادة الهيكلة، لم تترك للشركة مجالا للاختيار». ويضيف رئيس مجلس الادارة قائلاً: «ان كوريا الآن أشبه بقارب تتقاذفه الأمواج في بحر هائج وعلى ظهره عشرة ركاب، ولا يمكن لجميع الركاب ان ينجوا من الموت وعلينا ان نقذف بثلاثة منهم الى البحر كي ينجو السبعة الآخرون».

اما عامل اللحامات الكهربائية فانه يقول: «انه يحب شركته ولا يود ان يتظاهر ضدها، ولكن اذا ما دعت نقابته الى اضراب فانه سيستجيب لندائها «لأنه ليس لدي من ألجأ اليه في الملمات سواها!» ثم يضيف قائلا: «انني ابلغ من العمر ٣٧ سنة وقد قضيت في عملي في الشركة ١٤ عاما، وهو العمل الوحيد الذي اجيده، فاذا ما كان علي ان أن أختار بين الموت قابعا في مكاني او الموت كفاحا، فانني أفضل الموت كفاحا، واذا ما دعتني النقابة الى الاضراب فانني سألبي النداء».

وتقول الصحيفة الامريكية ان نقابات العمال كانت ممنوعة من النشاط في كوريا الجنوبية حتى عام ١٩٨٧. وعندما سمح بتكوين نقابات عمالية بعد ذلك التاريخ فان ادارة الشركات كانت تتعامل معها بأساليب العنف، بما في ذلك الاختطاف والضرب والتهديد بالموت واستئجار «البلطجية» للتعامل مع القيادات، كانت هذه بالنسبة لها أساليب التفاوض التي لا تحيد عنها (مرة أخرى، قارن بين ذلك وبين ما أشار اليه خالد البلشي في تحقيقه عن عمال العاشر من رمضان) وواجهت الحركة النقابية ذلك بالاضرابات والاحتجاجات العنيفة. وكانت الحكومات الكورية المتعاقبة تعتبر النشاط النقابي النضالي تهديدا للنمو الاقتصادي المزدهر، ومن ثم فانها أخذت جانب دوائر الأعمال ضد الحركة النقابية، وأبرمت اتفاقا ضمنيا مع رجال الأعمال: أعطوا للنقابات معظم ما تريده وحافظوا على هدوئها وادفعوا العمال الى زيادة الانتاج. وسنتولى نحن مساعدتكم على تحمل التكاليف. وحتى رئيس الجمهورية الجديد الذي كان يرتبط بعلاقات قوية مع النقابات العمالية وقت ان كان في المعارضة، لم يخف على القيادات النقابية فور توليه السلطة انه يعتبر اللجوء الى الاضرابات العمالية العنيفة في مواجهة التسريحات العمالية الاضطرارية واسعة النطاق امرا يهدد عودة الاستثمارات الأجنبية الكبيرة المطلوبة لانتشال الاقتصاد الكوري من وهدته!

وفي مواجهة ذلك يقول رئيس نقابة عمال شركة هايونداي للسيارات: «اذا ما اضطررنا فاننا سنقاتل. تخيل لو أنك فقدت عملك ولم تحصل على معاش تقاعدي، ولم يكن ثمة عمل آخر متوافر أمامك، ووجدت أطفالك يتضورون جوعا، ماذا ستفعل في هذه الحالة؟ هل ستحرص على المحافظة على السلام الاجتماعي؟.

فما رأيك أنت؟

(بالتنسيق مع مجلة «اليسار» المصرية)

روماريو يقول «كان بإمكان البرازيل ان تخسر صفر - ٦»

● ريو دي جانيرو - الوكالات - أكد نجم كرة القدم البرازيلي روماريو الذي لم يتمكن من المشاركة في مونديال فرنسا بسبب استبعاده عن التشكيلة في اللحظة الأخيرة بداعي الاصابة، ان بلاده كان يمكن ان تخسر (صفر - ٦) امام فرنسا في المباراة النهائية الأحد الماضي لو لم يهدر المنتخب الأزرق الكثير من الفرص».

وقال روماريو الذي عمل معلقاً لشبكة «غلوبو» البرازيلية خلال نهائيات كأس العالم: «قدم المنتخب البرازيلي أبشع عرض له خلال كأس العالم وفرنسا استحقت الفوز».

وامتنع روماريو عن التعليق على تلك الليلة المزعجة التي أمضاها رونالدو وعن الوعكة الصحية التي تعرض لها وقال: «لم أكن موجوداً هناك لكي أتكلم عن الموضوع».

غير ان روماريو اعتبر بأن الأنباء التي تحدثت عن عدم اختيار رونالدو ضمن التشكيلة الأساسية قبل ان يتم استدعاؤه للعب قبل نصف ساعة من بدء المباراة النهائية «قد أثرت على معنويات المنتخب».



* روماريو *

الفرحة تعم الفرنسيين في كافة أنحاء العالم والبرازيليون يغرقون في الحزن

● عمت الفرحة الفرنسيين في كافة انحاء العالم بعد فوز فريقهم الساحق على حامل اللقب، البرازيل، بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، في الوقت الذي خيم فيه الحزن والسكون على أنصار المنتخب الأصفر.

في نيويورك نزل نحو الف شخص الى الشارع رقم ٦٠ وأطلقوا لساعات هتافات الفرح بفوز الفريق الأزرق، حاملين الأعلام الفرنسية. وفي العاصمة الأمريكية واشنطن جالت سيارات انصار الفريق الفرنسي شوارع حي جورجتاون ووسط العاصمة امام المارة الامريكيين الذين لا يهتمون تقليدياً بكرة القدم.

في كندا نزل آلاف الأشخاص الى شوارع مونتريال وهم يحملون الاعلام الفرنسية ويهتفون «لقد ربحنا، لقد ربحنا» فور اعلان نتيجة المباراة النهائية.

في لندن احتفل نحو الف فرنسي بالنصر في حي ساوث كينزنغتون وقطعوا الطرق وهم يلوحون بالأعلام الفرنسية ويرقصون في وسط الشوارع.

اما المغربيون الذين تابعوا المباراة امام شاشات التلفزيون فقد كانوا متحمسين كثيراً للمنتخب الفرنسي. وقال شاب مغربي في الرباط «من الطبيعي ان ندعم فرنسا فهي اقرب الينا، كما اننا لن ننسى ابداً الضربة التي وجهها الينا البرازيليون عندما حرموا المغرب من التأهل الى الدور الثاني اثر اهدائهم النصر للنرويج».

في داكار عاصمة السنغال نزل الكثيرون الى الشوارع للاحتفال بانتصار فرنسا مع ان عدداً منهم راهن على فوز البرازيل.

في سيدني فتحت زجاجات الشمبانيا بكثافة وانضم الكثير من الاستراليين من مختلف الاصول الى الجالية الفرنسية الكثيرة العدد للاحتفال بالحدث الكبير. ورقص الآلاف في الشوارع وبكوا فرحاً وفتحت الحانات ابوابها مع ان موعد المباراة النهائية كان فجرا بتوقيت استراليا.

في كانبيرا اعتبر السفير الفرنسي دومينيك جيرار ان مشاركة الاستراليين فرحة الفرنسيين هي تأكيد على ان الخلاف بين البلدين حول ملف التجارب النووية الفرنسية قد طوي.

في بكين ورغم الفارق في التوقيت تجمع نحو الف شخص في مقر التلفزيون الحكومي امام شاشات ضخمة كانت تنقل المباراة مباشرة اعتباراً من الساعة الثالثة فجراً بالتوقيت المحلي. وقال أحد المشاهدين «الجميع يؤيدون فرنسا وبقوة».

*** وحدها البرازيل غرقت في حزن عميق ***

وبدلاً من نزولهم بالملايين الى شواطئ كوباكابانا في ريو دو جانيرو وفي كافة المدن والبلدات تلقى البرازيليون الصدمة بذهول وساد الصمت والسكون انحاء البلاد.

الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوسو صرح في ختام المباراة «لا زلنا نملك أفضل كرة قدم في القرن ما دمنا قد توجنا أبطالاً أربع مرات». وأعلن انه سيستقبل الفريق فور عودته الى البلاد.

سجال بين اللاعبين البرازيليين وزاغالو قبل بدء المباراة النهائية

● سان دوني (البرازيل) - و.ص.ف - حصل سجال عنيف بين لاعبي المنتخب البرازيلي والمدرب زاغالو في غرف الملابس قبل نحو ساعة من بدء المباراة النهائية لمونديال فرنسا، عندما قرر الأخير وضع رونالدو المصاب في كاحله والذي كان يعاني من الدوار على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ويبدو ان لاعبي المنتخب رفضوا خوض المباراة من دون زميلهم النجم، فاضطر المدرب للرضوخ الى رغبتهم ووضع اسمه على اللائحة الرسمية قبل ٤٥ دقيقة على بداية المباراة.

وقال زاغالو: «لقد اثرت حالة رونالدو على معنويات المنتخب بشكل كبير، لقد كان الجميع مستاء ومحبطاً ولم يقدم اللاعبون مستواهم الحقيقي».

وأوضح «لقد كان صحيحاً ان اسم رونالدو لم يكن موجوداً على اللائحة الرسمية للمباراة النهائية لانه لم يكن اهلا لخوضها».

ولم تكن حال رونالدو جيدة خلال البطولة حيث سجل أربعة أهداف ومرر ثلاث كرات حاسمة، فكان مصاباً في ركبتيه، ثم في كاحله في المباراة نصف النهائية ضد هولندا، وترددت اشاعات انه كان في حاجة الى اجراء حقنة قبل كل مباراة ليتمكن من خوضها.

وذكر طبيب المنتخب ليدبو توليدو ان رونالدو شعر بدوار بعد تناوله العشاء ثم شعر بتحسن بعد ذلك.

وكان بيان اذاعته اللجنة المنظمة لكأس العالم بين شوطي المباراة النهائية، أكد ان رونالدو عرج على المستشفى في طريقه الى الملعب لخوض هذه المباراة حيث تم الكشف على كاحله وجهوزيته للعب.

وقال مهاجم المنتخب بيبيتو: «كنا قلقين كثيراً على صحة رونالدو وتأثر اداؤنا كثيراً من جراء ذلك».

وطلب مدافع المنتخب روبرتو كارلوس من الجميع عدم زيادة الضغط على رونالدو بقوله: «يتعرض رونالدو لضغوطات لا يتعرض لها أي شخص آخر وهو يشعر بالاحباط مما حصل».

وأوضح «أتمنى من الجميع ان يترك رونالدو في الوقت الحالي لانه في حاجة الى الراحة».



* رونالدو *

مضرب

تصنيف المحترفات: لا تغيير على مراكز الصدارة

● ميامي (الولايات المتحدة) - الوكالات - لم يطرأ اي تغيير على مراكز الصدارة فبقيت السويسرية مارتينا هينغيس في المركز الأول بفارق ١٢٥٠ نقطة عن التشيكية يانا نوفوتنا التي رفعت رصيدها الى ٤٦١٥ بعد فوزها الأحد الماضي بدورة براغ.

وتقدمت كل من السويسرية باتي شنايدر والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا مرتبة واحدة فصارت الأولى حادية عشرة والثانية خامسة عشرة.

- ترتيب اللاعبات العشر الأوليات:

١ - السويسرية مارتينا هينغيس	٥٨٦٥ نقطة
٢ - التشيكية يانا نوفوتنا	٤٦١٥
٣ - الأمريكية ليندساي ديفنبورت	٤٤٦٤
٤ - الاسبانية ارانتشا سانشيز	٣٢٦٤
٥ - الأمريكية مونيكا سيليش	٢٩٩٧
٦ - الأمريكية فينوس وليامس	٢٩٤٩
٧ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز	٢٦١٣
٨ - الجنوب افريقية اماندا كوتزر	٢٣١٦
٩ - الرومانية ايرينا سبيرليا	٢١٨١
١٠ - الفرنسية ناتالي توزيا	٢١٦٢

دورة استعراضية في نيوجيرزي تشارك فيها غراف وكورنيكوفا ونوفوتنا

● ماهوا (الولايات المتحدة) - الوكالات - قررت الألمانية شتيفي غراف المصنفة اولى سابقاً في العالم والتي خرجت من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون الانكليزية قبل اسبوعين العودة الى المنافسة من خلال مشاركتها في دورة ماهوا الأمريكية (نيوجيرزي) الاستعراضية من ١٥ الى ١٩ تموز الحالي.

وتشارك في هذه الدورة التي أحرزتها غراف خمس مرات الروسية آنّا كورنيكوفا التي انسحبت من بطولة ويمبلدون بسبب اصابتها بكسر في اصبع يدها اليمنى خلال مشاركتها بدورة ايستبورن الانكليزية قبل شهر.

وقالت كورنيكوفا التي تراجعت من المركز العاشر الى المركز السادس عشر على لائحة التصنيف العالمي بعد بطولة ويمبلدون آخر البطولات الأربع الكبرى: «لم أعد أشعر بالألم ابداً».

وستكون التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية في العالم من أبرز المشاركات وهي التي توجت بطلة لويمبلدون وأحرزت دورة براغ في الأسبوعين الماضيين.

دورة باليرمو: خسارة سيرنا وبانوفا في المرحلة الأولى

● باليرمو (ايطاليا) - و.ص.ف - خسرت الاسبانية ماغي سيرنا المصنفة ثالثة أمام الألمانية ايلينا فاغنر ٦ - ٢ و٣ - ٦ و٣ - ٦ في المرحلة الأولى من دورة باليرمو الايطالية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٦٣ ألف دولار.

وخسرت الروسية تاتيانا بانوفا المصنفة ثامنة أمام النمساوية ماريون ماروسكا ٦ - ٢ و١ - ٦ و٤ - ٦.

دورة وارسو: خروج ابلمانز مبكراً وباولس تتخطى ماكاروفا

● وارسو - الوكالات - خرجت البلجيكية سابين ابلمانز المصنفة خامسة من المرحلة الاولى لدورة وارسو الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٦٤ الف دولار اثر هزيمتها امام الرومانية كاتالينا كريستيا ٦ - ٤ و٢ - ٦ و٣ - ٦.

وتخطت النمساوية باربرا باولوس المصنفة سادسة منافستها الروسية ايلينا ماكاروفا بفوزها ١ - ٦ و٧ - ٥ و٦ - ٢.

وفازت الألمانية اندريا غلاس على البيلاروسية اولغا بارابنشيكوفا ٢ - ٦ و٧ - ٥ و٦ - ٣، والروسية ناديا بتروفا على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦ - ٣ و١ - ٦ و٦ - ٤.

ما بعد الفوز الكبير

الصحف الفرنسية تجمع على الاشادة بالانجاز الذي يتخطى الاطار الرياضي

● باريس – الوكالات – اجمعت الصحف الفرنسية على الاشادة باحراز المنتخب كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بعد فوزه الساحق على نظيره البرازيلي ٣-صفر في المباراة النهائية على استاد فرنسا ، واعتبرت ان الفوز يتخطى الاطار الرياضي لانه يعطي الفرنسيين ثقة اكثر بالنفس وطموحا جديداً وتضامنا اكبر.

وافردت جميع الصحف صفحاتها الاولى لهذا الحدث فذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية الشهيرة تحت عنوان عريض «فوز للتاريخ».

واوضحت الصحيفة: «اشياء كثيرة لن تبقى كما كانت قبل المباراة النهائية، لان فرنسا دخلت بطريقة رائعة الحلقة الخاصة لمنتخبات النخبة التي تمكنت من احراز كأس العالم».

واعترفت الصحيفة التي طالما انتقدت الطريقة الدفاعية التي انتهجها مدرب المنتخب ايميه جاكيه بفضل المدرب اخيراً وقالت «لقد اعطى اسلوب جاكيه ثماره».

اما ابرز العناوين الاخرى فكانت «الذروة» لصحيفة «درنيير نوفيل دالزاس»، و«الايام الرائعة» لصحيفة «اومانيتي»، و«الحياة باللون الازرق» بحسب «ليبيراسيون». وذكرت صحيفة «لوفيغارو» المحافظة «حتى قبل المباراة النهائية للمونديال سجلت فرنسا نقاطا هامة لانها اظهرت صورتها الناصعة والقوية».

واضافت «في هذا العيد الامي اعطت فرنسا درسا في الثقة والطموح وتضامن الفرنسيين».

واوضحت «لقد تجلى حماس الفرنسيين وهناك مستقبل للطموح والتضامن الفرنسي ليس فقط في الملاعب».

واشادت صحيفة «اويست فرانس» باللاعبين وذكرت تحت عنوان عريض «لقد كانوا عمالقة» مشيرة الى انهم بذلوا «جهودا جبارة لاحراز الكأس المرموقة».

احتفالات المنتخب والجماهير اختلطت باحتفالات عيد الاستقلال (أمس الثلاثاء ١٤/٧)

● الصحف الايطالية تشدد على ان فرنسا استحقت اللقب وتشيد بزيدان●

وشددت الصحف الايطالية على ان منتخب فرنسا استحق احراز كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم واعتبرت ان الفضل بذلك يعود الى صانع العابها الجزائري الاصل زين الدين زيدان.

وقالت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» في عددها الصادر يوم الاثنين: «رأس زيدان تمنح فرنسا فوزا مستحقا على منتخب برازيلي مخيب».

وذكرت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» لقد منح زيدان صاحب العينين الجميلتين والقلب الكبير اللقب الكبير الاول لفرنسا».

واعتبرت صحيفة «توتو سبورت» ان «فرنسا نظمت بنجاح هذا المونديال وبالتالي فانها تستحق ان تفوز به».

ورأت صحيفة «كوريري ديللاسيرا» ان «زيدان بات في مدى ٢٠ دقيقة اشهر لاعب فرنسي في التاريخ».

وقالت «ريبوبليكا» «قدم الفرنسيون مباراة مثالية امام منتخب برازيلي سيء للغاية، وحسموا المباراة في الشوط الاول».

● الصحف الالمانية: «عاشت فرنسا»●

«الفرنسيون على عرش كرة القدم»، و«عاشت فرنسا» باللغة الفرنسية، وزيدان «ملك فرنسا الجديد». بهذه العناوين ظهرت صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار يوم الاثنين، غداة الفوز الفرنسي بكأس العالم.

واضافت الصحيفة: «بطل العالم الجديد هو المنتخب الفرنسي، انه شعور عظيم». واوضحت «لقد سحر الفرنسيون الجميع بادائهم وفاجأوا العالم. من كان يتوقع ان يحرز المنتخب الفرنسي اللقب بهذه الطريقة الرائعة خصوصا انه واصل الدقائق ال ١٥ الاخيرة بعشرة لاعبين».

واعتبرت ان «الفرنسيين رقصوا على انغام السامبا»، مشيرة الى ان الفوز «هو تاريخي» معتبرة ان فرنسا حققت حلمها والعالم ينظر مبهورا الى هذا الانجاز». وختمت «الى اللقاء، فرنسا موعدنا عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان».

وذكرت صحيفة «كولن اكسبرس» في عنوان عريض «تهانينا الى فرنسا». واضافت «توجت فرنسا بطلة للعالم ونحن نهنئ دولة جارة ونقول لها شكرا للمباراة الرائعة وشكرا لمونديال اروع».

واوضحت «تعيش فرنسا نشوة الانتصار انه العيد الاجمل في تاريخها».

ارقام من المونديال

● باريس – «و.ص.ف» – في ما يلي ابرز الارقام التي شهدها مونديال فرنسا الذي احرزته الدولة المضيفة للمرة الاولى بفوزها على البرازيل حاملة اللقب وبطلة العالم اربع مرات ٣-صفر في المباراة النهائية مساء الاحد.

● عدد الاهداف التي سجلت خلال مونديال ٩٨:

١٧١ هدفا اي بمعدل ٢.٦٧ في المباراة الواحدة جاءت على الشكل التالي:

الدور الاول: ١٢٦ هدفا

الدور الثاني: ٢٣ هدفا

ربع النهائي: ١١ هدفا

نصف النهائي: ٥ اهداف

المركز الثالث: ٣ اهداف

وارتفع بالتالي عدد الاهداف التي سجلت منذ انشاء المسابقة الى ١٧٥٥ هدفا

افضل هداف: الكرواتي دافور سوكر (٦ اهداف)

افضل هجوم: فرنسا (١٥ هدفا) امام البرازيل (١٤ هدفا) وهولندا (١٣ هدفا).

افضل دفاع: فرنسا التي تلقت هدفين في ٧ مباريات

المنتخبات التي لم تخسر: فرنسا وايطاليا. ولم يعتبر الاتحاد الدولي خسارة ايطاليا امام فرنسا بركلات الترجيح في ربع النهائي لان النتيجة تعتبرتعادلا في السجلات الرسمية.

عدد ركلات الجزاء: ١٨ (اهدر واحدة منها اليوغوسلافي بردراغ ميتوفيتش في الدور الثاني امام هولندا).

عدد البطاقات: ٢٨٠ وزعت على الشكل التالي:

الدور الاول: ٢٥٨ انذارا (٢٢٧ عام ١٩٩٤، و ١٦٤ عام ١٩٩٠ و ١٣٥ عام ١٩٨٦)

الدور الثاني: ٣٧ انذارا

ربع النهائي: ٢١ انذارا

نصف النهائي: ٩ انذارات

المركز الثالث: ٦ انذارات

المباراة النهائية: ٥ انذارات.

عدد البطاقات الحمراء: ٢٢ بطاقة (١٥ بطاقة عام ١٩٩٤ و ١٦ عام ١٩٩٠ و ٨ عام ١٩٨٦) وزعت على الشكل التالي: ١٦ بطاقة في الدور الاول وواحدة في الدور الثاني و ٣ في الدور ربع النهائي وواحدة في الدور نصف النهائي وواحدة في المباراة النهائية.

عدد المتفرجين: ٢.٧٧٥.٤٠٠ متفرج منهم ١.٧٧٩.٠٠٠ في ٤٨ مباراة ضمن الدور الاول، و ٣٤١.٠٠٣ متفرج في الدور الثاني، و ٢٠٦.٦٠٠ في الدور ربع النهائي، و ١٣٠ الفا في الدور نصف النهائي و ٤٥.٥٠٠ متفرج في مباراة المركز الثالث، و ٧٥ الف متفرج في المباراة النهائية، اي بمعدل ٤٣.٣٦٦ متفرجا في المباراة الواحدة.

طوابع بريدية تحمل شعار «فرنسا بطلة العالم»

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن البريد الفرنسي انه قرر طرح طوابع بريدية مستديرة تحمل شعار «فرنسا بطلة العالم» اعتبارا من يوم الاثنين (امس الاول).

وجاء في بيان اذاعه مكتب البريد ان هذه الطوابع البالغ عددها ١٠ ملايين تم اصدارها خلال ليل الاحد/الاثنين وستوزع على جميع مراكز البريد في مختلف المدن الفرنسية نزولا عند رغبة المشجعين.

ويتضمن هذا الطابع الذي سيباع بثلاثة فرنكات فرنسية (نصف دولار) كرة قدم زرقاء، تبدو موضوعة على علبة جواهر تمثل ٣٢ دولة شاركت في نهائيات كأس العالم من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.



عدد سكان روسيا سيشهد تراجعا بنسبة ٦٪

● نقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن لجنة الدولة للاحصاءات ان عدد سكان روسيا سيتراجع من ١٤٦,٦ مليون نسمة حاليا الى ١٣٨,١ مليونا بحلول ٢٠١٦ اي بتراجع نسبته ٦٪.

وقالت اللجنة ان معدل الولادات خلال هذه الفترة لن يتجاوز ١,٣ طفل للمرأة الواحدة في حين تحدد عتبة تجدد الاجيال ب ٢,١.

وفي موازاة ذلك سيتراجع معدل الوفيات حتى ٢٠٠١ ثم يعود الى الارتفاع بسبب ارتفاع متوسط اعمار السكان. وفي ٢٠١٥ سيكون معدل الاعمار في صفوف النساء ٧٥,٢ عاما وللرجال ٦٤,٨ عاما.

وقال المصدر ذاته انه بتراجع سنوي اجمالي يقدر ب ٠,٣٪ سيخفض عدد سكان الارياف ب ٨٪ وسكان المدن ب ٥٪ بحلول ٢٠١٥. وفي ٢٠١٥ سيمثل سكان المدن ثلثي عدد السكان.

وبين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٧ انخفض عدد سكان روسيا ١٥٣٦٤٠٠ نسمة.

يلتسين يسعى الى استمالة النواب قبل النظر في خطة مكافحة الازمة

●حاول الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الثلاثاء، اي عشية النظر في خطة الحكومة لمكافحة الازمة الاقتصادية في البلاد، استمالة النواب وغالبيتهم من الشيوعيين، عبر التشديد على استبعاد احتمال حل مجلس الدوما.

ونقل المتحدث باسم الرئيس الروسي سيرغي اياسترجيمبسكي عنه قوله «لن يحدث انقلاب ولا تعديلات دستورية ولا انتخابات مبكرة».

وكان يلتسين هدد النواب اثناء تقديمه هذه الخطة في آخر حزيران الماضي ب «اتخاذ ترتيبات اخرى» في حال رفضوا اعتمادها.

واعتبرت هذه الملاحظة تذكيرا بحق الرئيس الروسي بحل البرلمان وهو لا يتردد باللجوء الى مثل هذا التهديد.

وأضاف الرئيس اثر لقائه في الكرملين رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف ورؤساء المجموعات البرلمانية «كلنا مع الدوما نشكل فريقا» واحدا.

وتابع ان لم توافقوا عليه، فانتم الذين تقررون. فهناك مسائل استطيع ان ابت فيها بنفسي الا ان مصير البرنامج بشكل عام يعود اليكم».

واعتمد يلتسين في حديثه أمس الثلاثاء، لهجة المصالحة بغية كسب رضى النواب معترفا ان «العمل المشترك اتخذ طابعا اكثر ايجابية» وانه كان «مفيدا خصوصا للحكومة».

وأكد ان اللقاءات مع رؤساء المجموعات البرلمانية «تحصل اكثر من السابق بناء لطلبكم ولم تخرج النقاشات عن المواضيع المطروحة وانا مدين بذلك الى الدوما».

وأضاف «ان الدوما اظهرت اليوم (أمس الثلاثاء) انها تشكل عامل استقرار للمجتمع. وعندما تلتقي اهداف السلطتين التنفيذية والتشريعية، يمكن ان نأمل بتحقيق نتائج جدية».

وادلى يلتسين بهذه التصريحات فيما يستعد النواب لاستئناف البحث في سلسلة من الضرورية لتطبيق خطة تحقيق الاستقرار اليوم الاربعاء.

وأكد سيليزنيف في مؤتمر صحافي ان النظر في هذه القوانين سيستمر في جلسة استثنائية تعقد في ٢٦ آب المقبل.

وكانت المناقشات بدأت في الاول والثاني والثالث من تموز الحالي وتم بالفعل اعتماد تسعة مشاريع قوانين في اول وثاني وثالث قراءة.

وقد حصلت روسيا أمس الاول الاثنين على مساعدة غربية بقيمة ٢٢,٦ مليار دولار على عامين اشترط صندوق النقد الدولي لمنحها تنفيذ خطة تقشف في الميزانية.


* يلتسين *

وتنص خطة تحقيق الاستقرار الاقتصادي التي اقترحتها الحكومة على خفض النفقات بنسبة ٤٢ مليار روبل (حوالي ٦,٧ مليار دولار) وزيادة العائدات بنسبة ٢٠ مليار روبل (حوالي ٣,٢ مليار دولار).

من جهته صرح فالانتان كوبتسوف مساعد الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف «ان موقف الحزب الشيوعي لم يتغير ولن ندعم القوانين التي تعارض مصالح الشعب».

موارد صندوق النقد الدولي في ادنى مستوى لها منذ مطلع الثمانينات

● صرح مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي ان موارد الصندوق القابلة للاستخدام لمواجهة ازمة في احدى الدول الاعضاء، ستنخفض، بعد منح القرض الاخير لروسيا، الى ادنى مستوى لها منذ مطلع الثمانينات.

وهذا ما دفع الصندوق الى اللجوء الى «الاتفاقات العامة للاقتراض» للمرة الاولى منذ ١٩٧٧. وتنتمي ٢٢ دولة من بين البلدان الاغنى في العالم ومن بينها ثلاث ممثلة بمصرفها المركزي، الى هذه الاتفاقات.

يذكر ان «الاتفاقات العامة للاقتراض» تشكل مصدر تمويل للصندوق مخصصا للحالات الطارئة والاوضاع الاستثنائية وهي تضم ٢٢ دولة - بعد انضمام ١١ عضوا جديدا الى المجموعة في ٢٤ أيار الماضي - يمكن ان يقترض منها الصندوق حتى خمسين مليار دولار.

وقال نائب المدير العام للصندوق ستانلي فيشر ان الصندوق يملك اليوم ٣١ مليار دولار من الموارد التي يمكن استخدامها على الفور مما يمثل حوالي ٤٤,٧٪ من التزاماته.

وبعد القرض الجديد الذي سيمنحه الصندوق لروسيا ويبلغ ١١,٢ مليار دولار في اطار مساعدات دولية مجموعها ٢٢,٦ مليار دولار ومن دون حساب ٨,٤ مليار دولار يعتزم الصندوق اقتراضها في اطار «الاتفاقات العامة للاقتراض»، ستنخفض هذه الموارد الى ١٧ مليار دولار بنسبة سيولة تبلغ ١٩,٤٪.

ومع الاموال التي يعتزم الصندوق الحصول عليها بموجب «الاتفاقات العامة للاقتراض» سترتفع موارده من جديد الى ٢٥ مليار دولار بنسبة سيولة تبلغ ٢٩٪، اي اقل بقليل من حد ال ٣٠٪ الذي لا يشعر الصندوق دونه «براحة» لمواجهة التزاماته على حد تعبير فيشر.

وقال فيشر «لا نستطيع مع ٣١ مليار دولار ان نواجه قرضا جديدا لروسيا الى جانب دفعات اخرى علينا تسديدها لدول اخرى خلال الاشهر المقبلة».

ولكن فيشر ومسؤولين آخرين في الصندوق اكدوا في لقاء مع صحافيين ان الصندوق لن يحتاج الى اللجوء، كما حدث في الماضي الى عمليات اقتراض ثنائية من بعض اعضائه. وكان اكبر هذه القروض يبلغ ١٨ مليار دولار وقد ابرم في ١٩٩٢ مع السعودية.

وذكر فيشر بأن الدول الاعضاء في الصندوق قررت في ايلول الماضي زيادة رأسمال المؤسسة ٤٥٪ اي ما يعادل حوالي ٩٠ مليار دولار، ليبلغ حوالي ٢٩٠ مليار دولار قبل نهاية العام الجاري.

كما اشار الى مضاعفة امكانية الاقتراض بموجب «الاتفاقات العامة للاقتراض» لتبلغ ٥٠ مليار دولار.

وقال مسؤولون في الصندوق ان هذه الهيئة المالية الدولية لم تعد تفكر بالاقتراض من الاسواق مع ان هذا الامر «ممكن تقنيا».

يذكر انه منذ بداية الازمة في آسيا، تعهد الصندوق بدفع ٣٥ مليار دولار للدول الثلاث الاكثر تأثرا في المنطقة وهي كوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا.

تسعة اجانب قتلوا في روسيا منذ بداية العام الجاري

● ذكرت وكالة «ايتار تاس» نقلا عن قائد شرطة موسكو فاليري غانشين ان تسعة اجانب قتلوا في روسيا منذ مطلع العام الجاري.

واوضح غانشين ان الاجانب ومعظمهم من المتعهدين الذين يحملون الجنسيات التركية والصينية والفيتنامية تعرضوا الى ٤٤٢ اعتداء مقابل ٥١٠ اعتداءات بين كانون الثاني وحزيران ١٩٩٧.

وأضاف ان اعتداءات ترتدي طابعا عنصريا استهدفت خلال الاسابيع الاخيرة في موسكو اشخاصا من القوقاز وطلاباً افارقة وآسيويين.

من جهة اخرى، سجلت الشرطة في الفترة نفسها ٣٨٠ اعتداء في روسيا ارتكبها اجانب من بينها ثلاث جرائم قتل، مقابل ٣٦٩ في ١٩٩٧، حسبما اضاف غانشين الذي اوضح ان معظم الاعتداءات مرتبط بتهريب المخدرات او تزوير وثائق.

يلتسين مصمم على عدم تقديم ترشيحه في الانتخابات الرئاسية

● أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس الثلاثاء، أنه «مصمم» على عدم تقديم ترشيحه في الانتخابات الرئاسية المقررة في العام ٢٠٠٠ حسبما ذكر اوليغ ماروزوف رئيس مجموعة مناطق روسيا البرلمانية في ختام لقاء مع الرئيس الروسي.

وقال ماروزوف للصحفيين «اعتبر ان هذا الاعلان الواضح والذي لا لبس فيه بعدم ترشحه (بوريس يلتسين) لانتخابات العام الفين هو اعلان جدي».

وقد ابقى يلتسين لفترة طويلة الغموض سائدا ازاء نواياه في الترشح لولاية ثالثة، مكثفا التصريحات المتناقضة في هذا الخصوص.

وهي المرة الثانية في اقل من شهر يعلن فيها عزمه عدم تقديم ترشيحه لانتخابات حزيران ٢٠٠٠. فقد قال ردا على أسئلة في تجمع عام في كوستروما (فولغا) في ١٩ حزيران الماضي انه لن يترشح.

وقال «كلا، ان ذلك غير وارد في الدستور. الدستور ينص على ولايتين فقط». ويحظر الدستور الروسي بالفعل تولي اكثر من ولايتين متتاليتين.

وكان يلتسين الذي يعاني من اعتلال في صحته انتخب للمرة الاولى في العام ١٩٩١ بموجب الدستور السوفييتي السابق. غير أنه انتخب لولاية ثانية من اربع سنوات، بموجب الدستور الجديد الذي تم تبنيه في العام ١٩٩٦.

دراسة امريكية: الامريكيون السود يمتصون كمية أكبر من النيكوتين

● افادت دراسة نشرت في المجلة الامريكية لجمعية الطب (جرنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسيشن) ان الامريكيين السود يمتصون كمية من النيكوتين في السيجارة الواحدة اكبر من تلك التي يمتصها البيض وهذا ما يفسر تعرضهم لسرطان الرئة اكثر من غيرهم.

ويتحول ما بين ٧٠ و ٨٠٪ من النيكوتين الذي يمتصه جسم الانسان الى مادة تدعى الكوتينين. وقالت الدراسة ان نسبة الكوتينين عند السود الذين شملهم البحث أكبر بكثير مما هي عليه عند البيض وان كانوا يدخنون كمية اقل من السجائر.

وقال احد معدي الدراسة رالف كارابالو انه «ليس هناك تفسير واضح لهذه الظاهرة»، ولكنها تسمح بفهم مسألتين هما ان «المدخنين السود يحاولون التوقف عن التدخين ولكن فرص نجاحهم اقل من البيض. والسود في الولايات المتحدة معرضون أكثر من البيض لخطر الاصابة بسرطان الرئة».



* اعداد: فاتنة جولاني *

بناء جسم بيولوجي بشري في المختبرات

● امكانية انتاج اعضاء بشرية وبناء جسم بيولوجي، اصبحت فكرة قريبة الواقع اكثر من اي وقت مضى، فالهدف الذي يسعى اليه جميع العلماء حاليا هو بناء اجساد بشرية جديدة قطعة تلو قطعة، وخلية تلو خلية.

وقد بدأ الانسان باكثار الخلايا البشرية بنجاح في المخابر وذلك لاستخدامها في مجالات متعددة مثل معالجة الامراض الدماغية التنكسية او لتبديل نخاع العظام، او الغضاريف المفصلية.. الخ.

الا ان نجاح اكثار الخلايا البشرية في المخابر، فتح افاقا كبيرة امام فكرة انتاج اعضاء بشرية متخصصة مثل الكبد والبنكرياس والقلب والكلية بهدف استخدامها في زراعة الاعضاء مستقبلا.

والتقدم الهائل الذي حدث في هذا المجال قد يكون اكبر مما يتصوره الناس خاصة في ظروف الابحاث السرية على الاستنساخ التي يراعي العلماء الاحتفاظ بنتائج تجاربهم التي تمت على الكائن البشري لاسباب قانونية واخلاقية، حيث منعت معظم الحكومات تجارب الاستنساخ البشري لئلا يحدث سوء استخدام لهذه التقنية.

ويعتبر اكتشاف الاستاذ جون كيرارت من جامعة جون هوبكنز الامريكية الخطوة الاولى في انتاج اعضاء بشرية متكاملة. حيث استطاع بمساعدة مايكل شامبوت اكثار الخلايا الجنينية الاصلية بطريقة يمكنها ان تعطي اي نسيج ممكن في الجسم مثل العظام والانسجة العصبية والنسج القلبية.. الخ. واستطاع العالمان ابقاء هذه النسج حية لاكثر من سبعة اشهر. وشملت التجارب التي قام بها العالمان اخذ خلايا من جنين مجهض بعمر ٥ الى ٩ اسابيع من الحياة الرحمية ثم اضافوا مادة السيتوكيناز التي تسيطر على العملية التطورية للخلايا.

ولاحقا بدأت الخلايا بالتمايز والاختصاص وذلك بتشكيل انواع متعددة من الانسجة.

ولمعرفة نوع هذه الانسجة نقلت الى فئران مثبطة مناعتها، حيث تطورت الى شكلها النهائي المتخصص.

وفي تجارب اخرى استطاع العلماء تحويل الانسجة في القرود الى عضلات ومفاصل وعظام واسنان وشعر.

وفي بريطانيا استطاع الاستاذ سيندن اكثار خلايا جذع الدماغ للجنين وجعلها متوفرة للجراحين من اجل زراعتها في الادمغة. وبينت التجارب على الحيوانات ان هذه الخلايا تستطيع ان تهاجر ضمن طبقات الدماغ لتحل مكان الخلايا المصابة او الميتة وبالتالي تقوم بعملها. وتعتبر زراعة الخلايا في الدماغ من افضل انواع زراعة الاعضاء لان قابلية الدماغ على الرفض قليلة. لكن زراعة الاعضاء الاخرى قد تكون صعبة بشكل اكبر نظرا لظاهرة الرفض المناعي المحتملة. ولا تحل هذه المشكلة الا باعطاء ادوية لتثبيط مناعة الجسم، لكي لا يهاجم الجهاز المناعي العضو الغريب، او بتعديل بنية الاعضاء المزروعة وراثيا بشكل يمكن ان يقبله الجسم، او بشكل لا يستطيع الجسم التعرف عليه، مثلما يتم حاليا في جامعة كامبردج على صعيد الهندسة الوراثية.

ويعقد العلماء الامل حاليا على تقنية الاستنساخ التي ابتكرها ايان ويلمت وفريقه في معهد روزلين قرب ادنبره في الحصول على اعضاء بشرية متكاملة. لكن المشكلة هي اخلاقية على اعتبار ان الانسان المستنسخ كائن حي متكامل حتى ولو كان جنينا فلا يمكن اخذ اعضائه قانونيا.

من هنا بدأ العلماء يبحثون عن حل منطقي لهذه المشكلة وكان المفتاح الاساسي لازالة هذه العقبة بحوث جامعة باث البريطانية، حيث استطاع العلماء انتاج ضفادع دون رأس عن طريق التلاعب بالمورثات. والاجنة التي لا تحتوي على جملة عصبية لا تعتبر كائنا متكاملا، قد تسمح القوانين بأخذ اعضائه، وذلك على مبدأ الانسان النباتي.

والبحوث قائمة حاليا لانتاج اعضاء متكاملة في الاوساط المخبرية بشكل منفصل لكن لا يتوقع العلماء تحقيق هذا الهدف في السنوات القليلة المقبلة، لكن الامر يحتاج الى مسيرة طويلة من العمل الدائم في هذا المجال.

اليابان تطلق بنجاح مسبارا الى المريخ

● اطلقت اليابان بنجاح اول مسبار الى كوكب المريخ في مهمة تأمل فيها جمع ادلة جديدة على ما اذا كان مناخ الكوكب الاحمر دافئا بما يكفي لوجود حياة. وصرحت متحدثة من مركز الاطلاق في كاجوشيما بجزيرة كيوشو الواقعة في اقصى جنوب اليابان ان «الصاروخ اطلق بنجاح».

وباطلاق المسبار المعروف باسم «بلانت بي» تنضم اليابان الى نادي الصفوة الفضائي حيث انه لم يسبقها في اطلاق سفينة فضاء لكوكب آخر سوى الولايات المتحدة وروسيا. وسيدو المسبار الذي يحمل ١٤ نوعا مختلفا من التجارب والمعدات التي طورتها خمس دول هي اليابان وكندا والسويد والمانيا والولايات المتحدة، حول كوكب الارض لمدة خمسة اشهر قبل توجهه الى المريخ. وسيصل المسبار الى الغلاف الجوي للمريخ في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٩٩ بعد رحلة طولها ٧٠٠ مليون كيلومتر.

وعلى عكس المسبار الامريكي «باثفيندر» الذي يرسل معلومات من على سطح كوكب المريخ سيقوم المسبار الياباني بكل عمله من على ارتفاع كبير فوق سطح الكوكب. وعلى الرغم من ان قياس المجال المغناطيسي ونشاط الرياح الشمسية يمثلان معظم خطة البحث فإن العلماء في كل انحاء العالم ينتظرون بشغف ايضا البيانات التي سترسل من التجارب التي ستستخدم فيها الموجات الصوتية لقياس المؤشرات المحتملة لوجود ماء تحت سطح الكوكب.

العلماء يقررون دراسة ظاهرة الأطباق الطائرة بمزيد من الجدية

● منذ سنوات واغلبية العلماء يهزأون من التقارير الخاصة بالأطباق الطائرة ومن الاشخاص الذين يدونون هذه التقارير ومروجيها سواء كانوا ينتمون الى هيئة علمية أم لا.

لكن اليوم ولأول مرة منذ ثلاثة عقود بدأ عدد من العلماء يطالبون زملاءهم العلماء الآخرين بأخذ الامور جديا، وبالتالي الدخول في ابحاث واستقصاءات جديدة، خاصة ان عددا من العلماء لاحظوا ان بعض مشاهدات هذه الاجسام الطائرة المجهولة قد صاحبتها تأثيرات طبيعية من الصعب شرحها، مما يستدعي المزيد من التحليل والتشريح لهذه الظاهرة، رغم ان هؤلاء غير مقتنعين ان هذه التأثيرات تخرق القوانين الفيزيائية المعروفة في الارض، او ان لها مصادر خارجة عن نطاق عالمنا هذا.

وطالب هؤلاء العلماء باخضاع الأمر كله الى العلوم الفيزيائية الصرفة، وبالتالي حذف كلمة مجهولة دون محاولة اثبات ان ثمة مخلوقات ذكية في الفضاء السحيق.

وفي هذا الصدد يقول بيتر ستوروك استاذ الفيزياء التطبيقية في جامعة ستانفورد الامريكية «ان المشكلة منذ البداية هي محاولة الربط بين الاطباق المجهولة والمخلوقات الغريبة القادمة من عالم آخر».

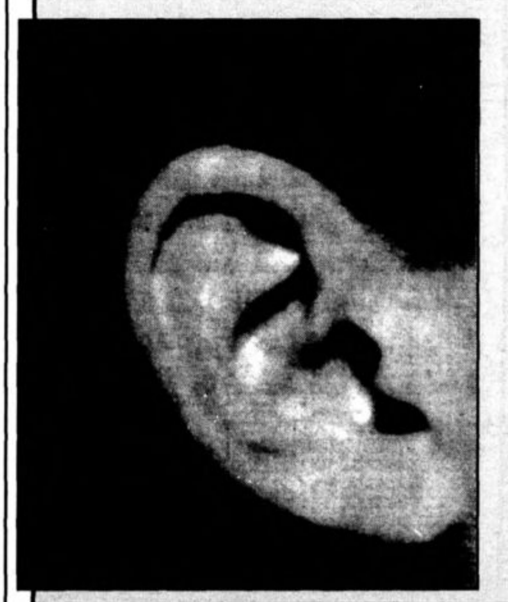
من هنا نقول فلننس النظريات حول ما الذي سبب هذا الامر، وبالتالي علينا النظر الى هذا الدليل بالذات لنرى ماذا يمكنه ان يبلغنا.

من جهته يقول احد هؤلاء العلماء وهو توماس هولزر الذي يعمل في المركز القومي لابحاث الاجواء العليا في بولدور في ولاية كولورادو الامريكية «اذا كانت هناك ظاهرة لا نفهمها فعلينا كعلماء ان نهتم بمحاولة فهمها».

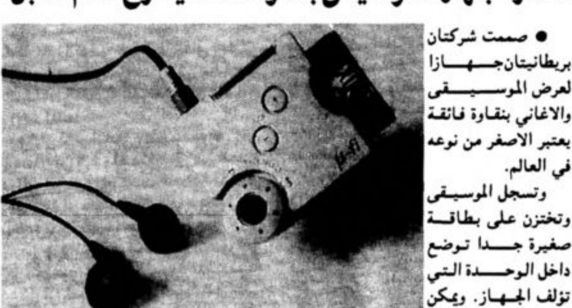
وطالب هؤلاء بميزانيات ومختبرات متواضعة وبدعم الجامعات والهيئات المختلفة بغية متابعة ابحاثهم.

طنين الأذن.. إحباط

يعتقد البعض ان طنين الأذنين مصدره الأذن، لكن المشكلة الحقيقة مركزها المخ. فقد اكتشف الباحثون بجامعة باظو بنيويورك ان ما يهدد حياة شخص عاقل من ثلاثة غالبا ما يتصل بالإحباط والقلق.



أصغر جهاز للموسيقى بنقاوة فائقة يطرح العام المقبل



● صممت شركتان بريطانيتان جهازا لعرض الموسيقى والاغاني بنقاوة فائقة يعتبر الاصغر من نوعه في العالم.

وتسجل الموسيقى وتختزن على بطاقة صغيرة جدا توضع داخل الوحدة التي تؤلف الجهاز. ويمكن عرض الموسيقى منها باستخدام جهاز للاقراص الموسيقية المدمجة او عبر الانترنت. وسوف يطرح الجهاز الذي اطلق عليه اسم «ميوفاي» الذي صممته شركة «بريستمان جود» للتصاميم وشركة «كمبردج ديزاين بارتنر شيب» العام المقبل وسيسوق بثمن ٢٠٠ جنيه استرليني، ويحتوي على جهاز مكمل يمكن وضعه قرب اجهزة العرض الموسيقية او الكومبيوتر لنقل الموسيقى منه عبرهما.

وتستخدم في الجهاز الجديد تقنيات صوتية بمواصفات MPEG3 التي تستخدم في الانترنت ولذلك يمكن له خزن الموسيقى التي تنقل عبر الشبكة الدولية للمعلومات. وتوفر هذه المواصفات نقاوة صوتية عالية تصل الى نقاوة الاقراص الموسيقية المدمجة.

لكن الشركات تحذر من مصاعب استخدامه بسبب احتمال القرصنة وضياع حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والملحنين.

وتستطيع بطاقات الذاكرة في جهاز العرض الجديد خزن المعلومات لـ ٣٠ دقيقة وتكلف كل منها ١٠٠ جنيه استرليني. يقول خبراء الشركتين ان سعرها سيهبط بسرعة مع تحسين وزيادة الانتاج. ويمكن تسجيل واعادة تسجيل الموسيقى الجديدة على هذه البطاقات ولذلك يستطيع مقتنو الجهاز شراء واحدة او اثنتين منها فقط ويعمل الجهاز الجديد على البطاريات لفترة ساعتين. واضافة الى ملامحه المشابهة لملامح اجهزة عرض الموسيقى فإن الجهاز يحتوي على شاشة بالبلورات السائلة تعرض عليه معلومات عن اسم المغني وعنوان الاغنية ورقم الخط المعروض. ويخطط المصممون في الشركتين لانتاج طراز من الجهاز يخصص للسيارات كذلك.

لغز اسماء والقاب

الألقاب في هذه القائمة تم ترتيبها بشكل غير صحيح .اعد الترتيب بحيث تكتب كل لقب قبالة اسم صاحبه:

١) ابو العلاء المعري:	امير الشعراء.
٢) ارفين روميل:	رهين المحبسين.
٣) البابا كليمنت السابع:	الشاعر القروي.
٤) خليل مطران:	التعيس.
٥) رشيد سليم الخوري:	ثعلب الصحراء.
٦) احمد شوقي:	شاعر النيل.
٧) ديموكريتوس:	ام الملوك.
٨) حافظ ابراهيم:	الاخطل الصغير.
٩) بشارة الخوري:	شاعر القطرين.
١٠) ماري بونابرت:	الفيلسوف الضاحك.

لغز من هو؟

قائد معروف في التاريخ ومؤسس لدولة، واجه الإفرنج، واسمه مؤلف من تسعة أحرف...

- اذا اخذت الحرف الثاني والتاسع كان حرف نصب يعني النفي.
- واذا اخذت الحرف الاول والثالث والرابع كان بمعنى: صرَخَ.
- واذا اخذت الحرف السابع والسادس والثامن والثاني كان بمعنى: مرشد.
- واذا اخذت الحرف الخامس والتاسع والثالث كان ضميراً منفصلاً للمتكلم.

كلمات متقاطعة

اعداد: منال وعلا حمود - كابول

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■										١
		■			■							٢
			■				■					٣
			■	■					■			٤
■	■				■			■		■	■	٥
			■					■				٦
		■					■		■			٧
■			■				■					٨
■			■					■		■	■	٩
		■			■					■		١٠
	■				■					■		١١
	■				■		■		■			١٢

افقياً:

١- عكس دكتاتورية - طليق.
٢- اول طبيب - علم مؤنث - قلب.
٣- حياءً - عكس «نهار» - آلة موسيقية.
٤- حرف نصب - اعطى باليد - راية (معكوسة).
٥- ثغر (معكوسة) - ضمير المتكلم.
٦- ثمن - طائر بحري (غير معرفة) - غفا (معكوسة).
٧- عكس «برد» - الاسم الثاني لممثل مصري - بسط.
٨- لوحة - طيب عيش (معكوسة) - من الاطراف (معكوسة).
٩- مولودة (معكوسة) - دقٌ (معكوسة).
١٠- طريق (معكوسة) - للسؤال (معكوسة) - ضمير الغائب.
١١- الاسم الثاني لقرية عربية - يجيب.
١٢- قهوة - من ادوات الخياط.

عموديا:

١- عكس «خارج» - علم مؤنث - من الحيوانات.
٢- نحصّل (مالاً/معكوسة) - زفاف.
٣- عيون - قط - مدرِّس.
٤- زواج - من الضمائر (معكوسة) - يزور.
٥- اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - استقرار - منحة (معكوسة).
٦- اول من اخترع البطارية (معكوسة).
٧- يتبع (مجزومة) - «..... علامة» (المطرب).
٨- يضجر - من القارات.
٩- ضمير الغائب - فرّ.
١٠- واشٍ - وعاء للخمر - جوهر.
١١- عكس «حرام» - بنت الملك.
١٢- من الفصول - نظير - عكس بنت.

لغز ما هي؟

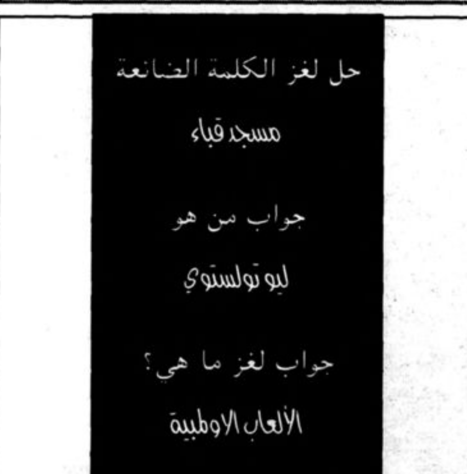
معركة من معارك المسلمين مؤلفة من ستة أحرف.

- اذا اخذت الحرف الخامس والسادس كان بمعنى: رنَّ.
- واذا اخذت الحرف الرابع والاول والثاني كان بمعنى: أحرز.
- واذا اخذت الحرف الاول والثاني والثالث والخامس كان بمعنى: الوجنة.
- واذا اخذت الحرف السادس والرابع والاول حصلت على اسم مدينة مصرية.

من نقطة الى نقطة

مدَّ خطا بين النقاط من (١) الى (٧٥) لتكتشف ماذا على رأس هذا القبطان.





على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٩٨/٧/١٥

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار الصباحية مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - العفريت المثير دبك - الحلقة (١٣).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - المرفأ الآمن - الحلقة (١٣).
١١,٠٠ - عودة الى الماضي - الحلقة (١٣) : مارك توين.
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب «العمق».
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (١١).
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٥ - لاسي.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٥٠ - ثانوية امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لوين رايحين.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - كوسبي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد؟.
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٥ - حوار.
٢٢,٠٠ - طريق الهند.
٢٣,٠٠ - الى ٣٠.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الدب روبرت - (اعادة).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - الزمن الثالث.
٩,٥٥ - فيلم من والت ديزني «اعظم رياضة في العالم» (اعادة).
١١,٣٥ - العش الفارغ - الحلقة (٩٤).
١٢,٠٥ - قصص مدهشة - الحلقة (١٣).
١٢,٣٠ - السحر في السينما - الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٥٥) «حلم ديفيد».
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٩٦).
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - نقطة التقاء «الوفاء والخيانة».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢١٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٨,٠٠ - لينجو . لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٢ - رمات افيف ج - الحلقة (٥٥) والحلقة (٥٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - باريو - البرنامج رقم (٣).
٢١,٤٥ - خلطة تل ابيبية.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام (اعادة).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ملفات في الظلام (تتمة).
٠٠,٢٠ - ماش - الحلقة (٢٠) (اعادة).
٠٠,٥٠ - مهرجان عراد ١٩٩٧.
١,٢٥ - جاز في البحر الاحمر.
٢,٢٠ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء



زئيف ريفح، يردينة ارازي في «خلطة تل ابيبية».
القناة الثانية - الساعة ٢١,٤٥

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الأربعاء، حاراً وجافاً، وتستمر الأحوال الجوية حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٣° ● تل أبيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٣° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣١° ● المروج الشمالية - ٣٧° ● جبال المركز والجنوب - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/١٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٩٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٨٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٤٠٩ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٦٣٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

الفروق السبعة





* جد الفروق السبعة بين الرسمين *

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كن حاسماً كي لا تتعب في المستقبل.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
غير اسلوب حياتك وكن راضيا عن نفسك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ان تحليت بالارادة وصلت الى ما ترجوه.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
علامة فارقة في ملتقى الاحبة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تصرف كيفما ترى مناسبا، ولا تلقِ بالا للآخرين.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
احب لغيرك ما تحب لنفسك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحلم كثيرا وهذا لا يناسب طالعك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تخفي سرا عاطفيا ترغب في ان يعرفه الجميع.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
واجه حبيبك وازل جميع نقاط الخلاف.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يوم السعد السبت ورقم الحظ ٨ فترقب ذلك.

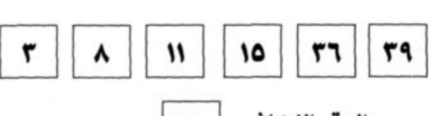
** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تصنع المعروف في غير اهله.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
جد واجتهد مثل .... و.....

حدث في مثل هذا اليوم:
(١٥) تموز

١٩٤٨ - الحرب الاسرائيلية العربية: مجلس الامن الدولي يأمر بوقف القتال فورا.
١٩٥٠ - اندونيسيا: اعلان الدولة الموحدة والغاء الاتحاد الفدرالي.
١٩٥٨ - بطلب من الرئيس اللبناني كميل شمعون، عشرة الاف جندي من مشاة البحرية الامريكية يصلون الى لبنان.
١٩٧٤ - قبرص: الاسقف مكاريوس يفر الى لندن بعد انقلاب عسكري تلاه انزال تركي في شمال الجزيرة.
١٩٨٣ - اتفاق حول جلاء القواعد الامريكية في اليونان يبدأ تطبيقه في الاول من كانون الثاني ١٩٨٩.
١٩٨٣ - ثمانية قتلى و ٥٤ جريحا في انفجار قنبلة في مطار اورلي امام مكاتب شركة الطيران التركية ومنظمة الجيش السري الارمني (اسالا) تعلن مسؤوليتها عن العملية.
١٩٩١ - قوات التحالف العسكري المتمركزة في شمال العراق منذ حوالي ثلاثة اشهر بحجة حماية اكراد العراق، تنهي انسحابها بعد عودة معظم الاكراد الى بيوتهم.
١٩٩٢ - احكام بالسجن ١٢ عاما على زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر عباسي مدني ونائبه علي بلحاج.

نتائج سحب اللوطو



٣٩	٣٦	١٥	١١	٨	٣

والرقم الإضافي ١٧




الاربعاء ١٥ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

لجنة الداخلية تبحث تصريحات النائب سليم

*** النائب الجبهوي يحذر من السهولة التي أوصت فيها الشرطة بتقديمه الى المحاكمة ***

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء، في تصريحات النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) في موضوع القضاء على تجار الأراضي الفلسطينيين الذين يبيعون أراضيَ في القدس الشرقية ودعوة الشرطة له للتحقيق، وذلك بحضور قائد منطقة القدس للشرطة، يئير يتسحاقي، ومجموعة من كبار ضباط الشرطة.

وقال النائب سليم، خلال النقاش، ان «توصية شرطة القدس بمحاكمته هي شهادة على تصرفها التمييزي ونهجها التعسفي». وأشار سليم الى تصريحات نواب من اليمين، «لم يتم التحقيق معهم بتاتاً في الوقت الذي اسرعت فيه الشرطة الى التوصية بتقديم لائحة اتهام ضده، بواسطة قسم الأقليات، وهو أمر مذل بحد ذاته».



* صالح سليم في اثناء الاعتداء *

وأكد سليم ثانية امام اللجنة ان تصريحاته جاءت في «ساعة غضب» وخلال نقاش حاد. وأضاف «لم أقصد الدعوة الى عمل عنيف» مشيراً الى انه توجه الى رئيس الكنيست، دان تيخون، غداة الحدث بالروح ذاتها.

وحذر سليم من السهولة التي أوصت فيها الشرطة بتقديمه للمحاكمة.

وأعرب عن أمله أن تقوم النيابة العامة برفض توصية الشرطة. وأعلن ان اتخاذ اجراءات قانونية ضده ستكشف عن المعايير المزدوجة التي يتعامل فيها جهاز ضبط القانون والأجدر به الامتناع عن ذلك.

وقال رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب صالح طريف (العمل)، مدافعاً عن النائب سليم، ان من حق عضو الكنيست ان يقول ما يشاء وان أقوال النائب سليم تأتي ضمن حصانته الأساسية كعضو كنيست.

كما حضر الجلسة النواب تمار غوجانسكي وأحمد سعد (الجبهة والتجمع) ورفيق الحاج يحيى (العمل) الذين أكدوا، خلال النقاش، على حق عضو الكنيست في ان يقول ما يشاء ضمن حصانته البرلمانية.

تعيين ركاد طافش قائمقام لواء الشمال في وزارة الداخلية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عين السيد ركاد طافش، من بيت جن (٤٧ عاما)، قائمقام لواء الشمال في وزارة الداخلية، خلفا للسيد ياسر طباش.

وباشر طافش، عمله في الثاني عشر من الشهر الجاري، وشغل، في السابق، منصب رئيس قسم الطوارئ في وزارة الداخلية، الخاص بالوسط العربي.

وقال طافش، ردا على سؤال ل «الاتحاد» «ان القرى العربية تعاني بشكل عام من نقص في الميزانيات. والهدف الأول الذي أسعى له هو التعاون مع المجالس المحلية وارشادها الى كيفية تخفيف العجز ووضع خطط وبرامج اشفاء وتخفيف تعيين الموظفين خاصة قبل الانتخابات القريبة. وذلك لتعميق رؤية المصلحة العامة».

النائب سعد يطالب بفتح قسم لجراحة الرأس في مستشفى نهاريا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بناء على توجه من ادارة مستشفى نهاريا قدم النائب د. أحمد سعد استجواباً الى وزارة الصحة يطالب فيه بفتح قسم لجراحة الرأس (نويروخروجيا) في المستشفى.

وأكد النائب سعد في استجوابه «يخدم مستشفى نهاريا ويعالج (٣٢٠) الف انسان، من اليهود والعرب، سنوياً، ويعتبر من المستشفيات الريادية في البلاد، وحتى اليوم لا يوجد فيه قسم لجراحة الرأس، الأمر الذي يصعب تقديم خدمات حيوية ملحة للجمهور الواسع، مما يضطر المحتاجين الى التوجه لمستشفيات بعيدة».

اليوم الاربعاء

النائب سعد يطرح اقتراح قانون الإعفاء من الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرح النائب الجبهوي احمد سعد، اليوم الاربعاء، على جدول أعمال الكنيست، اقتراح قانون للإعفاء من الخدمة الإجبارية من منطلقات ضميرية، واحترام رغبة كل من يرفض الخدمة الإجبارية.

ويسوغ سعد اقتراحه، بأن مبدأين أساسيين يشكلان شرعية النظام الدمقراطي، هما: وجود التعددية وشكل ونوعية العلاقة والصلة بين المواطن والسلطة. وكل قانون لا يأخذ ذلك بعين الاعتبار، من شأنه المس بالمبدأين أعلاه. من هنا، قال سعد، «على السلطات ان لا تفرض بالقوة على المواطن ممارسة امور تتناقض مع ضميره. والخدمة الاجبارية تشكل مشكلة للكثيرين في الدولة».

ويركز سعد في اقتراحه على ضرورة إلغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على ابناء الطائفة العربية الدرزية، واحترام مشاعر رافضي الخدمة الاجبارية من منطلقات قومية وضميرية وانسانية.

الهستدروت تدعم الممتحن الذي رفض امتحان فتاة لباسها غير محتشم!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت الهستدروت في لواء حيفا، أمس الثلاثاء، عن وقوفها الى جانب ممتحن السياقة من حيفا، الذي رفض أمس الأول تقديم فتاة الى الامتحان العملي في السياقة، بحجة أنها جاءت بلباس «غير محتشم»!!

وبعث، أمس الثلاثاء، باروخ زالتس، رئيس الهستدروت في لواء حيفا، برسالة الى مدير عام وزارة المواصلات، ناحوم لنغنطال، يطالبه فيها بالغاء الاستجواب التأديبي مع ممتحن السياقة، مسوغا ذلك بأنه من حق كل مواطن في الدولة العيش والتصرف استنادا الى ما يمليه عليه ضميره، ومن منطلق الحفاظ على قوانين الدولة والدين!

وقررت الهستدروت تقديم الدعم القضائي للممتحن. وتجدر الإشارة الى ان الممتحن يسرائيل بيرمان، متدين من حيفا، توجه أمس الأول الإثنين، الى السيارة لمرافقة فتاة في الامتحان العملي، الا أنه فوجئ عندما همَّ بالدخول الى السيارة، بالفتاة وهي ترتدي حمالة صدر بدون قميص، فرفض اجراء الإمتحان!! واستبدل بممتحن آخر ونجحت الفتاة في الامتحان.